



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati\@gmail.com

بعدها قررت الرباط تجديد العقد انسجاما مع مبادئها في التعاون الإقليمي السلطات الجزائرية تمارس الكذب في ملف أنبوب الغاز المغربي



في «اتخاذ بعض الخطوات تجاه المغرب، قد يكون منها عدم التجديد أو الإبقاء على التجديد واتخاذ خطوات أخرى تعبر عن موقف» في حين تعلم الجزائر جيدا أن خزينتها المالية المتدهورة في حاجة ماسة إلى كل قطرة غاز تبيعها لأوروبا وأن عدم تجديد العقد يشكل ضربة قوية للاقتصاد الجزائري المنهك، باعتبار أن إسبانيا كانت قد خفضت

أن توحى للرأي العام بأنها هي الطرف الأقوى وصاحبة «الحل والعقد» في هذه المعاهدة الرباعية التي تجمعها مع المغرب وإسبانيا والبرتغال، والحال أن جميع الأنظار ضللت طوال الشهور الماضية موجحة نحو الرباط، باعتبارها المتحكم الحقيقي في مصير هذا الأنبوب الذي يوجد الجزء الأكبر منه، 500 كلم ، في الأراضي المغربية، وقد ظل الإسبان والجزائريون يترقبون بكثير من الحذر والتخوف قرار المغرب، لاسيما بعدما تلبت الغيوم في سماء العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وجارتها الشمالية والشرقية، وبدا الشك يحوم بشدة حول إمكانية استمرار تدفق الغاز في هذا الأنبوب مستقبلا، غير أن المغرب، وفي انسجام تام مع مبادئه في تغليب منطق التعاون الإقليمي وحسن الجوار، فوق الأزمات العابرة والمفتعلة، قرر السماح بتجديد هذا

ويتنفس إسبانيا والبرتغال الصعداء جراء هذا القرار المغربي الإيجابي، الذي لولاه لتكدت الجارة الإسبانية خسائر سنوية لا تقل عن 1.5 مليار دولار، فضلت الجزائر الخروج في حملة مسعورة تدعي أن قصر المرادية هو من سيفقر في مصير هذا الأنبوب، وأنها تفكر

عماد عادل

في محاولة يائسة لاستفزاز المغرب، خرج مسؤول جزائري معلنا أن بلاده «تدرس الموقف من تجديد العقد مع المغرب، بشأن أنبوب الغاز الجزائري الذي يمر عبر المغرب نحو أوروبا.» وبينما ذهبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى حد التطاول على المغرب واتهامه بالكذب، جراء إعلان نيته تجديد العقد الرباعي لاستمرار عمل أنبوب الغاز المغربي، انسجاما مع موقف المملكة المبدئي في تغليب منطق التعاون الإقليمي المشترك، خرج مسؤول الجارة الشرقية في تصريحات صحفية مغلوطة تدعي «أن القرار يدرس في الوقت الراهن على أعلى المستويات، ولم يتخذ قرار نهائي بشأنه في ظل احتمالية عدم تجديد العقد، خاصة أن بلاده تدرس إعادة النظر في العلاقات مع المغرب. وأوضح المسؤول أن قرار عدم التجديد لم يتخذ بعد، وأنه من باب المصلحة من الممكن تجديد العقد الذي ينتهي في أكتوبر 2021.»

هذه الخرجة الإعلامية الشاردة تحاول الجارة الشرقية من خلالها

أكد أن سينوفارم يحمي ضد دلتا وينتقد فرنسا لوضعها المغرب في اللائحة الحمراء

البروفيسور عز الدين إبراهيمي يكشف عن تحسن الحالة الوبائية ابتداء من منتصف الشهر المقبل

جلال كندالي

كشف البروفيسور عز الدين إبراهيمي أن لقاح سينوفارم، الذي اعتمده المغرب، يحمي ضد الفيروس المتحور دلتا، وأوضح في تدوينة له على صفحته الرسمية في الفيسبوك أن المغرب يمر بأوج الموجة ويمكن الحديث عن تسطيح للمنحنى الوطني، لكن يبقى هذا الأمر زائفا، كما يرى، بحكم أن الجهات في المغرب لم تعرف الموجة في نفس الوقت، فرغم تحسن الحالة الوبائية بجهتي سوس ومراكش، إلا أن جهة الرباط سلا القنيطرة و طنجة-تطوان ستعرفان ارتفاعا في عدد الإصابات.

وكشف البروفيسور عز الدين إبراهيمي، أن عدد الإصابات ليس من بحد التطور الوبائي بل النسبة الإيجابية، أي عدد الحالات الإيجابية في 100 تحليلة، مؤكدا أن كل الموجات التي عرفها المغرب مقرونة بارتفاع هذا المؤشر، الذي يؤكد بخصوصه أنه استقر ولكن بتفاوت بين الجهات.



بموازاة ذلك، يقول، هناك تطور إيجابي لمؤشر نسبة الفتك، والذي تراجع والحمد لله من 1.7 إلى 1.4%. وبخصوص السلالات والموجات، كشف أن الرسم التبياني يظهر جلها أن الموجات في الحقيقة هي نتيجة تطور وسيادة سلالة جديدة، فكل الموجات في المغرب كانت مقرونة بهذا بداية ب

الملاحظة هيوطها، ولاسيما عند الأشخاص المسنين والمرضى بأمراض مناعية أو الذين يتلقون العلاجات المضعة للمناعة، لهذا ذهبت كثير من الدول إلى التوصية بالجرعة المعززة لهاته الفئة، داعيا للتوصية بذلك للأشخاص فوق السبعين والحاملين للأمراض المزمنة، واستهداف فئة غير الملحقين منهم بهدف الحفاظ على حياتهم.

وعن تلقيح الفئة ما بين 12 و 17 سنة، يقول إبراهيمي إن الهدف من تلقيح هذه الفئة في جميع بلدان العالم، هو كسر سلسلة تفشي الدلتا ولاسيما مع الدخول المدرسي، كاشفا تفهمه لمخاوف الكثيرين وتردد البعض ومناهضتهم لذلك، داعيا للقيام بعمل تواصلي لشرح أهمية العملية وأنها آمنة للأطفال كما كانت آمنة للكبار.

وكشف البروفيسور عز الدين إبراهيمي أنه مع تلقيح 50 في المائة من الساكنة في نصف شهر شتنبر، سيكون هناك تحسن للحالة الوبائية في بلادنا.

اللائحة الحمراء كما وضعناها في لائحتنا بقرار علمي نحترمه، ولكن ما لا أفهمه يقول، لماذا لا تتبع ذلك بقرار علمي آخر باعتماد سينوفارم كما فعلت دول أوروبية أخرى كإسبانيا ومنظمة الصحة العالمية، المستقر أكثر هو أن تدرج ملقحي سينوفارم في خانة غير الملحقين، بأي دليل علمي، يتساءل، هل على الملحقين بسينوفارم التلقيح بفايزر حال وصولهم إلى فرنسا؟ وعلى أي أساس علمي؟

واعتمادا على بحث علمي هو الأول من نوعه، يبين أن سينوفارم يحمي ضد تطور كل الأعراض بنسب مختلفة ولكن يحمي بنسبة تفوق التسعين في الحالات الحرجة.

وأكد إبراهيمي أن كل اللقاحات لا تحمي من الإصابة، ولكنها تقلل من عدوى الملقح وتحمي من الإصابات الحرجة. وفي ما يتعلق بمدى الحماية الخاصة بالمناعة للقاحات، يقول عضو اللجنة العلمية، لأول مرة توجد دراسات تبين أن اللقاحات وبعد سبعة أشهر يتم البدء في

ما تم تداوله بخصوص إدخال تعديل على تواريخ الدخول المدرسي «عار عن الصحة»

نفت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، السبت، ما تم تداوله بخصوص إدخال تعديل على تواريخ الدخول المدرسي 2021-2022. مؤكدة أن الخبر المتداول على مواقع التو اصل الاجتماعي «عار عن الصحة». وذكرت الوزارة في بيان حقيقة أن «بعض الأشخاص عمد إلى تداول أخبار عارية من الصحة بخصوص إدخال تعديل على تواريخ الدخول المدرسي 2021-2022، وتنويرا منها للرأي العام الوطني والتعليمي، تؤكد وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي أن هذه الأخبار كاذبة ولا أساس لها من الصحة.» وجاء في الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي أن التحاق الموظفين الإداريين سيكون يوم الأربعاء فاتح سبتمبر و الأستاذة يوم الثلاثاء 7 سبتمبر بينما سيكون دخول التلاميذ يوم 21 سبتمبر، وهي الإشاعات الكاذبة التي نفتها الوزارة جملة وتفصيلا مؤكدة أن لا تعديل وقع في هذا الإطار.

للإشارة فقد أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي سابقا أن انطلاق الدراسة بالنسبة للموسم الدراسي 2021-2022، سيكون في 3 شتنبر 2021 ، ذلك تحت شعار «من أجل نهضة تربوية رائدة لتحسين جودة التعليم» ، موضحة أن محطة الدخول المدرسي ستاتي في سياق زمني خاص حيث سستزامن مع موعد الاستحقاقات الانتخابية التي ستنشدها بلادنا في الثامن من شتنبر القادم، وكذا الإكراهات التي قد تفرضها جائحة كورونا إذا ما أخذت الوضعية الوبائية منحى تصاعديا.

وفي هذا السياق من المنتظر أن تدشن الوزارة، أمس الاثنين، حملة لتلقيح الأطفال والبالغين المتمدرسين على الصعيد الوطني، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 سنة، وذلك في إطار الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كوفيد 19. وتبين الأرقام التي تضمنتها وثيقة تم إعدادها بمناسبة حملة التلقيح المخصصة للتلاميذ، أن نسبة المتمدرسين الذين من المقرر استفادتهم من التلقيح بالوسط الحضري تصل إلى 78.37 في المئة مقارنة ب 21.63 في المئة في الوسط القروي، أما على مستوى الأسلاك التعليمية فإن الفئة المصنفة ضمن خانة الثانوي التأهيلي هي التي تتصدر القائمة بنسبة 57.77 في المئة، متبوعة بمستوى الثانوي الإعدادي بنسبة 31.16 في المئة، ثم الابتدائي بنسبة 11.07 في المئة، علما بأن نسبة الذكور تقدر ب 50.91 في المئة أما الإناث فتبلغ نسبتهن 4.09 في المئة.

فرونتكس: المغرب شريك «موثوق

به وقوي» للاتحاد الأوروبي في تدبير

تدفقات الهجرة



أكدت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونتكس) أن المغرب شريك «موثوق به وقوي» للاتحاد الأوروبي في مجال تدبير تدفقات الهجرة، واصفة التعاون مع المملكة ب «المتقار».

وقال المدير التنفيذي لوكالة «فرونتكس» فابريس ليجيري، في حديث مع وكالة «يوروبا برس» نشر الأحد، إن «المغرب بذل ويبدل مجهودات هائلة في ما يتعلق بتدبير الهجرة».

وسجل ليجيري أن مصداقية الرباط تتجلى في كون طريق الهجرة انطلقا من غرب البحر الأبيض المتوسط توجد تحت «المراقبة».

وأكد «لدينا تقريبا نفس مستوى الوافدين على غرار العام الماضي، ما يدل على أن السلطات المغربية عززت تدبيرها للمهاجرين انطلاقا من المغرب، واتخذت تدابير لمكافحة الأنشطة الإجرامية المرتبطة بالاتجار بالبشر».

وقال ليجيري إن المغرب «نشط للغاية» في تعاون مع وكالة «فرونتكس» والاتحاد الأوروبي وكذلك مع إسبانيا، و«بذل جهدا يوميا على الميدان».

باسم الله الرحمن الرحيم:

« يا ليتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم.

الحاجة جمعة مسعيد

في ذمة الله



يلقب بمؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيدة الفاضلة الحاجة جمعة مسعيد، يوم الأربعاء، ثاني محرم 1443 هـ الموافق ل 11 غشت 2021 بمدينة القنيطرة .

وبهذه المناسبة الأليمة والمصاب الجليل تقدم السيدة عائشة شهي باسم جميع أفراد عائلة فيكري لعاشي ببالغ التعازي وأصدق المواساة للسيد عبد السلام القرموشي زوج الفقيدة، وأبنيتها دنيا، وأنها بوسن، وأخوانها السيدة مليكة، نجاة عائشة وأخيها الحاج أحمد وإلى أصهارها وخقياتها، وإلى كل أفراد عائلة مسعيد والقرموشي، وأرجين من الله تعالى أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.



الحاجة عائشة كروم

في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله الرحومة الحاجة عائشة كروم زوجة كنديري، يوم الجمعة الماضي، إثر وعكة صحية مفاجئة، وأمام هذا المصاب الجليل يتقدم الأصقاء والأحابي بأحر التعازي لأبنها الحاج خالد كنديري وإلى إخواته والعائلة والأصهار سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم لهم نوبيا الصبر والسلوان!



وجيدي يوسف

في ذمة الله

انتقل إلى جوار رب، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، وجيدي يوسف، بعد مرض لم يمهله طويلا، وذلك يوم الجمعة 20 غشت 2021، وقد ووري جثمانه الثرى ببقيرة الشلالات بالمحمدية.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم عائلة نونس حفيظة وعبد اللطيف وسكان اسبانية وجميع الأهل والجيران بكران طوما بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى حرم الفقيد حياة وإلى أبنائه زينب، خديجة وسفيان ووالديه العبدية والجيلالي وإخوانه فاطمة، مراد، عبد الله وخالد وجميع أفراد العائلة الكريمة، وأرجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسع ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أفراد عائلته الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مهنيون للصحة يدعون لتوفيرها ووضعها رهن إشارة المصابين بالفيروس من الفئات الهشة صحيا واجتماعيا

الخصاص في مولدات الأوكسجين يفتح باب المبادرات الاجتماعية

وحيد مبارك

أوقدت مبادرة أطلقها عدد من الفاعلين المدنيين ومهنيين للصحة في مدينة مكناس شمعة أمل أثار العتمة التي تسببت فيها الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 ومتحوراته، خاصة بسبب إشكالية الأوكسجين ومله أسرة الإنعاش والعناية المركزة، مما جعل عددا من المرضى الذين يعانون من مضاعفات الفيروس الخويمة، لاسيما على مستوى الجهات التنفسي، لا يجدون لا سريرا ولا مولدا للأوكسجين للاستعانة به في محلات سكناتهم، الأمر الذي قد يؤدي بالعديد منهم إلى الموت. وتتمثل المبادرة التي جاءت بناء على تشخيص ميداني مؤلم، في تجميع مولدات الأوكسجين ووضعها رهن إشارة المرضى الذين هم في حاجة ماسة إليها، للمساهمة في علاجهم من الفيروس الذي نخر أجسادهم وتمكينهم من التنفس والتشتيت بالحياة.

خطوة انطلقت ببناء، يقول أحد مهنيي الصحة،

مبرز أن الفكرة طرحها طبيب متخصص في التخدير والإنعاش، خاصة بعد ارتفاع منسوب الإقبال على مصالح الإنعاش والعناية المركزة، مما جعل أسعار مولدات الأوكسجين تقفز إلى مستويات قياسية التي انتقل ثمن بعضها من 7 إلى 13 ألف درهم وأخرى من 13 إلى ما بين 25 و 30 ألف درهم، بعيدا عن متناول أغلبية المواطنين، وأبرز المتحدث، وهو أحد جنود هذه المبادر الإنسانية أن اتصالات كثيرة كانت ترد على عدد من مهنيي الصحة مستفسرة عن مكان إيجاد هذا النوع من المولدات وكيفية تشغيلها وكلفة كرائها وغيرها من التفاصيل الأخرى، مما جعل الجميع يتجدون لتوجيه نداء وجد صدها عند عدد من المحسنين، إذ تم توفير 4 مولدات في البداية واليوم ارتفع عددها إلى 11.

وأوضحت مصادر الجريدة، أن لجنة تقنية تتكون من طاقم طبي يضم أطباء متخصصين وعامين إلى



جانب طاقم تمريضي، تقوم بدراسة ملفات الأشخاص الذين يطلبون المولدات صحيا، في حين أوكلت مهمة دراسة الشق الاجتماعي للجنة أخرى، وهو ما يسمح بعد هذا التقييم الصحي والاجتماعي بتوفير المولدات للمرضى الذين هم في حاجة إليها، مما

فقط في المهارة في تكوين موسع، ولكن أيضا على تبادل الخبرات أثناء أداء التمارين، بحسب ما أعرب عقيد القوات المسلحة لجمهورية بيلاروسيا عن تقديره للسمعة الرئيسية لـ «بولاريا زفيردا» نيكولا ي سميكوفتش.

بشكل عام، لم تخضع شروط المسابقة لتغييرات كبيرة، حيث حافظت على ست مراحل تقليدية.

تدريبات المراحل الست من المسابقة، في المرحلة الأولى، حدد الحكام مستوى التدريب الفردي للمشاركين وتماسك المجموعات، تم خلال المراحل المتبقية، عمل المتسابقون على معايير مختلفة وأداء المهام في بيئة تكتيكية تقليدية.

هذا وشهدت المسابقة لهذا العام ازدياد عدد الفرق المشاركة ليصل لـ 10 فرق، إذ تنافس المشاركون ليس

شاركت تسعة بلدان، من بينها المغرب، في مسابقة «بولاريا زفيردا» للمهام الخاصة التي تجري ضمن فعاليات «آرميا 2021» على ملعب برييتسكاوي للتدريب في بيلاروسيا.

وتنافس عسكريون من وحدات القوات الخاصة من المغرب وإيران وفنزويلا وروسيا وبيلاروسيا والهند والصين وباكستان وأوزبكستان في

المغرب يشارك في الألعاب العسكرية ضمن فعاليات

«آرميا 2021»



ومع ذلك، تمت بعض الإضافات، من قبيل تمرينين جديدين للرماية، حيث سيستخدم المشاركون بنشاط طائرات كوادكوبتر للاستطلاع وتحديد الهدف.

وفي إطار عملية التحضير لانطلاق فعاليات البطولة تعرف المشاركون على الأسلحة والمعدات، ودراسة مواقع التدريبات في ساحة التدريب.

في إطار توزيع صندوق النقد الدولي لما يعادل 650 مليار دولار المغرب يحصل على 1.2 مليار دولار من حقوق السحب

الاتحاد الاشتراكي

حصل المغرب، أمس الاثنين، على 1.2 مليار دولار من صندوق النقد الدولي في إطار الآلية التي صادق عليها مجلس محافظي صندوق النقد الدولي، والتي تقضي بتوزيع إجمالي لما يعادل 650 مليار دولار من وحدات حقوق السحب الخاصة (456 مليار وحدة) لدعم السيولة العالمية. وقد أصبح هذا التوزيع العام لمخصصات حقوق السحب الخاصة ساري المفعول في 23 غشت 2021.

وستحصل البلدان الأعضاء على الوحدات المضرة حديثا من حقوق السحب الخاصة بالتناسب مع حصصها الحالية في الصندوق، وقالت كريستالينا غورغييفا، مدير عام الصندوق، "إنه قرار تاريخي - فهذا أكبر توزيع لمخصصات حقوق السحب الخاصة في تاريخ الصندوق وهو بمثابة حقنة لقاح في ذراع الاقتصاد العالمي أثناء أزمة غير مسبوقة".

وسيشمل توزيع هذه المخصصات كل البلدان الأعضاء، ويعالج الاحتياج العالمي طويل الأجل للاحتياطيات، ويبني الثقة، ويعزز صلابة الاقتصاد العالمي واستقراره. وعلى وجه الخصوص، سيساعد هذا التوزيع البلدان الأكثر ضعفا التي تعاني في سعيها لتجاوز تأثير أزمة كوفيد-19. وسيوزع حوالي 275 مليار دولار أمريكي (حوالي 193 مليار وحدة حقوق سحب خاصة) من الإصدار الجديد على الأسواق الصاعدة والبلدان النامية، بما في ذلك البلدان منخفضة الدخل. وحقق السحب الخاص (SDR) هو أصل احتياطي دولي مدر للفائدة أنشأه الصندوق في



عام 1969 كعنصر مكمل للأصول الاحتياطية الأخرى للبلدان الأعضاء. وترتكز قيمة حق السحب الخاص على سلة عملات دولية تتألف من الدولار الأمريكي والين الياباني واليورو والجنيه الإسترليني واليوان الصيني. وحق السحب الخاص ليس عملة ولا مطالبة على الصندوق، لكنه مطالبة محتملة على عملات البلدان الأعضاء القابلة للاستخدام الحر. ويحدد الصندوق يوميا قيمة حق السحب الخاص بناء على كم العملات الثابتة المدرجة في سلة تقييم حقوق السحب الخاصة وأسعار الصرف السوقية اليومية بين العملات المدرجة في هذه السلة. ولا توزع مخصصات حقوق السحب الخاصة

كما يجوز أن تقوم به الالتزامات المالية. وطبقا لاتفاقية تأسيس الصندوق، لا يجوز الاضطلاع بدور الحائز المعتمد لحقوق السحب الخاصة سوى للبلدان الأعضاء غير المشاركة، والبلدان غير الأعضاء، والكيانات الرسمية. وهناك حاليا 15 حائزا معتمدا: 4 بنوك مركزية (البنك المركزي الأوروبي، والبنك المركزي لدول وسط إفريقيا، والبنك المركزي لدول غرب إفريقيا، والبنك المركزي لمنطقة شرق الكاريبي)؛ و3 مؤسسات نقدية حكومية دولية (بنك التسويات الدولية، والصندوق الاحتياطي لأمريكا اللاتينية؛ وصندوق النقد العربي)؛ و8 مؤسسات للتنمية (بنك التنمية الإفريقي، وصندوق التنمية الإفريقي، وبنك التنمية الآسيوي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمؤسسة الدولية للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، وبنك الاستثمار الإسكندنافي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية).

ويعتبر التوزيع العام لحقوق السحب الخاصة وسيلة لتكملة احتياطيات النقد الأجنبي الخاصة بالبلدان الأعضاء تسمح لها بتقليص الاعتماد على الدين الداخلي أو الخارجي ذي التكلفة الأعلى من أجل بناء الاحتياطيات.

ويمتصع الصندوق طبقا [HYPERLINK "https://www.imf.org/external/pubs/ft/aa/ara/aaa.pdf"](https://www.imf.org/external/pubs/ft/aa/ara/aaa.pdf) لاتفاقية تأسيسه بسلطة خلق السيولة دون قيد أو شرط من خلال "توزيعات عامة" لمخصصات حقوق السحب الخاصة على البلدان المشاركة في إدارة حقوق السحب الخاصة بالصندوق (وهو ما يشمل كل البلدان الأعضاء حاليا)، وذلك بالتناسب مع [HYPERLINK "https://www.imf.org/external/np/sec/"](https://www.imf.org/external/np/sec/)

memdir/members.aspx" حصة عضوية كل منها في الصندوق.

وتنص اتفاقية تأسيس الصندوق على الشروط التي تجبر إجراء هذه التوزيعات، وهي أن تلبية احتياجا عالميا طويل الأجل لتكملة الأصول الاحتياطية القائمة بصورة تدعم الوفاء بالأغراض التي أنشئ من أجلها الصندوق وتجنب الركود والاكتماش الاقتصادي، وكذلك الطلب المفرط والتضخم؛ وأن تحظى هذه التوزيعات بتأييد واسع من البلدان الأعضاء المشاركة في إدارة حقوق السحب الخاصة.

وفي هذا الخصوص، قالت غورغييفا: "سنستمر أيضا في التوصل للنشط مع بلداننا الأعضاء لتحديد الخيارات الممكنة لنحويل حقوق سحب خاصة بصورة طوعية من البلدان الأعضاء الأكثر ثراء إلى الأكثر فقرا والأشد ضعفا لدعم جهودها للتعافي من الجائحة وتحقيق نمو يتسم بالصلابة والاستدامة".

وأحد الخيارات الأساسية في هذا الصدد هو أن تتطوع البلدان الأعضاء ذات الراكز الخارجية القوية بنحويل جانب من مخصصاتها من حقوق السحب الخاصة لدعم الإقراض الموجه للبلدان منخفضة الدخل من خلال "الصندوق الاستثماري للنمو والحد من الفقر" (PRGT)، حسب الصندوق. ويقدم التمويل الميسر بدون فوائد حاليا من خلال هذا الصندوق.

ويبحث الصندوق في خيارات أخرى أيضا لمساعدة البلدان الأفقر والأضعف في جهودها من أجل التعافي. ويمكن النظر في إنشاء صندوق استثماري للصلابة والاستدامة لتيسير الوصول إلى نمو أكثر صلابة واستدامة على المدى المتوسط.

إجراءات التقليل من حرائق الواحات تروم الحماية الذاتية والرفع من النجاعة في التدخل

باعتباره يشغل بال الإنسان الواحي، فإن الرؤية المبنية تسير نحو المساهمة في تهيئة الواحات بشكل عام، لأنها تعتبر استغلاليات فلاحية وغرف هجرة كبيرة.

وقال بالنظر إلى المتغيرات التي تحكم معادلة الواحات، فإننا نشجع السكان، بالنظر إلى خوفهم من الحرائق، لتبني مقاربة مندمجة لتهيئة الواحات، وذلك عبر مشاريع نموذجية تهم المتدخلين المعنيين بها.

من جهة أخرى، أكد فضيلي أنه يمكن أن يشكل انخراط الإنسان الواحي أهم عنصر في إنجاح التدخلات الأساسية، حيث توجد قصور لا تسجل اندلاع الحرائق نظرا للالتزام الكبير لسكانها وصراحتهم في هذه المسألة. وخلص إلى أن ذلك لا يعني أن العامل البشري هو الذي يسبب الحريق، بل هناك عوامل أخرى بيئية وعرضية، وبالتالي ينبغي القيام بالتحسيس والتوعية والاهتمام بالعنصر البشري من أجل التقليل من عدد الحرائق، مع العلم أن التدخلات مستمرة على الدوام.

مرتبطة بالنخيل. وأكد فضيلي أنه يتم اتخاذ إجراء لتتقنة الأعشاش التي تجمع مجموعة من المخلفات الطبيعية وغير الطبيعية التي يمكن أن تتسبب في نشوب الحرائق بطريقة عرضية، وهذا يساعد في رجوع الفلاح إلى الواحة، بالإضافة إلى تدابير تهم تهيئة مخلفات النخيل التي يمكن أن تتسبب في اندلاع الحرائق.

وفي ما يتعلق باعتماد مقاربة مندمجة من أجل إشراك السكان والمجتمع المدني في الحد من الحرائق بالمنطقة، أبرز فضيلي أنها مقاربة ذات بعد تشاركي تهم مختلف التدخلات التي تعتبر مخرجات للقاءات التواصلية والحملات التحسيسية التي تنظم مع الساكنة وفعاليات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية، خاصة مصالح الوقاية المدنية والسكان القريبين من مناطق اندلاع الحرائق.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن أغلب التدخلات لا تهم عنصرا محدد، موضحا أنه رغم كون العامل المشترك هو محاربة الحرائق

التواصل مع الساكنة وتوعيتها حول إجراءات منع الحرائق لكون سكان الواحات هم المعنيون الأولون بها.

ويتعلق الأمر أيضا، بحسب فضيلي، بالمساعدة والرفع من نجاعة التدخل، عبر تهيئة المسالك داخل الواحات، لاسيما التقليدية منها، من قبل مصالح الوقاية المدنية والسلطات المحلية، وأنه في حالة نشوب حريق فإن عدم وجود الولوجيات يرفع من خطورة الحريق ونتائجه، وبالتالي تتم تهيئة المسالك وتكثيف وضع نقاط الماء داخل الواحة من أج تزويد عناصر الوقاية المدنية والمجتمع المدني بالمياه لإطفاء الحريق.

وأضاف أن هناك إجراءات أخرى تهم تشجيع السكان على العناية بالواحة، من خلال توزيع فساتيل أشجار النخيل كتعويض عن الأشجار التي تعرضت للحريق من أجل بعث الأمل في نفوس سكان الواحات، لأن أغلبية الحرائق تتزامن مع مرحلة انتظار الفلاح جني محصوله من التمر، ونحو 60 في المائة من مداخيل الإنسان الواحي

أكد محمد فضيلي، رئيس مصلحة تنمية المشاريع البيئية بمديرية تنمية مناطق الواحات بالوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، أن إجراءات التقليل من حرائق الواحات تروم الحماية الذاتية والاستباقية والرفع من النجاعة في التدخل للحد من الحرائق التي تطلال الواحات.

وأوضح فضيلي، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن السلطات المعنية تتخذ، بشراكة مع المجتمع المدني مجموعة من الإجراءات التي تنصب حول هدف الحماية الذاتية والاستباقية والرفع من النجاعة في التدخل للحد من الحرائق التي تطلال الواحات.

وأشار إلى أنه تم على هامش الدورة العاشرة للمعرض الدولي للتمر بارفود تقديم البرنامج، الذي وضع في هذا المجال، أمام وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. وتكر أن هذا البرنامج يتكون من عدة إجراءات تهم، على الخصوص، مجال

سياسيون أوروبيون وأجانب يشيدون بالتزام جلالة الملك بتعزيز العلاقات مع إسبانيا والاتحاد الأوروبي



أشاد نائب رئيس مجموعة حزب الشعب في البرلمان الأوروبي، أندريه كوفاتشي بالتزام جلالة الملك محمد السادس بتعزيز العلاقات مع إسبانيا والاتحاد الأوروبي.

وكتب النائب البلغاري، في تغريدة على "تويتر"، "المغرب هو الشريك الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي وجار قريب. أقدر عاليا إعلان جلالة الملك محمد السادس العمل لصالح بناء علاقات مع إسبانيا خصوصا ومع الاتحاد الأوروبي عامة، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة لفائدة شعبي المغرب والاتحاد الأوروبي".

يذكر أن إسبانيا والاتحاد الأوروبي تجاوبا بشكل إيجابي، السبت، مع رغبة المغرب في تعزيز العلاقات مع دول الجوار، ودعوتها، أيضا، إلى تعزيز العلاقات مع المملكة.

ورحب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيث، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بمضمون خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، الداعي إلى علاقات متينة وبناءة ومتوازنة خاصة مع دول الجوار.

من جهته، أكد الدكتور هيرنان أولانو، رئيس جامعة يونيكوك في كولومبيا، أن جلالة الملك محمد السادس وضع، في خطابه السامي بمناسبة الذكرى الـ 68 لثورة الملك والشعب، أسس "علاقة متجددة" مع إسبانيا.

وأوضح الخبير الكولومبي، في تصريح لووكالة المغرب العربي للأنباء، أن جلالة الملك، وبعد أن قدم قراءة جيوسياسية ثاقبة للمنطقة وتحدياتها، جدد التأكيد على التزامه ببيت دينامية جديدة في علاقات التعاون مع إسبانيا، وكذلك مع فرنسا.

وأضاف أن الخطاب الملكي يعكس وعيا بالتهديدات التي تواجهها المملكة وثقة في قدرتها على الدفاع بحزم عن قيمها وخياراتها في التنمية والبناء الديمقراطي.

وقال إنه على نقض مزاعم خصوم المغرب ومنتقديه، ومن بينهم بعض البلدان التي "تسعى إلى تحقيق مصالحها الخاصة من خلال تقسيم المنطقة المغربية"، أبدت المملكة عزمها على الخي قدما وإحراز مزيد من التقدم في مجالات حقوق الإنسان والحريات. كما اعتبر الخبير الكولومبي أن الانتخابات القادمة يجب أن تشكل

مرحلة جديدة من التوطيد الديمقراطي والمؤسساتي، وضمانة لنجاح المشاريع والإصلاحات التي تم إطلاقها تحت رعاية جلالة الملك.

وتابع أن جلالة الملك أكد في خطابه



نهار 8 شتتبر نصوتوا كلنا
فيه الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية



انسخو الرمز من أجل
تحميل تطبيق monBV
و التعرف على مكتب تصويتكم



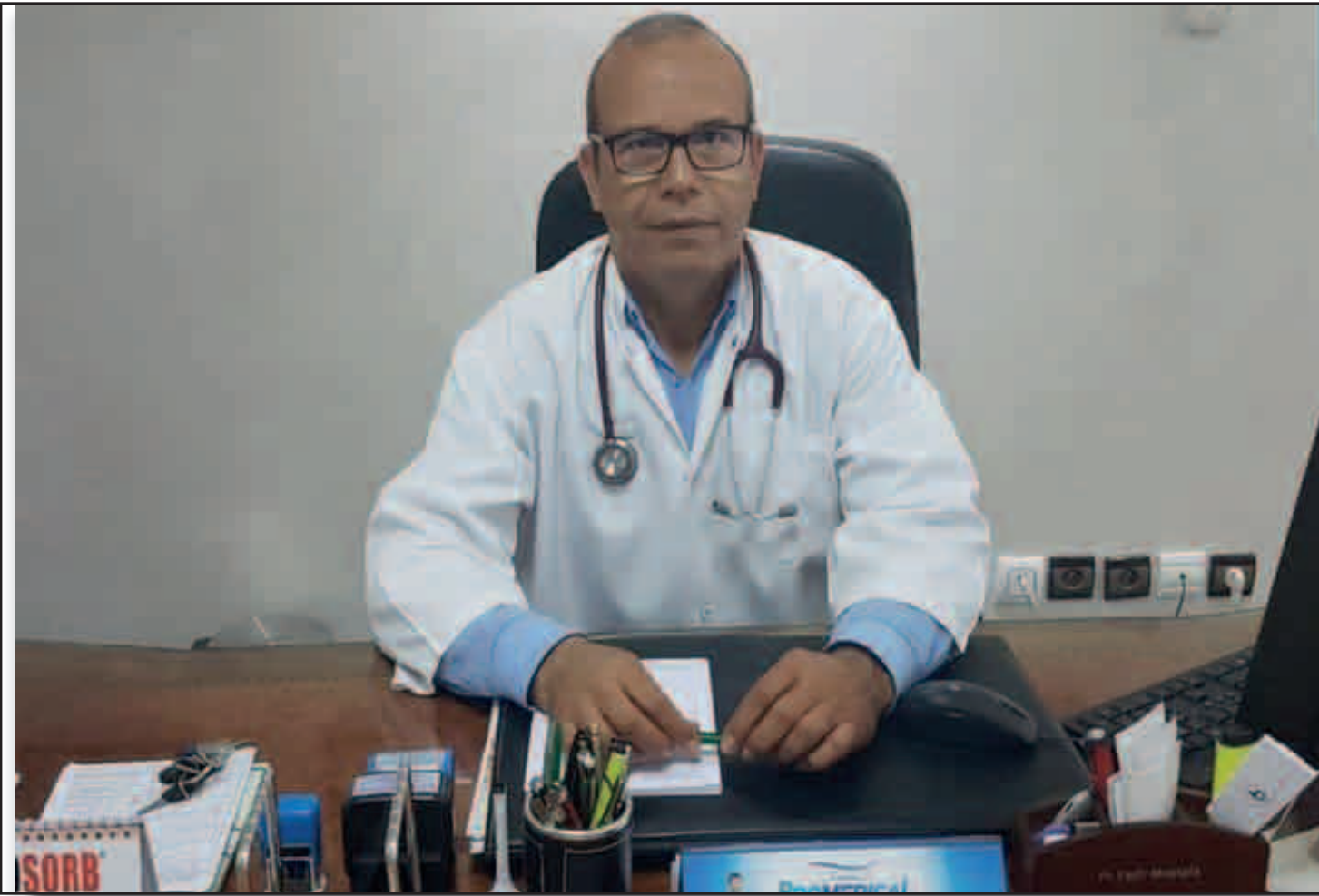
انتخابي رقم 2727
الجهة: إقليم تاركة

www.listeselectorales.ma



التصويت من شخصي واجتباتي
الجهة: إقليم تاركة

البروفسور مصطفى فضلي: الانفتاح على الأطباء الأجانب يجب أن يشكل قيمة مضافة وأن ينعكس إيجابا على صحة المغاربة وأن يكرس المساواة وربط المسؤولية بالمحاسبة



التفعيل الجدي للشراكة بين القطاعين العام والخاص آلية أساسية لتجويد المنظومة وتطوير العرض الصحي في بلادنا

عرفت بلادنا قبل مدة نقاشا واسعا، غايته التنزيل السليم والأجرأة الفعالة والناجعة لإحاور ورش الحماية الاجتماعية، وضمنه محور توسيع مجال التغطية الصحية الإجبارية بحلول سنة 2022، لتشمل 22 مليون مغربي ومغربية، الذين سيمكنهم الاستفادة من التأمين الإجباري عن المرض، الذي يغطي تكاليف العلاج والأدوية والاستشفاء، وهو ما يعتبر جوابا عن مطلب ظل ملحا منذ سنوات، تفعيلاً لحق دستوري أساسي نص عليه دستور 2011 والمتمثل في الحق في الصحة. نقاش لا يقف عند حدود ما هو مادي، بل يمتد إلى الجانب التشريعي كذلك، من أجل إدخال تعديلات على الترسنة القانونية المؤطرة لمهنة الطب ومزاومتها وتطويرها لكي تتلاءم والمستجدات المرتبطة بهذا الورش، كما هو الحال بالنسبة للنقاش الذي تمحور حول فسخ المجال أمام الأطباء الأجانب للمزاولة في المغرب، وما الذي حققه القانون 131.13، وما الذي لم يتحقق من الأهداف التي تم تسطيرها قبل دخوله حيز التنفيذ. «الاتحاد الاشتراكي»، وبعد أن انتقل المشروع من النقاش إلى الأجرأة والمصادقة ثم عرف طريقه إلى النشر بالجريدة الرسمية، طرحت بعض الأسئلة في هذا الإطار على البروفسور مصطفى فضلي، الاختصاصي في جراحة الدماغ والأعصاب، مساهمة منه في التنزيل السليم لهذا القانون.

حاوره: وحيد مبارك

شبه الطبية والبيوطبية، بجميع جهات المملكة، والاهتمام بالتعليم العالي في المجال الصحي، وفتح المجال أمام ولوج فئة أكبر من الطلبة المغاربة لكليات الطب بمختلف تخصصاتها، إلى جانب إجراءات عديدة أخرى لا يتسع المجال لذكرها.

■ هناك مطالب بتطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص، فإلى أي حد استطاعت الإجابة عن الاحتياجات الصحية لفئات من المواطنين، وما هي الصيغ التي يمكن اعتمادها في هذا الباب؟

■ منذ سنوات ونحن نطالب بضرورة تفعيل وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من أجل توسيع البنيات التحتية الصحية وسدّ الخصاص في المراكز والمؤسسات الاستشفائية بمختلف مناطق المملكة، إلا أن قطاع الصحة لا يزال يعاني من ضعف هذه الشراكة بالرغم من إقرار القانون رقم 86.12 المتعلق بعقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبالرغم أيضا من التنصيص على هذا الأمر في القانون رقم 131.13، مما يحد من تطوير العرض الصحي ببلادنا بحيث لا تتم الاستفادة من الأطباء والأساتذة العاملين بالقطاع الخاص والذي تتجاوز نسبتهم 70%. وقد عبرنا في مناسبات عدة عن استعدادنا للانخراط بكل مسؤولية ووطنية من أجل الأوراش الإصلاحية الرامية لتأهيل وتطوير المنظومة الصحية ببلادنا.

■ تم التأكيد على أن مهنيي الصحة سنسري عليهم مقتضيات خاصة بعيدا عن قانون الوظيفة العمومية باعتماد وظيفة صحية عمومية، ما هي أبرز ملامح هذا القانون، وهل تم اعتماد مقاربة تشاركية في إعداده، وما هي القيمة المضافة التي قد يشكلها؟

■ نحن نثمن هذه المبادرة التشريعية التي ترمي إلى إضافة مهنيي الصحة العاملين بالقطاع العام إلى الفئات التي لا تخضع لأحكام النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، وإعداد نظام أساسي خاص بهم (على غرار رجال القضاء والعسكريين وهيئة المتصرفين بوزارة الداخلية)، يحدد واجباتهم والتزاماتهم المهنية والحقوق التي سيستفيدون منها، بالنظر لخصوصية هذه الفئة التي تلعب دورا مهما وأساسيا في تنزيل ورش الحماية الاجتماعية، وتعميم التغطية الصحية الإجبارية، وفي تعزيز العرض الصحي وتحسينه، كما نعتبر أن مشروع هذا القانون من شأنه أن يساهم في تأهيل وتحسين ظروف مهنيي الصحة بالقطاع العام الذين انخرطوا بكل مسؤولية ووطنية، وكانوا في الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

لتجويد المنظومة الصحية

■ مما لا شك فيه أن اللجوء إلى خيار استقدام أطباء أجانب للعمل في المغرب لن يحل إشكالية قلة الموارد البشرية الصحية عامة والأطباء على وجه الخصوص، وننأسف للجوء وزارة الصحة للحلول والبدائل السهلة، والاستعانة بهذا الخيار في الوقت الذي كنا ننتظر أعمال مقاربة تشاركية شمولية، واتخاذ إجراءات تشريعية وتنظيمية ترمي إلى إرساء آليات تحفيزية في القطاع الصحي قصد الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات الوطنية إلى الخارج التي اتسعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، وكذا من أجل تحفيز وتشجيع الأطر الطبية على الاشتغال داخل أرض الوطن، والعمل في المناطق النائية والبعيدة عن المركز، خاصة تلك التي تعاني من الخصاص الكبير في الموارد البشرية الصحية.

وإلى جانب ما سبق، فإننا نعتقد أن مواجهة التحديات التي تعترض المنظومة الصحية في الجانب المتعلق بضعف وقلة الموارد البشرية لا يقتصر على خيار الانفتاح على الكفاءات الأجنبية فقط، بقدر ما يتطلب الأمر الرفع من المناصب المالية المخصصة للقطاع الصحي، والاستثمار في الرأس المال البشري الوطني، وتوسيع وتعميم إحداث جامعات وكليات الطب، والمستشفيات الجامعية، ومعاهد معتمدة للمهن

عدم التنصيص على
المقاربة المجالية
سيكرس إشكالية
غياب العدالة
والمساواة بين
الجهات وبالتالي بين
المواطنين

الأطباء من الخارج إذا كانوا سيشتغلون في المناطق التي لا تعاني من الخصاص في الأطر الطبية!!!

■ ما هي المقترحات التي تقدمتم بها في هذا الصدد، والتي ترون بأنه لا يزال بالإمكان العمل بها لتفادي التنزيل غير السليم للقانون؟

■ لقد اقترحنا كنهيتين للصحة مجموعة من التعديلات لتجاوز الإشكالات المطروحة، كما هو الحال بالنسبة لاقتراح اشتراط فتح العيادات والمصحات الطبية الخاصة التابعة للأطباء الأجانب بما يتناسب والخريطة الصحية الوطنية، إضافة إلى اشتراط القيد في جداول هيئة طبية أو مؤسسة أجنبية مماثلة لمدة لا تقل عن 10 سنوات، فضلا عن ضرورة إشراك المجالس الجهوية للهيئة المختصة واعتبارها الجهة المخول لها تسليم الإذن المنصوص عليه في المادة 31 أعلاه، وهذا الاقتراح يعتبر أنيا إلى اليوم ويمكنه من تفادي أية منزلقات في هذا الإطار، حفاظا على الصحة العامة للمواطنين والمواطنات.

ومن أجل تيسير عملية الانفتاح على الكفاءات الطبية اقترحنا إعفاء الأطباء المتخصصين الذين يزاولون أو سبق لهم أن زاولوا المهنة الطبية بالخارج، المقيدين في جداول هيئة أجنبية أو مؤسسة أجنبية مماثلة لمدة لا تقل عن 10 سنوات، من شرط الاعتراف بمعادلة الشهادة أو الدبلوم.

■ هل يمكن حل المعضلة الصحية في استقدام أطباء أجانب للعمل في المغرب، أم أنه يجب معالجة إشكاليات أخرى بالتوازي

وقيمتها العلمية والقانونية من طرف المجلس الجهوي للهيئة للمختص، ودون اشتراط خبرة مهنية لا تقل عن 10 سنوات من الممارسة الفعلية لمهنة الطب بالخارج، يتعارض ويتناقض مع الغاية من هذا القانون، ومع التوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على استقطاب الكفاءات وذوي الخبرات العالية التي يمكن أن تكون قيمة مضافة.

وفي نفس الإطار، فعدم إخضاع الأطباء الأجانب للهيئة الوطنية للأطباء من شأنه أن يخلق فوضى في ممارسة مهنة الطب، بالإضافة إلى كون ذلك يعارض مع المبادئ الدستورية التي تنص على المساواة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

أمر آخر لا يقل أهمية عما سبق، والذي يرتبط بتوصيات العديد من الهيئات والمؤسسات الدستورية وكذا التقارير الصادرة عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والتي تعتبر أن غياب العدالة المجالية في البنيات التحتية الصحية والأطر الطبية والموارد البشرية عامة، هي أحد أسباب إعطاب المنظومة الصحية ببلادنا وأحد معيقات ولوج المواطنين والمواطنات للخدمات الصحية، وبالتالي فإن عدم التنصيص على المقاربة المجالية سيكرس إشكالية غياب العدالة والمساواة بين الجهات وبالتالي بين المواطنين، وهنا أتساءل عن القيمة المضافة لاستقطاب

■ بعد نقاش واسع وجدل كبير، صدر بالجريدة الرسمية القانون 33.21 الذي عُرف بقانون مزاولة الأطباء الأجانب في المغرب، مغيرا ومتمما بذلك القانون 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب، فما هي أبرز الملاحظات التي وقفت عليها أثناء الإعداد له؟

■ اعتقد أنه كان من المفروض على وزارة الصحة في البداية، أن تعمل على تقييم القانون 131.13 الذي دخل حيز النفاذ منذ سنة 2015، بإشراك كل الفاعلين والمعنيين به والإنصات لملاحظاتهم واقتراحاتهم للوقوف حقيقة على الإشكالات والصعوبات التي تحدّ من فعاليته، والتي جعلته غير قادر على الحد من إعطاب المنظومة الصحية، وبالتالي مراجعة وتعديل القانون المتعلق بمزاولة مهنة الطب بما يضمن مساهمة هذا القطاع الحيوي في تنزيل الأوراش التنموية والاجتماعية الكبرى التي أطلقها جلالة الملك، سواء تعلق الأمر بالنموذج التنموي الجديد أو الحماية الاجتماعية وتعميم التغطية الصحية الإجبارية، وليس فقط الاكتفاء بهذه المبادرات الحكومية التجريبية والانتقائية وتغيير وتعميم بعض مقتضيات هذا القانون. تجب الإشارة كذلك إلى أن وزارة الصحة قد انفردت بإعداد مشروع القانون قبل المصادقة عليه وصدوره بالجريدة الرسمية متم يوليووز الفارط، وعملت على إحالته على البرلمان في ظرفية تتزامن مع انتهاء الولاية التشريعية الحالية، حيث تم تمريره بالسرعة القصوى، واليوم ها نحن على أبواب الاستحقاقات الانتخابية مما يطرح جملة من علامات الاستفهام، التي تظل بدون أجوبة.

■ هذه الملاحظات تؤكد أن هذا القانون سيقرب عنه تبعات، فإين تكمن تجلياتها؟

■ أولا، وبدون مزايدات، واستغلال البعض لضرورة التسريع بتنزيل المشاريع والأوراش الإصلاحية في قطاع الصحة عامة والمهن الطبية على وجه الخصوص، من أجل إقرار قوانين سيثير تطبيقها العديد من الإشكالات، لا بد من تجديد التأكيد على انخراط كل الأطباء والأطر الصحية في مختلف المجالات والتخصصات في المبادرات الملكية السامية، وقد عبرنا عن هذا الأمر في العديد من المناسبات.

بالنسبة لاعتماد هذا القانون بالصيغة التي تم تقديمه بها، فإننا نعتبر أن هذا الأخير يفتح الباب على مصراعيه للأطباء الأجانب دون قيود، وهذا ما يشكل خطرا على الصحة العامة للمواطنين، وضررا بالاقتصاد الوطني، لذا فإن الانفتاح على الأطباء الأجانب دون دراسة ملفاتهم دراسة دقيقة جدا لمعرفة مساهمهم المهني ودول تكوينهم... ودون التأكد من صحة الشهادة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (21)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا . وبرحيله، يفقد النضال الديمقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحداثي الذي اهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا لشهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما طرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«آفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي»، كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشرط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ تصوير: زليخة

«

رسالة شكر وتقدير إلى الأستاذ محمد سبيلا (3)

■ إدريس حمادي (*)

الأخ العزيز الأستاذ الدكتور محمد سبيلا المحترم

نحن تأملنا -مرة أخرى- هذه الأفعال وجدناها أفعالا لا قبل للإنسان بها، لذلك كان الخالق جل جلاله هو الذي يتولى "التسوية" فيها، أي في الشمس، والسماء، والأرض، والنفس الإنسانية وأما بالنسبة للشرط الثاني من القانون وهو الذي أطلق عليه لفظ "التركية" فنجد الخالق سبحانه قد أوكله إلى الإنسان خليفته كما هو واضح في قوله تعالى : " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهُ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهُ" إذ لا يخفى أن كلمة "من" صادقة على الإنسان الذي يركي نفسه باختياره لها ما به كمالها... وصادقة كذلك على الإنسان الذي يدسي نفسه بما يختاره لها من فجور وردائل من طريقها تتدرج إلى أسفل سافلين...

ومعنى هذا أن الخالق سبحانه قد أقسم بهذه الكائنات المتميزة في خلقها أنه سبحانه قد جعل مصير الإنسان – بعد التسوية له – بيده فهو الذي إن شاء رزى نفسه باتباع ما ألهمه إياها من التقوى والاستقامة وحينئذ يكون الفلاح لامحالة دنيا وأخرى... وهو كذلك الذي إن شاء لها الانغماس في الفجور كان الخسران المبين لهذا الإنسان لامحالة .. هذا وإذا تركنا هذه السورة جانبا والتفتنا إلى القرآن بأكمله وجدنا الخالق سبحانه يؤكد هذا القانون ببيان هذا النوع من العلاقة الرابطة بينه وبين الإنسان من مستويات عدة حيث نجده دائما يتولى الخلق والتقدير المحكمين للكائنات، ويترك الذرة والتكثير فيها للإنسان، نجده يرسي القواعد في خلقه الكائنات، ويترك للإنسان رفع هذه القواعد: فهو مثلا في اللغة يخص الإنسان باستعداد كامن فيه للنطق بكل اللغات "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (البقرة 31) ثم يأتي الإنسان ليفجر هذا الاستعداد في إبداعاته الأدبية والخطابية والعلمية والتقنية... وهو سبحانه يخلق القدرة والاستطاعة في الإنسان ويأتي هذا الإنسان فيعطيهما ذلك الامتداد من طريق ما يحدثه من تكنولوجيا يكون له بها سلطان لا في الأرض التي هو خليفة فيها فحسب، بل حتى في السماء التي هي بعيدة عنه ، والأمر كذلك في السمع والبصر والعقل وفي التناسل، وفي الأحكام الشرعية يشرع البعض منها ويترك البعض للإنسان، بل حتى في الأجل، أجل الإنسان نجد صريح هذه الآية الكريمة: "ثم قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ" (الأنعام2) يدل على حصول أجلين لكل إنسان. يقول الإمام الرازي في تفسيره بعد سرده أقوالا في بيان المقصود من الأجلين: "والقول السادس وهو قول حكماء الإسلام أن لكل إنسان أجلين، أحدهما الأجل الطبيعية، والثاني الأجل الآخراعية، أما الأجل الطبيعية فهي التي لو بقي ذلك المزاج مصونا من العوارض الخارجية، لانتهد مدة بقائه إلى الوقت الفلاني(أي المسمى) وأما الأجل الآخراعية، فهي التي تحصل بسبب من الأسباب الخارجية كالغرق، والحرق، ولذغ الحشرات وغيرها من الأمور المعضلة" (مفاتيح الغيب 154-153/12)

هذا نوع من الاكتساح وهناك نوع آخر، ويتجلى هذه المرة في هذا التطابق الحاصل بين هذا الذي تمت فطرة الإنسان عليه من تقوى وفجور، وبين

هذا الدين المعبر به عما تمت فطرة الإنسان عليه، يقول سبحانه : " فَأَقَمَّ وَجْهَهُ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (الروم 30) ويقول قاضي القضاة عبد الجبار: "كل ما على المكلف فعله أو تركه قد ركب الله جملة في العقول، وإنما لا يكون في قوة العقول التنبيه على تفاصيلها، سواء كان في أمور الدين، أو أمور المعاش ومنافع الناس، وسواء كان الديني من باب العقليات أو الشرعيات، وهذا فصل إذا عرفته تبينت أن كل التكاليف مطابقة للعقول، وكذلك أحوال المعاملات وما يتصل بها بالضر والنفع"(المحيط بالتكليف ص 32-31)

- هذا عن الاكتساح العلمي، وأما عن الاكتساح الأخلاقي فيتجلى من خلال هذه الموازنة بين هذا الذي تمت الإجابة به عن سؤال وبين هذا الذي يقوله ابن رشد في كتابه الفقهي (بداية المجتهد)

يقول الأستاذ محمد سبيلا في الإجابة عن هذا السؤال الذي قال فيه صاحبه : ظهرت في الغرب نزعات أخلاقية قامت بنقد الحداثة، ثم ما لبث أن انتقل هذا النقد الأخلاقي للمجال العربي الإسلامي" (ص 521):" عندما نقول إن الحضارة بدون أخلاق، فإننا نبالغ كثيرا، لأن هناك ضوابط قانونية تفرزها الحداثة رغم توسيعها للحرريات العديدة كاختيار ثقافي، لذا يجب التفكير داخل البنية و تفكيكها" (ص 522) أو بتعبير آخر للأستاذ نفسه، إن النقد العميق هو النقد الداخلي لبنية الحداثة ولديناميكيتها التاريخية، مما

أليس كتاب
"مخاضات
الحداثة" وغيره
من كتب الأستاذ
محمد سبيلا
هي بحق ضرب
من التزكية لهذا
العقل "المؤسّس
لموضوعية
الموضوعات"،
وضرب من الامتثال
لهذا الأمر الإلهي



أن يلقي نظرة خاطفة على الذي لا يقضي به الحكام "قال القاضي رضي الله عنه : وينبغي أن تعلم أن الأحكام الشرعية تنقسم قسمين: قسم يقضي به الحكام ، وجل ما تركنا في هذا الكتاب (بداية المجتهد) هو داخل في هذا القسم، وقسم لا يقضي به الحكام، وهذا أكثره، وهو داخل في المندوب إليه، وهذا الجنس من الأحكام هو مثل رد السلام وتشميت العاطس"،ومثل الأدب في الماكل والمشرب والملبس والمجلس، والمشى والتحدث ومعاشرة الناس وهلم جرا

أما القسم الواجب الذي يقضي به الحكام والذي هو الواجب والمحرم، فنجده يتمحور حول هذه الفضائل الأربع التي هي : فضيلة العفة وفضيلة العدل وفضيلة الشجاعة وفضيلة السخاء وما يتفرع عنها، يقول : وينبغي أن تعلم أن السنن الشرعية العملية المقصود منها هو الفضائل النفسانية وأن هذه الفضائل :

"منها ما يرجع إلى تعظيم من يجب تعظيمه،

يجعلها تفتتح على آفاق أخرى (حيث يحدث من طريقه) نوعا من الآلية الداخلية التعديلية للمسالة الأخلاقية، لحلها لا عن طريق التبشير الأخلاقي، بل عن طريق التأطير القانوني، لأن الانتقال من النقد الأخلاقي إلى التأطير القانوني، انتقال نوعي من الضمير الفردي إلى الضمير الجماعي، ومن الضبط الفردي إلى الضبط الجماعي الذي يزرزج المخالفات والانحرافات التي يمكن أن تسيء إلى المجتمع"(ص 522)

إن هذا التفسير للنقد الأخلاقي في بعدهه التبشيري والقانوني يذكرني بما جاء لدى العالم الكبير ابن رشد في كتابيه: فصل المقال ص 115 وبداية المجتهد 2/508 حيث نجده يقسم الأحكام الشرعية في علاقتها بمحاسن الأخلاق قسمين: قسم الواجب والمحرم الذي يقضي به الحكام، وقسم المندوب والمكروه الذي لا يقضي به الحكام في النزاعات والخصومات، حيث يقول في علاقة هذا الذي يقضي به الحكام بالقيم الأخلاقية، بعد

وشكر من يجب شكره، وفي هذا الجنس تدخل العبادات...

ومنها ما يرجع إلى الفضيلة التي تسمى "عفة" وهذه صنفان: السنن الواردة في المطعم والمشرب، والسنن الواردة في المناكح.

ومنها ما يرجع إلى جلب العدل والكف عن الجور، وهذه هي أجناس السنن التي تقتضي العدل في الأموال، والتي تقتضي العدل في الأبدان، وفي هذا الجنس (أي العدل في الأبدان) يدخل القصاص والحروب والعقوبات، لأن هذه كلها إنما يطلب بها العدل، ومنها السنن الواردة في الأعراس: (القذف) ومنها السنن الواردة في جميع الأموال وتقويمها، وهي التي يقصد بها طلب الفضيلة التي تسمى "السخاء" وتجنب الرذيلة التي تسمى "البخل". والزكاة تدخل في هذا الباب من وجه، وتدخل أيضا من باب الاشتراك في الأموال، وكذلك الأمر في الصدقات.

ومنها سنن واردة في الاجتماع الذي هو شرط في حياة الإنسان، وحفظ فضائله العملية والعلمية وهي المعبر عنها ب"الرياسة" وكذلك لزم أيضا أن تكون سنن الأئمة والقوام بالدين ومن السنن المهمة في حين الاجتماع السنن الواردة في المحبة والبغضة، والتعاون على إقامة هذه السنن، وهو الذي يسمى النهي عن المنكر، والأمر بالمعروف" (بداية المجتهد 2/508)

ثم أخيرا يفسر ما يقصده بالمحبة والبغض فيقول: إن ما يقصده بالمحبة والبغض إنما هي: "الدينية التي تكون إما من قبل الإخلال بهذه السنن، وإما من قبل سوء المعتقد في الشريعة"،

ومعنى كل هذا أن القارئ للكتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) سوف يجد أن ما أجمله ابن رشد في نهاية كتابه هذا، حاضر بقوة في كل باب، باب، خاصة ونحن نعلم أنه قد حدد لكل باب ما يناسبه من الفضائل: فضيلة العدل تناسب الأموال والجنائيات ، وفضيلة العفة تناسب المناكح والمطعم والمشرب، وفضيلة السخاء والبعد عن الرذيلة تناسب الزكاة والصدقات... بل سوف يجد أن القاعدة الخلفية تأثيرا في تأويل بعض النصوص... (انظر كتابنا: إصلاح الفكر الديني حمن منظور ابن رشد ص 143)

وبعد، أليست الحداثة ضربا من تركية العقل الذي اناط به الخالق جل جلاله عمارة الأرض، كما اناط به التكليف بجميع أبعاده، بحيث لو لم يقم الإنسان بتركيبته لن يكون هناك إسلام، ولن يكون هناك عمران. وليس كتاب "مخاضات الحداثة" وغيره من كتب الأستاذ محمد سبيلا هي بحق ضرب من التركية لهذا العقل "المؤسس لموضوعية ضرب من الموضوعات"، وضرب من الامتثال لهذا الأمر الإلهي: " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهُ " من جهة، ثم لهذا المقصد العمراني الإلهي: " هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا" (هود 61) من جهة أخرى.

وفي الأخير أرجو من الأستاذ الكريم أن يتدارك ما يمكن أن يوجد في هذه الورقة من كبائر، وبالأخص في القسم الذي له علاقة بالحداثة.

مع تحياتي وتقديراتي

(*) أستاذ مادة أصول
الفقه بجامعة سيدي
محمد بن عبد الله – فاس



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridat1@gmail.com

جدلية السوسولوجيا والفلسفة والتربية في النقد المتعدد (4)

عالم الاجتماع مصطفى محسن : مشروع الإصلاح التربوي الشمولي

مصطفى محسن: عالم اجتماع، كاتب ومفكر عربي بارز من المغرب، خبير في قضايا التربية والثقافة والتنمية... في المغرب والوطن العربي بشكل عام...

تقلد، منذ تخرجه سنة 1972، عدة مهام تربوية وتكوينية وتدريبية في حقل التربية والتعليم وتكوين الأطر... اشتغل أستاذا باحثاً «في سوسولوجيا التربية والشغل والتنمية، بمركز التوجيه والتخطيط التربوي/الرباط، وأيضاً أستاذا متعاوناً مع بعض الكليات ومؤسسات تكوين الأطر التربوية العليا... عضو مؤسس، أو مشارك في أنشطة عدة هيئات ومؤسسات ومنظمات وطنية وإقليمية ودولية، حكومية وغير حكومية، مثل: الجمعية المغربية لعلم الاجتماع /المؤتمر التأسيسي للفضاء المغربي/ المؤتمر القومي العربي...الخ. له العديد من الدراسات والمقالات والحوارات والأبحاث والمؤلفات الفردية أو المشتركة. وهي أعمال ينطلق فيها كلها من هدف جعلها تأسيسية متميزة. وذلك حين يحاول إقامتها على ما يسميه بـ «منظور النقد المتعدد الأبعاد» بما هو مرجعية فكرية ومنهجية مؤطرة وموجهة لمشروع الباحث برمته، وبما هو أيضاً نقد إستمولوجي وسوسولوجي وحضاري حوارى وتكاملي منفتح للذات (النفس)، وللآخر (الغربي المغاير)، وللسياق الحضاري باعتباره لحظة تاريخية لها ودورها وتفاعلهما على كافة المستويات. غير أنه، إذ يؤكد على نوعية واستقلالية مشروعه الفكري هذا، فإنه يلج، في نفس الآن، على ضرورة النظر إليه في شريطته السوسيو تاريخية الشمولية، أي على أنه جزء من كل، أي كأحد روافد حركة نقد عربي فكري وثقافي وحضاري معاصر أوسع وأكثر تمايزاً في الأهداف والرهانات والخلفيات والرؤى والنماذج الإرشادية الموجهة... إلا أنها تسعى كلها إلى المساهمة الفاعلة المنتجة في التأسيس الجماعي لفكر عربي حديث ديمقراطي حوارى مؤصل، وإلى تشكيل وعي وثقافة جديدين، وإلى بناء إنسان جديد ومجتمع جدارة جديد... في هذا الحوار تفاعل السوسولوجي مصطفى محسن مع كل الأسئلة المطروحة—رغم ظروفه الصحية الصعبة— عن مساره في الفلسفة والتربية والسوسولوجيا دراسة وتدرسا، وعن التصييق الذي طال شعبة السوسولوجيا والفلسفة بعدها وتداعيات ذلك على مسار السوسولوجيين المغاربة أنفسهم. وبوصفه مربيا وفاعلا مدنيا، تطرقنا معه إلى أدوار المجتمع المدني في إشاعة قيم المواطنة والسلوك المدني في الحياة المدرسية المغربية، وكيف يتصور بناء «مدرسة المستقبل» في تشكيل المواطن/الفرد. وإذا كانت هوية مصطفى محسن سوسولوجية فإن له إنتاجا محترما في المسألتين التربوية والفلسفية، وما يؤطر خطابه، في كل هذا، هو مشروع النقدي الحواري المنفتح المتعدد الأبعاد.



مصطفى محسن

«

■ حاوره: محمد معطسييم

عاجت، قدر الجهد والمستطاع، كثيرا مما يرتبط بهذه المسألة. وذلك في أعمال متواضعة سابقة لي، من بينها، على سبيل المثال لا الحصر: "الخطاب الإصلاحي.../ مدرسة المستقبل.../رهانات تنمية.../ السلام والعيش المشترك.../ وغيرها. لذا ونزولا عند بعض متطلبات المقام، فإنني لن أشير هنا سوى إلى بعض أبرز الأفاق والبدائل التي يمكن الاستئناس بها في الجهود والمساهمات الفكرية والعملية لبناء هذه "المدرسة الوطنية أو القومية المستقبلية" المنشودة. ومن أهمها:

- الضرورة الحضارية والفكرية لبلورة "فلسفة أو مرجعية تربوية" واضحة الأسس والمنطلقات والأهداف، موجهة لوضع سياسات وخطط ومشاريع وبرامج متناغمة لإصلاح وتجديد نظمها التربوية والتكوينية باصنافها المتعددة. وذلك من أجل جعلها توجهات ومضامين ثقافية، ومناهج دراسية، وحياة مدرسية جذابة، وأطرا قيمة مرشدة، وعلاقات بيداغوجية واجتماعية، وإنسانية هادفة، وتوصلا تفاعليا وإيجابيا منتجا مع محيطها السوسيواقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي بمؤسساته ومكوناته المختلفة...قادرة بالفعل، على المساهمة الحقيقية، لا المتخيلة، في بناء ذلك "الإنسان/ المواطن/الفرد..."، الذي يراه له وينتظر منه ان يكون "مندمجا" في خصوصيات وقيم ومقومات المجتمع الذي ينتمي إليه، كما معطيات ومتغيرات ومستجدات السياق الكوني الإنساني في هذا "الزمن الراهن" المتسارع التحول والتجدد على أكثر من صعيد...

- ملحاية جعل "مشروع الإصلاح التربوي الشمولي" المنوه به فيما سبق "نواة مركزية في صلب المشروع التنموي المجتمعي" المعتمد. ثم جعل الرهان على تكوين وتأهيل وبناء "الإنسان" بأبعاده المادية والمعرفية والرمزية المتكاملة، في صلب كل ما يضعه المجتمع من خطط وسياسات ومشاريع للتنمية والتجديد والتحديث...ولعل في نماذج من "الاجتمعات البازغة حديثا"، مثل اليابان وماليزيا وسنغافورة....، فضلا عن البلدان الغربية المتقدمة، ما يقوم -على مستوى النظر والممارسة العملية- دليلا على صدقية الأطروحة الأتفة، وعلى نجاعة وجدوى تصورهما للإصلاح التربوي الشمولي الفاعل المنتج.

والبات ومقومات وأساليب اشتغالها. مما لا يتلاءم التفصيل في عرضها ومناقشتها كلها مع طبيعة وشروط ومحدودية مثل هذا الحوار. إلا أن ما يهمنا هنا -وهذا ما ركزنا على إبرازه في الكتاب المذكور- هو أن نظلنا التربوية هذه، بل والاجتماعية عامة، لم تستغف إلا لاما مما ظلت، على امتداد عقود، "تستورده من سلع وبضائع ومفاهيم وإملاءات..." الخطاب التربوي الغربي المشار إليه، من قبيل: "التربية على ثقافة السلام، والمواطنة، والتسامح، والحوار والتعايش..." وغيرها، فبقيت بذلك "عدة نظرية وعملية" شكلية ضعيفة الفائدة فيما نقلت من أجله، ألا وهو الاستئناس بتوظيفها في تجديد وتطوير وعقلنة أنساقنا التربوية والتكوينية والثقافية والاجتماعية على العموم.

- ولعل هذا يرتد، من ضمن ما يرد إليه، إلى كوننا لم نقم، إلا في نطاق ضيق محدود، بـ "نقد منهجي استمولوجي وسوسيوثقافي وحضاري متكامل متعدد للعدة الأتفة". أولا، في إطار السياق المعرفي الاجتماعي الغربي، الذي يشكل الخلفية التي احتضنت ولادتها: تاريخ نشوء وتبلور وغايات توظيف نظري وعملي مشروط بخصوصيات ومواضعات سياقها الذاتي المحدد. وذلك من أجل التملك النقدي لمضامينها واستيعاب مفاهيمها ومبررات إنتاجها واستثمارها في شريطاتها السوسيو تاريخية تلك. وثانيا، نقدها أيضا في إطار الظروف والمواصفات الخاصة بالأوضاع التربوية والثقافية لمجتمعاتنا. تلك التي تم "تحويل أو نقل أو تصدير" ما سبق ذكره من نظريات ومفاهيم إليها. وذلك، كما أسلفنا، بهدف إصلاحها وتجديد مقوماتها الفكرية والممارسية، وإقدارها على التوفر على ما من شأنه أن يجعلها مقسمة بمسئلمات وكفايات الأهلية والجدارة والمساهمة الفاعلة المنتجة في بناء "الإنسان" والمجتمع في الآن ذاته.

أما يصد ما من شأنه أن يساهم، من البات ووسائل وتدابير، في التأسيس لـ "مدرسة المستقبل" في مجتمعاتنا، قادرة على الانخراط بكفاءة وفاعلية وجوده عمل ومنتوج، في سيرورات "تنمية الإنساني" كما ورد في السؤال، فإنني أرى أنه من المفيد هنا تذكير قراء هذا الحوار المركز، بانني قد

الجيوبوليتيكي والاستراتيجي، خدمة، بالأساس، لأغراضها الملنة والمضمرة، ولإيديولوجياتها وسياساتها ومصالحها الذاتية الخاصة، البعيدة عن توافمها أو توافسجها مع المصالح الإنسانية الشاملة المشتركة. وهو واقع لا يصمد أبدا أمام أي "نقد موضوعي" وعلى أكثر من واجهة وصعيد...وهذا ما اجتهدت، في مجمل اعمالى المتواضعة، أن أساهم فيه بنوع من التجاوز والمسؤولية والانفتاح والالتزام ... وبالمقابل، فإننا حينما ننقل إلى أوضاع نظمنا التربوية، سواء في المغرب أو العالم العربي، أو مجتمعات العالم الثالث عموما، فإننا -كما أسلفنا، وكما تتاولنا ذلك في العديد من اعمالنا السوسولوجية والتربوية...- سنجدها، في معظم قطاعاتها العمومية والخصوصية، مازومة متوعدة متناقضة في العديد من مرجعياتها وخططها وأنماط

فإن المجتمعات الغربية نفسها، المنتجة والمسوقة لمفاهيم وأفكار وسياسات هذه "التربية الدولية" المذكورة فيما سلف، لا تلتزم—إلا لاما— بمقتضيات ما تروجه

بأهم ما عاجت فيه من إشكالات وقضايا، وبشكل مركز أود أن يكون مناسباً لمقتضى المقام، وأوجز ذلك فيما يلي: -التأكيد المبني على أهمية ما يدعو إليه ويروجه "خطاب التربية الدولية"، التي مصدرها اليونسكو ومنظمات تربوية وثقافية وتنموية عالمية أخرى، من أطروحات وتوجهات ومفاهيم أساسية من قبيل: " التربية على المواطنة وثقافة السلام، والتسامح والحوار والعيش المشترك وتقبل التعدد والتنوع والاختلاف بين الأعراق والأديان والشعوب والثقافات والحضارات...إلخ". وذلك لما للتنشئة على هذه المبادئ والقيم من دور إيجابي في "تنمية الإنساني" بكل غنى مكوناته ومقوماته. ولا سيما في شروط "الزمن الراهن"، وفي ظل عالمية تتحده أكثر فاكتر نحو التخلي عن بهاء ووهج وجمالية ورقي " إنسانيتنا" لتقع تحت طائلة هيمنة " نيوليبرالية" معلولة شرسة لا يعرف جشعها المتوحش المتصاعد أي توقف أو حدود ...مودية بالكثير من مظاهر "وضعا البشري" في مهاوى أشكال خطيرة من بتسارع والتفاهة والقلق والته والاضطراب وتضارب القيم والتوجهات والمصالح... لتجعل من هذه الأشكال، كما يرى بعض المفكرين النقيدين، " نظاما من الرداءة أو التفاهة Médiorité" ما يفتنا يفتقر، بتسارع وعنف، عديدا من جوانب التفكير والوجدان والذوق ومعظم المسلكيات والممارسات الاجتماعية والإنسانية المتباينة...

وإذا كانت المرامي الأساسية لمجمل القيم التربوية والثقافية المشار إليها تتبوقق في مساعي تكوين المواطن /الإنسان وإعداده فكريا وروحيا وعلميا للانخراط فيما غدا يوسم بانه "مواطنة عالمية" جديدة، تعزز آليات تشكلها وتطورها منظومات متكاملة متجددة من "ثقافات المعلومات ووسائل الإعلام والاتصال" المكتسحة حاليا لكل مجالات العمل والثقافة والحياة... فإن المجتمعات الغربية نفسها، المنتجة والمسوقة لمفاهيم وأفكار وسياسات هذه " التربية الدولية" المذكورة فيما سلف، لا تلتزم—إلا لاما- بمقتضيات ما تروجه. وإلا فمن يشعل في مختلف بؤر التوتر والتازم في العالم أصنافا لا حصر لها من الحروب والفتن وصراعات التسليح والتموضع

□ سابدأ سؤالي الآتي من حيث انتهت، استنادي الفاضل مصطفى محسن في جوابكم السابق. وأنه، في هذا الصدد، بانكم قد أصرتم مؤخرا كتاب: "السلام والعيش المشترك: في أنسنة التربية على ثقافة السلام، المركز الثقافي للكتاب، الدار البيضاء- بيروت، ط1، 2020". وفيه تعودون إلى ضرورة "تنمية الإنساني" وبناء الحياة المشتركة في زمن معلوم مشحون باحترابات وتقاطبات وفظاعات لا علاقة لها بقيمة ومكانة وخدمة الإنسان في العالم. غير أن التربية إذا كانت تعتبر مدخلا أساسيا لتنمية "ثقافة السلام" وتعزيز قيم وأخلاقيات "العيش المشترك" فإن مدرستنا المغربية والعربية العمومية ونظيرتها الخصوصية ما زالتا مفتقدتين للكثير من فعالية أنوارهما ووظائفهما في التنشئة الثقافية والاجتماعية المتكاملة، كما أن أوضاعهما قد ظلت، على العموم، مختلة مازومة على أكثر من صعيد...فهل ترون من البات مستحدثة ناجعة لبناء "مدرسة للمستقبل" كفيلة بالمساهمة النوعية في بناء الإنسان/المواطن المنشود، كما رافعتم عن ذلك منذ عقد من الزمن؟

■ بداية، وقبل الإجابة المركزة الممكنة على سؤالك المركب هذا، أستسمح أخوتك في أن أشير هنا إل حقيقة أعتبرها هامة معبرة، ألا وهي أن القارئ المتفحص لجل أعمالى الفكرية والسوسولوجية والتربوية المتواضعة سوف يجد فيها حضورا نوعيا لـ "مفهوم الإنسان" بما هو «تيمة محورية" مولدة للكثير من الأفكار والتصورات والدلالات والمعاني. ولعل في كتابي الصادر أخيرا، والمشار إليه في السؤال، ما يدعم هذا الحضور.

وللتذكير والتوضيح، فإن هذا الكتاب قد كان في الأصل عبارة عن محاضرة مطولة ساهمت بها في أشغال ندوة نظمته بالرباط "اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة" المثلة لليونسكو وذلك حول موضوع: "دور المناهج التربوية في تعزيز ثقافة السلام" وقد عملت لاحقا على تطوير وإثراء وتوسيع نص هذه المحاضرة، وتحويلها إلى كتاب متكامل الشكل والمضمون.

ليس من المتيسر ولا المطلوب أن أستعرض هنا كل محتويات هذا المصنف، غير أنني سأحاول التذكير وأتبع أفلاطون أطروحات مُعلّمه سقراط فحَقّر بدوره الجسد وخط من قيمته واعتبره أيضا حاملا للشهوات والحواس، أمّا الروح فهي التي تسمو إلى عالم المثل لبناء المعرفة والإبتعاد عن كل ما هو حسيّ: "ويؤكد أفلاطون على لسان سقراط "إنّ قضيتي الوحيدة هي أن أجوب الشوارع لإقناعكم جميعا شيئا كنتم أم شيوفا بالآ تولعوا بالجسم ولعلكم بالنفس سعيا إلى جعلها خيرا ما استلجتم"، فالاهتمام المفرط بالجسد أفلاطونيا يكثر صفو التفكير إلى حد قول سقراط، ولكنّ الجسد تفكر أحسن ما يكون التفكير عندما لا يعكر صفوها السمع ولا البصر ولا الألم ولا اللذة بل فقط لما تعتكف أشد ما يكون الاعتكاف متخلصة من الجسد وقاطعة معه بحسب الإمكان كل معايشة وكل اتصال سعيا إلى إدراك الواقع..."(4) ويقول أيضا: "الجسم قبر النفس لأنها مدفونة فيه"(5)، بينما اعتبر أرسطو على عكس سقراط وعلى نهجه أفلاطون، أنّ الجسد والروح هما جوهر الإنسان وأنّ وجوده لا يتحقّق إلا بوجود ثنائية الروح والجسد وليس الفصل بينهما على أساس التقديس الخالص للروح والتدنيس الكلي للجسد.

لقد فضل أفلاطون الروح التي ترمز للعقل على الجسد الذي يرمز للحس، بينما ذهب أرسطو، وهو تلميذ لأفلاطون، إلى نظرية مغايرة عن معلمه، وهو الذي لم يقارن ثنائية الروح والجسد على أساس التدنيس والتقديس أو على أساس

أنطولوجيا الجسد (36)

المدنس والمقدس : في المفهوم الفلسفي للجسد (2)

■ أمل الهاني

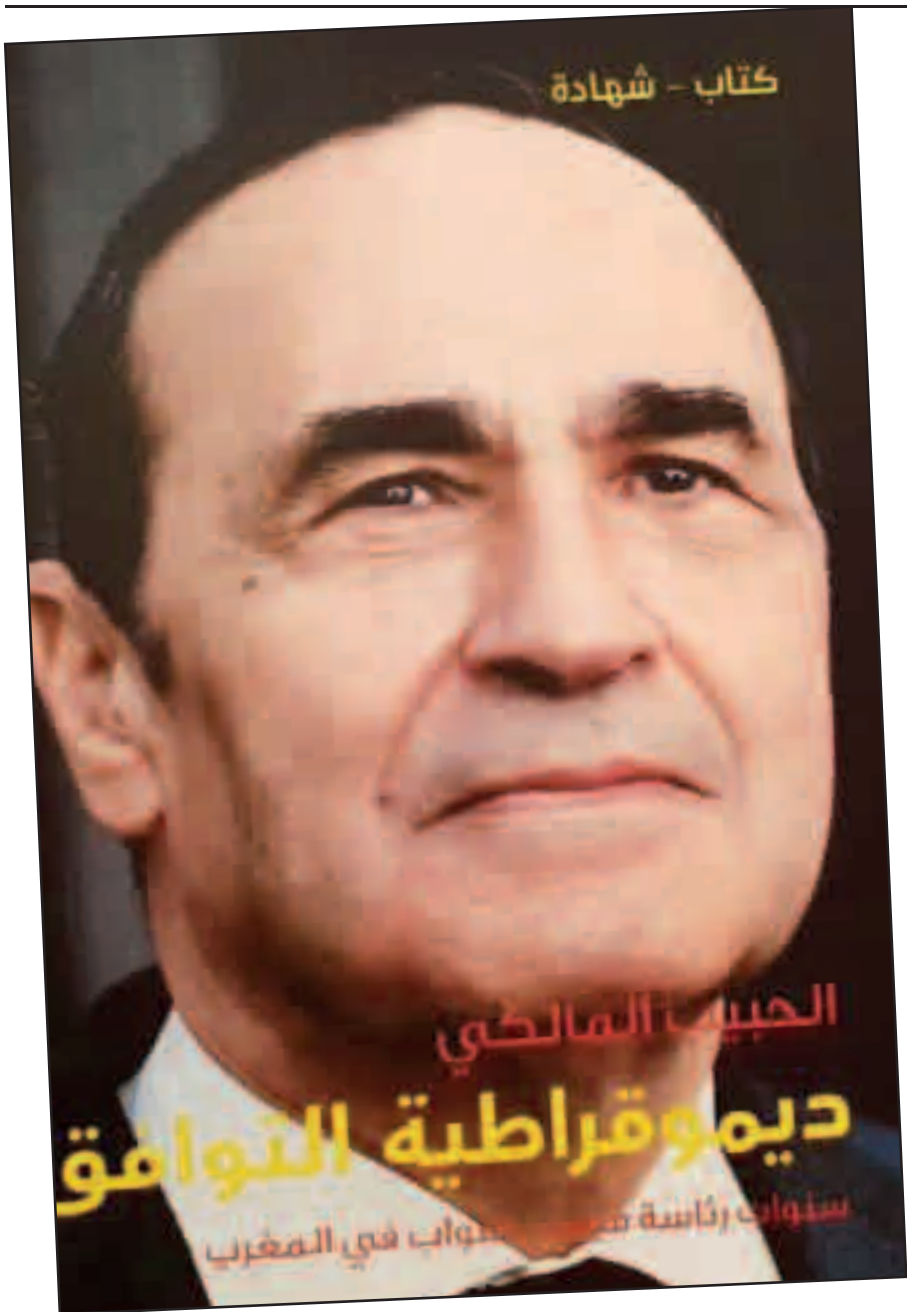
2.الفلسفة الحديثة: تبنيّ الجسد في مفاهيم متباينة

سار ديكارت على نهج أفلاطون في تحقيره للجسد وتهيمشه له رغم انتمائه لمدرسة الفلسفة الحديثة في القرن السابع عشر، واعتبر أنّ النفس هي المصدر المفكر، بينما الجسد هو مجرد شيء ممتد: "هو ليس إلا جوهرًا ممتدًا مادي مقارنة بالآلة التي تعمل بطريقة ميكانيكية ويفهمه ديكارت عن طريق الفيزياء وبالميكانيكا، التامل السادس: كتب ديكارت" بناء عليه وحتى ولو عملت بيقيني أنني موجود وأنني مع ذلك لا لاحظ فقط أنه يخص بالضرورة أي شيء آخر بطبيعتي أو جوهرى إلا أنني شيء يفكر فإنني أستنتج بقوة إن جوهرى يكمن في هذا فقط"(8).

فصل ديكارت الجسد عن الروح واعتبرهما مادتين مختلفين، وأن الروح لا تكون إلا تابعة لمكوت الله، أمّا العقل عند هذا الفيلسوف فلا ينتمي إلى الجسد بل إلى الروح، فالفكر عند ديكارت يتميز بالاستقلال التام عن الجسد الذي شُبّهه بالآلة ذات الحركات والوظائف والأعضاء المنتظمة والتي تعمل بمعزل كلي عن الذات المفكرة وقد اعتبره مجرد امتداد لا يعيق ملكة التفكير والتأمل المنفصلة كلياً عن الجسد: "الجسم بمثابة آلة صنعتها يد الله فكانت من حيث التنظيم تعلقو على كل مقارنة ولها في ذاتها من الحركات ما يفوق روعة كل ما في الآلات التي يمكن أن يخترعها البشر"(9).

الترتيب العلوي والسفلي، بل إنّ الروح والجسد هما جوهر الإنسان ولا يعلو واحد عن آخر وأنّ الوجود الإنساني يتحقق بوجود هذا الثنائي معا بدون فصل أو إقصاء لأي منهما، لأنّ الإنسان هو جمع من الروح والجسد: "أرى أنّ النفس والجسد يؤثر كل منهما في صاحبه: فأيّما تغير يفتري حالة النفس يفضي إلى تغير في شكل الجسد، والعكس صحيح – فأي تغير في شكل الجسد يفضي إلى تغير في حالة النفس"(6). اهتم أرسطو بالروح والجسد اهتماما متساويا واعتبرهما جوهرين أساسيين للذات الإنسانية ويشكلان وحدة باعتبار أن أنّ الانفعالات والمحسوسات تصدر عن النفس والجسم معا كالتغضب والفرح على سبيل المثال فيما يخص الانفعالات أو كالبحر أو التدوّق فيما يخص المحسوسات. يقول أرسطو: " يحسن تجنب القول أن النفس تتعلم أو تفكر بل قل أن الإنسان يفعل ذلك بفضل ما به من نفس"(7). إنّ إقامة المساواة بين ثنائية النفس والجسد، تلغي من وجهة نظر أرسطية نظرية المدرسة الأفلاطونية باعتبار أنّ الروح وحدها جوهر الإنسان. اعتبرت الفلسفة اليونانية عموما أنّ النفس متعالية عن الجسد الذي لا يعود أن يكون إلا مصدرا للذنس باعتباره جامعا للحواس التي تعيق ملكة الفكر المسؤولة عن البحث والمعرفة، ولئن اختلف أرسطو في نظريته عن سابقيه من الفلاسفة وأولى اهتماما بالجسد، تبقى النظرة الدونية للجسد هي الفكرة الطاغية في المنظور الفلسفي القديم. فكيف تبثّت الفلسفة الحديثة هذا المفهوم؟





غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (16)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نَفُسَه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقفَ نَفْسَه تُجَاهَ مَهَامِّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولتُ أن أُشْرِكَ معي عددًا من أطر المجلس في تجميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشةً من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدتُ من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالأخص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَلَمَةِ عناصر ذاكرةٍ مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمّل سيرة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

IV – تقييم السياسات العمومية (1)

الإنصاف المجالي والتنمية المجالية

(1) أن المجالات القروية، والجبلية بالخصوص، هي خزان طبيعي استراتيجي لعوامل التوازن البيئي والحفاظ على البيئة : الأشجار والغطاء النباتي المتنوع، والثروة الحيوانية فضلا عن أنها مصدر المياه التي تعتبر عصب الحياة والأداة الحاسمة في التنمية اللاحقة في مختلف مناطق المغرب.

(2) من جهة أخرى يجسد الاهتمام والعناية بالبادية، والجبال تحديا، نوعا من الإنصاف وإعادة الاعتبار والتفكير من الحقوق ومن الخدمات المجالات عانت من ضعف التنمية والخدمات والتجهيزات الأساسية.

(3) فضلا عن ذلك، فإن الجبل في المغرب هو خزان ثقافي غني بالتقاليد الإيجابية في مجالات الزراعة وتربية الماشية والثقافة والعلاقة مع الطبيعة، وتستحق سাকنته المراقبة في هذه المجالات، رغم قسوة الظروف الصحية والاجتماعية، كل العناية والاهتمام.

(4) إن العديد من مشكلات مدن اليوم يمكن أن تجد حلها في البداية من خلال الحد من الهجرة القروية وتثبيت الناس في البوادي بجعلها جذابة بتوفير التجهيزات والخدمات الأساسية.

وما من شك في أن عملية التقييم التي أنجزها المجلس لحال الشبكة الطرقية في المجال القروي والجبل، تعتبر مرافعة من أجل سائكة هذا المجال، خصوصا والأمور المتعلقة بتجهيزات أساسية تيسر الوصول إلى العديد من الخدمات والحقوق في التعليم والتكوين والثقافة والاستشفاء والأسواق والنقل، وترفع المعاناة عن شرائح واسعة من سكان المغرب.

التعليم الأولي: رهان
مغرب المستقبل

في سياق التفاعل مع انتظارات المجتمع المغربي، وبالنظر إلى ما تستهيه قضية التعليم من أهمية خاصة في الأجندة الوطنية للإصلاح، وفي إطار توجهاتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس وتعليماته السامية بإبلاء الاهتمام الأولي للتعليم الأولي في السياسات العمومية، استقر رأي مكتب مجلس النواب، بناء على اقتراحات الفرق والمجموعة النيابية، على أن يكون "التعليم الأولي بالمغرب" موضوع عملية تقديم السياسات العمومية الثانية برسم الولاية التشريعية 2016-2021.

وقد جاء التوافق حول هذا الموضوع لعدة اعتبارات منها:

الأهمية الكبرى التي يحظى بها إصلاح قطاع التربية والتعليم والتكوين في الاستراتيجيات الوطنية ودور التعليم الأولي في كفالة نجاح الإصلاح، كما أكد ذلك جلالة الملك محمد السادس عندما قال: "لا تخفى عليكم أهمية التعليم الأولي في إصلاح المنظومة التربوية، باعتباره القاعدة الصلبة التي ينبغي أن ينطلق منها أي إصلاح، بالنظر ما يحولُه لطلاب من اكتساب مهارات وملكات نفسية ومعرفية، تمكنهم من اللوح السلس إلى الدراسة، والنجاح في مسارهم التعليمي، وبالتالي التقليل من التكرار والهدر المدرسي" النقاش الوطني المؤسساتي والمدني الذي وُكب إعداد القانون-الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي والمصادقة عليه، وما ينبغي أن يتفرع عنه من قوانين، ونصوص سيطلة من ديناميات في مختلف مكونات المنظومة التربوية، ومنها التعليم المبكر لما له من انعكاسات إيجابية على الفرد والأسرة والمجتمع، كما أكد على ذلك جلالة الملك.

سيدة نفسها في ما يخص إعداد التشخيص وتحليل أداء السياسات العمومية وأثارها على المجتمع، إنجاز تقرير بمحتوى موضوعي تساهم مكونات المجلس جميعها في صياغته.

وتعزيزاً لقدرات المجلس على إنجاز مهامه، أحدثنا وحدة إدارية مكلفة بالتقييم، في إطار توسيع مهام مديرية المراقبة التي أحدثناها في النظام الجديد للمجلس النواب لتشمل المراقبة والتقييم، وسعيًا إلى تمكينها تدريجياً من الموارد البشرية اللازمة وبمخصصات مختلفة للقيام بمهامها.

ويبقى الهدف من هذه الإجراءات الاعتماد على الموارد البشرية والكفاءات الذاتية للمجلس، والعمل على تمكينها لتقنيات تقييم وإنجاز التقارير المرتبطة بتقييم السياسات العمومية، وفق المعايير النابعة في هذا الإطار بدل الاستعانة بمكتب دراسات خارجية. راهنية التمكن للمجال الجهلي والقروي بالمغرب، عندما كنا نتوافق في إطار مكتب مجلس النواب، ومع رؤساء الفرق ورئيسة المجموعة النيابية على السياسة العمومية التي ينبغي أن تكون محل تقييم سنوي من جانب المجلس برسم السنة التشريعية: 2017-2018، فإننا كنا نستشعر عدة اعتبارات: الراهنية، والحاجيات والإنصاف المجالي والقطاعي، والتمكن من الحقوق، وجدوى التقييم ومدى إسهامه الممكن في تطوير السياسة موضوع التقييم، فضلا عن الإصغاء إلى مطالب واهتمامات المجتمع، المعبر عنها سواء من طرف الأحزاب السياسية أو هيئات المجتمع المدني أو البرلمانيات أنفسهن.

أحدثنا وحدة
إدارية مكلفة
بالتقييم، في إطار
توسيع مهام
مديرية المراقبة
التي أحدثناها في
المنظام الجديد
لمجلس النواب
لتشمل المراقبة
والتقييم، وسعينا
إلى تمكينها
تدريجيا من الموارد
البشرية اللازمة
وبتخصصات
مختلفة للقيام
بمهامها

شكّل توسيع اختصاصات البرلمان بموجب دستور 2011 لتشمل تقديم السياسات العمومية، إلى جانب التشريع ومراقبة العمل الحكومي ووظيفة تمثيل المواطنين، إصلاحاً متقدماً وحاسماً. وإن من مميزات التقديم البرلماني الأساسية كونه ذات طبيعة ديمقراطية اعتباراً لسلطات البرلمان ومكانته الدستورية والمؤسسية.

ومما يزيد من قوة التقويم البرلماني إنجازه من طرف مختلف مكونات السلطة التشريعية (أغلبية ومعارضة) مما يمنحه شرعية أكبر يرسخها مبدأ استقلالية السلط عن بعضها البعض، فضلا عن أنه يُجْزِي إطار التوافق بين مكونات المجلس ممثلة في المجموعة الموضوعاتية المكلفة بالتقسيم.

وظل الهدف من التقييم البرلماني للسياسات العمومية، إلى جانب تشخيص إنجاز هذه السياسات وتبنيها والوقوف على أداؤها، هو تبيين أثرها على المجتمع، على غفلة من السكان أو مجال جغرافي أو قطاع من القطاعات تتدخل فيه الدولة بتدابير واستثمارات وخدمات. ومن شأن ذلك أن يعزز حماية المرفق العام والإنفاق العمومي. وتلك وظيفة مدعومة لا يمكن إغفالها.

إننا بصدد تحليل نتائج وأثار السياسة العمومية
موضوع التقييم، والتي تكلف الإنفاق العمومي
بالطبع، في علاقتها بالفئات السكانية المستهدفة
والمستفيدين النهائيين منها.

وهكذا، فإن الأمر يتعلق بممارسة وظيفة برلمانية جديدة أضفت نوعاً من التجديد والتحديث والدينامية على العمل البرلماني في علاقته بالتدخلات العمومية، وعززت سلطات واختصاصات البرلمان.

ودون أدنى مبالغة، كان مجلس النواب من المؤسسات التشريعية القليلة في العالم التي وفرت نفسها إطاراً مرجعياً للقيام بمهامه وإصداره لقراراته. هذا النقص الثاني من الولاية التشريعية الصادرة (2016-2021)، وتعتبر هذه الوثيقة بمثابة دليل عملي يُسعف في إنجاز أعمال التقييم من جانب مجلس النواب، ويوضح منهجية ومراحل هذا التقييم، والجهاز الفاعلي المستعمل في أعمال التقييم وتنظيمه، وغاياته.

وأود في هذا السياق أن أفتي على الجهود التي بذلتها السلطات السياسية لمجلس النواب خلال النصف الثاني من الولاية التشريعية التاسعة برئاسة الزميل راشد الطالبي العلمي الذي سهر، مع مكتب المجلس، على إعداد وتديق وطبع هذه الوثيقة المرجعية في أعمال التقييم، والتي أخذت بعين الاعتبار، فضلاً عن سياقنا الدستوري والمؤسساتي الوطني، الممارسات المقارنة الجيدة مما أثمر إيجاباً مرجعياً ييسر عمليات التقييم، مألماً للسكان الغري.

وبناء على التراكم المنجز خلال الولاية التشريعية التاسعة، وإصلا ممارسة هذا الاختصاص بإنجاز عمليتي تقييم، همت الأولى مساهمة "البرامج الوطني الثاني للطرق القروية في كل العرلة عن المجال المغربي والجبلي بالغرب"، والثانية "التعليم الأولي بالغرب". وقد قررنا في إطار مكتب المجلس على أن نعتمد في إنجاز عمليتي التقييم هذه على الإمكانات البشرية للمجلس ممثلة في المجموعة الموضوعاتية مسنودة باطر مديرية المراقبة وتقييم السياسات العمومية.

وقد كان الغرض من ذلك هو تمكين المجلس من اكتساب الخبرات والمهارات في مجال التقييم ومراكمتها وضمان استدامتها، وإنجاز على جسد بالفعل استقلالية السلطات، معارضة وإغلبة، المؤسسة وحل مكونات المجلس، معارضة وإغلبة،



بالموضوع ووصولاً إلى الخلاصات والتوصيات. وقد دفعتنا هذه الاعتبارات إلى حصر موضوع التقييم في محور "مساهمة البرنامج الوطني الثنائي للطرق القروية في فك العزلة عن المجال القروي والجبلي بالمغرب". وأعتقد أن هذا الاختيار كان ناجحاً، إذ أسفد في تنقيص المنجز في هذا البرنامج وجوانب القوة فيه، وفي نفس الوقت إبراز الاختلالات التي تعتريه وجوانب الضعف.

و الواقع أن عملية التقييم هذه تتكامل مع عمليتيّ التقييم التي أنجزهما المجلس خلال النصف الأخير من الولاية السابقة (التاسعة) والثتان تناولتا برنامج الكهرباء القروية الشمولي (PERG) والبرنامج المندمج لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب (PAGER). يتعلق الأمر إذن بمراكمة التشخيص في شان التنمية والخدمات بالمجال القروي من خلال سياسات وتدخلات عمومية رصدت لها اعتدات ضخمة وساهمت في إطلاق عدة ديناميات بالمجال القروي المغربي. وما من شك في أن ذلك يعزز الاهتمام العمومي بتقييم مشاريع التنمية القروية في شموليتها.

وقد كان هذا الاختيار ناجعاً ومنصفاً أيضاً لعدة اعتبارات منها:

وكان من البديهي أن يكون الإنصاف المجالي والتنمية المجالية والموازنة من المواضيع التي فرضت نفسها في مداولتنا الأولى. وقد تم في البداية استحضار الخصائص في المجالات القروية وبشكل عام، وتم تحديد كمحور للتقييم. وهنا من موضوع التنمية القروية، وحتى أن صبرناها في المجال الجبلي، كانت موضوعاً جدياً شامل ويتشكل من عدة مكونات، فضلاً عن تعدد حاجيات واستغالات المجال الجبلي في المغرب، فقد توجهنا لتفكيرنا الجماعي ونقاشنا في إطار مكتب المجلس ومع رؤساء الفرق والمجموعة النهائية، إلى التدقيق أكثر في الموضوع وحصره في سياسة فرعية توخينا للإحاطة الجيدة ورفع مستوى المردودية. إلى ذلك، فإن هذا الموضوع بالنظر إلى سعة وحجم وعدد زوايا النظر إليه، ما كان ليسعف في إحاطة أحد بالموضوع ويجعل المجلس في المطلوب في وظيفة التقييم. وحين اخضعنا لمعايير قابلية التقييم وفق المنهجية المحددة في النظام الداخلي للمجلس وفي الإطار المرجعي للتقييم الخاص بالمجلس، بدأ أن الموضوع أوسع وأعمق وأكثر تشعباً من أن يحقق تقييمه في شموليته، رهاًنا الجماعي المشترك من التقييم وتحقيق الغاية بدلاً من التخصيص والمعرفة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridatil@gmail.com

هل هناك خطورة من تأخير الجرعة الثانية من لقاح «كوفيد»؟

مارلا برودفوت/ هايدي لدفور

يتسبب عدم توافر اللقاحات وتأخر توزيعها في عرقلة جهود السيطرة على جائحة «سارس-كوف-2» SARS-CoV-2. ولهذا اقترح بعض العلماء تأجيل إعطاء الجرعة الثانية من اللقاحات التي تؤخذ على جرعتين؛ حتى يتسنى لعدد أكبر من البشر الحصول على الجرعة الأولى، في البدء كانت فترة الانتظار الموصى بها بين الجرعتين هي 21 يوماً في حالة لقاح «فايزر» Pfizer و28 يوماً في حالة لقاح «مودرنا» Moderna. وهما اللقاحان المعتمدان حالياً في الولايات المتحدة، ولكن مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها قد حدث توصياته بحيث أصبح بإمكان الأشخاص الانتظار مدة تصل إلى 42 يوماً بين الجرعتين، في حين لا يزال المركز ينصح المواطنين بالالتزام بالجدول المعلن منذ البداية، كما يفيد الباحثون بجامعة أكسفورد -حيث تم تطوير لقاح «أسترا-زينيكا» AstraZeneca المعتمد للاستخدام في المملكة المتحدة- أنه يمكن الانتظار لفترات أطول، معلنين أن جرعتي اللقاح تكونان أكثر فاعلية إذا ما فصلت بينهما فترة 12 أسبوعاً. وقد أعلن الباحثون هذه النتائج في ورقة بحثية نشرت قبل خضوعها لمراجعة الأقران، إذا فما الموقف الآن؟ ما المدة الآمنة التي يمكن أن تنقضي قبل تناول الجرعة الثانية؟ وماذا لو لم تكن الجرعة الثانية متوافرة في الوقت المحدد لها؟ تعرض «ساينتفك أمريكان» Scientific American المخاطر والفوائد المحتملة لتأخير تناول جرعات اللقاح.

لماذا نحتاج

إلى جرعتين؟

يجري تصميم اللقاحات بحيث تخلق ذاكرة مناعية تُمكن جهازنا المناعي من التعرف على الأعداء الذين يريدون غزو الجسم والتسدي لهم، حتى لو لم تكن قد تعرضنا لهم من قبل، وتقوم معظم لقاحات «كوفيد» بحق الجسم على رد الفعل هذا عن طريق إعطاء جهاز المناعة نسخاً من بروتينات فيروس كورونا المستجد ذات الشكل المديد، والتي تجعل الفيروس يشبه الناج. يقول توماس ديني، مدير التشغيل بمعهد ديوك للقاحات البشرية: إن اللقاحات ذات الجرعتين تهدف إلى تحقيق الفائدة القصوى؛ إذ تتولى الجرعة الأولى إطلاق الذاكرة المناعية، على حين تقوم الجرعة الثانية بتعزيزها، مضيفاً: «يمكن أن نتصور هذه العملية على هيئة منحنى»، جرعة واحدة من لقاح «فايزر» قادرة على خفض احتمال إصابة الشخص العادي بالعدوى المصاحبة بأعراض بنسبة تصل إلى 50%. أما جرعة واحدة من لقاح «مودرنا» فهي قادرة على خفض الاحتمال بنسبة 80 في المئة، ولجرعتين من أي من اللقاحين القدرة على خفض احتمال الإصابة بنسبة 95%.

لماذا يسمح مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها الآن بفترة 42 يوماً بين الجرعتين من لقاحي فايزر ومودرنا؟ تقول كريستين نورلند، المتحدثة باسم مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها: إن المركز

تشير الدلائل إلى عدم وجود خطورة في الانتظار لمحد قصيرة، ولكن التطعيم الجزئي، غير المكتمل، قد يتسبب في تطور سلالات جديدة خطيرة من فيروس كورونا

قام بتحديث توصياته المبدئية بعد أن وردت إليه بيانات تشير إلى أن إدخال بعض المرونة على عملية التطعيم قد يفيد المواطنين، وبخاصة في حالة عدم تمكن بعض المواطنين من العودة لتلقي الجرعة الثانية في الوقت المحدد، وبينما تتبنى المملكة المتحدة سياسة مد الفترة بين الجرعات بغرض التوسع في إعطاء الجرعة الأولى لعدد أكبر من المواطنين، يتيح مركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها هذا الإجراء بصورة اختيارية للناس، بهدف تسهيل وضع الجدول الخاص بالجرعة الثانية بالأساس، وقد جاءت عملية التطعيم بطيئة للغاية في الولايات المتحدة، إذ لم يحصل سوى 3% من المواطنين على الجرعة الثانية من اللقاح بعد مرور شهرين من بدء التطعيم، وبينما يجتهد منتجو اللقاحات في توفيرها، يرى الخبراء ضرورة الوصول إلى بعض التسويات التي تضمن حصول المواطنين على التطعيم كاملاً، وتقول كاثرين بولنج، اختصاصية طب الأطفال في مركز ويك فورست بابتسيت هيلث الطبي، وهي أحد أعضاء اللجنة الاستشارية لإجراءات التطعيم التابعة لمركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها: «علينا اتخاذ أفضل القرارات في نطاق الإمكانيات المتاحة»، مضيفة: «لو كانت لدينا وفرة من اللقاح قريباً كان المركز سيتبنى نهجاً مختلفاً عما لو كان اللقاح غير متوافر... في أي حال، لا يمكن الاستغناء عن الجرعة الثانية».

ما مقدار الحماية التي نتمتع بها حتى حلول

اليوم الـ42؟

تشير نتائج التجارب التي أجريت على لقاحي «فايزر» و«مودرنا» إلى أن المناعة ضد المرض تبدأ في الظهور بعد مرور حوالي 14 يوماً من التطعيم بالجرعة الأولى، إذ ثبت ارتفاع معدل الإصابات بين من لم يتلقوا اللقاح، في حين لم يرتفع معدل الإصابات بين من تلقوه، كما تورد البيانات أن جرعة واحدة من أي من اللقاحين كانت قادرة على تحقيق الحماية من الإصابة الشديدة، إذ جاءت فاعلية اللقاح في تحقيق المناعة من فيروس كوفيد بنسبة 50% (فايزر) و80% (مودرنا) كما ذكرنا من قبل، وبالرغم من أن معظم المشاركين في تجارب اللقاحات تلقوا الجرعة الثانية في اليوم 21 أو 28 فقد انتظر بعضهم حتى اليوم 42 أو لمدة أطول، ولكن عدد تلك الحالات المخطرفة جاء صغيراً جداً بشكل لا يسمح باستخلاص نتائج مؤكدة عن أثر تأخير الفترة بين الجرعتين؛ فعلى سبيل المثال، لم يتأخر عن أخذ الجرعة الثانية في موعدها سوى 81 شخصاً من بين



شراسة، سوف تستمر في الارتفاع.

هل يمكن أن يتسبب طول المدة بين تلقي الجرعتين في زيادة

فاعلية لقاح «كوفيد»؟

تلك نتيجة محتملة، ليست كل لقاحات «كوفيد» متساوية في الفاعلية، وتتوقف فاعلية خطة التطعيم على طبيعة اللقاح، تعتمد بعض اللقاحات على قصاصات ضعيفة من مواد وراثية تُعرف باسم mRNA، وبعضها يعتمد على حامض نووي أقوى، ويستخدم بعضها الآخر شظايا البروتين، تستطيع هذه العناصر المحورية التغلغل داخل خلية مغلفة برذاذ دهني أو داخل أحد الفيروسات غير الضارة التي تصيب الشبمانزي.

وبأخذ هذه الاختلافات في الحسبان، لا يجد ديني مجالا للدهشة في أن لقاح أسترا-زينيكا الذي أنتجته جامعة أكسفورد، والذي يعتمد على الحامض النووي قد أثبت فاعليته في تجارب كانت المدة بين الجرعتين فيها 12 أسبوعاً، وهي مدة تقدر بأكثر من ثلاثة أو أربعة أضعاف تلك الموصى بها في حالة لقاحي «مودرنا» و«فايزر» المبنيين على

مادة mRNA الوراثية، ومع مرور الوقت، قد يكتشف الباحثون أن إعطاء الجرعات وفق جداول زمنية مختلفة قليلاً عن الجداول التي أُجريت عليها التجارب السريرية الأولى قد يكون أكثر فاعلية.

يقول ديني: «قد تعمل على دراسة مناهج إعطاء الجرعات لسنوات طويلة، ولكن هذا لن يكون هو الإجراء المسؤول في عالم مثل الذي نعيش فيه»، مضيفاً: «لا يجب أن تجعل سعيك نحو الكمال عقبة أمام تحقيق الفائدة».

تأخير الجرعة الثانية

من لقاح «كوفيد» يعزز

الاستجابة المناعية لدى كبار السن

دراسة تخلص إلى أن إطالة الفاصل الزمني بين جرعتي اللقاح الأولى والثانية إلى 11 أو 12 أسبوعاً أدت إلى زيادة مستويات الأجسام المضادة لدى كبار السن الذين تتجاوز أعمارهم 80 عاماً.. مقارنة بمن تلقوا الجرعة المعززة بعد ثلاثة أسابيع فقط

تعزيز الاستجابة

المناعية لدى كبار السن

على صعيد آخر، أشارت دراسة حديثة إلى أن تأجيل موعد الجرعة الثانية من اللقاح الذي طوّره شركتنا «فايزر» Pfizer و«بيونتيك» BioNTech (وهو من لقاحات «الحمض النووي الريبي المرسال» mRNA) من شأنه تعزيز استجابات الأجسام المضادة بعد تلقي الجرعة الثانية لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع المدى الزمني المعتاد لدى المسنين، الذين تتجاوز أعمارهم 80 عاماً.

يقول مؤلفو الدراسة إنها تُعد أول دراسة مباشرة لبحث كيفية تأثير هذا التأجيل على مستويات الأجسام المضادة لفيروس كورونا، ولذلك، يمكن للسلطات الصحية في البلدان الأخرى الاسترشاد بها فيما تتخذ من قرارات تتصل بتحديد مواعيد تلقي اللقاحات لديها، وفي مؤتمر صحفي حول هذه الدراسة، صرّحت جاباتييري أميرتالينج، عالمة الأوبئة بهيئة الصحة العامة في إنجلترا، ومقرها لندن، وهي عضو في الفريق الذي وضع هذه الدراسة (التي لم تُنشر بعد)، قائلة: «تأتي هذه الدراسة لتؤيّد الأدلة المتزايدة على أن النهج المتبع في المملكة المتحدة، الذي يقوم على إرجاء الجرعة الثانية، بدأ يُؤتي ثماره».

هناك كثيرٌ من لقاحات «كوفيد-19» التي تُعطى على جرعتين، تستحث الجرعة الأولى الاستجابة المناعية، ثم تأتي الثانية لتعزيزها، ولذلك يُطلق عليها «الجرعة المعززة» booster. ووفق التجارب السريرية التي أُجريت على

مثلما يساعد توقعك عن إتمام جرعة المضاد الحيوي في تحفيز البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية داخل جسمك، فعدم حصولك على التطعيم الكامل قد يحول جسمك إلى مجال لتولّد فيروسات مقاومة للأجسام المضادة

اللقاحات الثلاثة المعتمدة في المملكة المتحدة، ينبغي أن يكون الفاصل بين الجرعتين الأولى والثانية مدة تتراوح بين ثلاثة أسابيع وأربعة.

وهناك لقاحات أخرى يؤدي طول الفاصل الزمني بين جرعتيها إلى تعزيز الاستجابة المناعية المتولدة في الجسم، وكذلك فقد يترتب عن تأجيل الجرعة المعززة توسيع نطاق المناعة الجزئية بحيث تشمل قطاعاً أكبر أكبر من السكان، قياساً إلى ما يحدث عند اتباع جدول للتطعيم يكون فيه الفاصل بين الجرعتين أقصر، وفي الثلاثين من ديسمبر الماضي، أعلنت المملكة المتحدة عزمها تأجيل موعد الجرعة الثانية من اللقاح فترة تمتد إلى 12 أسبوعاً بعد الجرعة الأولى.

وللوقوف على ما إذا كان تأخير موعد الجرعة الثانية قد حقق النتيجة المرجوة، عكفت أميرتالينج وزملاؤها على دراسة 175 شخصاً ممن تلقوا لقاح «فايزر»، وتتجاوز أعمارهم 80 عاماً، منهم من تلقى الجرعة الثانية من اللقاح بعد ثلاثة أسابيع من موعد الجرعة الأولى، ومنهم من تلقاها بعد 11 أو 12 أسبوعاً، قاس الفريق مستويات الأجسام المضادة للبروتين الشوكي لفيروس «سارس-كوف-2» داخل أجسام الأشخاص المتطعمين، بالإضافة إلى تقييم استجابة نوع من الخلايا المناعية (تُعرف بالخلايا التائية) للقاح، علماً بأنها يمكن أن تساعد على الحفاظ على مستويات الأجسام المضادة لفترات أطول.

خلصت الدراسة إلى أن ذروة مستويات الأجسام المضادة كانت أعلى بثلاث مرات ونصف في أجسام الأشخاص الذين طال الفاصل بين تلقيهم الجرعتين الأولى والثانية إلى 12 أسبوعاً، مقارنة بأجسام من تلقوا الجرعة المعززة بعد ثلاثة أسابيع فقط، أما استجابة الخلايا التائية، فكانت ذروتها أقل لدى الأفراد الذين طالت الفترة الفاصلة بين تلقيهم الجرعتين، غير أن ذلك لم يتسبب في تراجع مستويات الأجسام المضادة بسرعة أكبر على مدى الأسابيع التسعة التالية على تلقي الجرعة المعززة.

يقول أليخاندرو كرافيتو، رئيس فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني ببرامج التحصين، التابع لمنظمة الصحة العالمية: إن تلك النتائج مطمئنة، إلا أنها تخصص لقاح شركة «فايزر»، الذي لا يتوافر في عدد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، ويرى أنه يتعين على الدول أن تنظر بعين الاعتبار إلى احتمال أن تتسبب السلالات المنتشرة لديها في زيادة خطر الإصابة بالعدوى بعد تلقي جرعة واحدة فقط من اللقاح. أما ستيفن جريفي، عالم الفيروسات في جامعة لينز بالمملكة المتحدة، فيؤكد أن تمديد الفترة الفاصلة بين جرعتي اللقاح كان هو الخيار الصحيح في المملكة المتحدة، إلا أن جانباً من النجاح يعود إلى إجراءات الإغلاق التي فرضت في البلاد، يقول: «خلال الفترة الفاصلة بين الجرعتين، يكون الشخص معرضاً -تقريباً- للإصابة بالعدوى، الحل الذي أثبت نجاعته في المملكة المتحدة هو الإبقاء على هذه الإجراءات، جنباً إلى جنب مع التطعيم»

من موقع

«العلم» الأمريكي

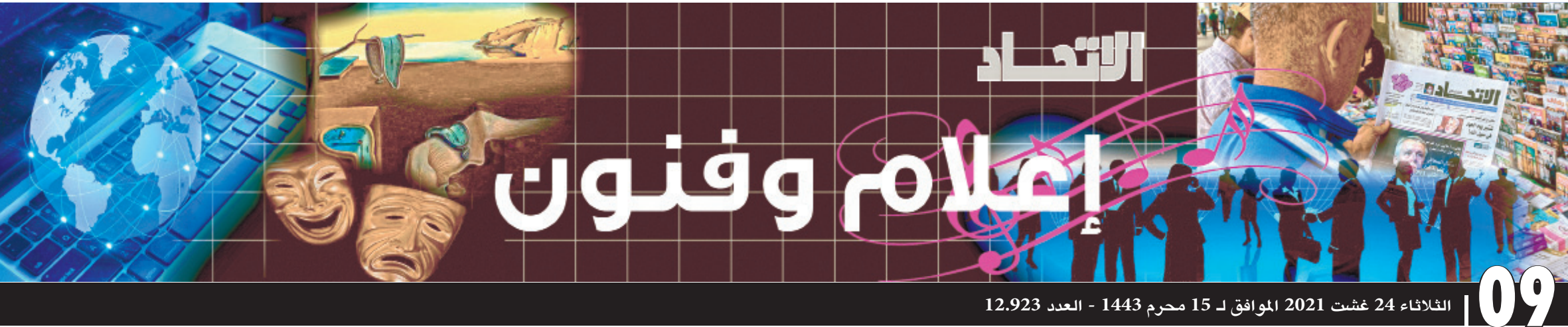
Fast & Furious 9 مستمر فى تحقيق الإيرادات

لايزال فيلم 9 Fast & Furious يحقق الإيرادات بالرغم من وصوله دور العرض حول العالم فى ماي الماضى، لكنه وصل دور العرض الأمريكية فى 25 يونيو الماضى، وحقق العمل إيرادات وصلت إلى 681 مليوناً و 604 ألف دولار فى شباك التذاكر العالمى. وانقسمت الإيرادات بين 172 مليوناً و 193 ألف دولار بـ دور العرض داخل أمريكا، و 509 مليوناً و 411 ألف دولار بـ دور العرض حول العالم. الفيلم من بطولة فان ديزل، ميشيل رودريجيز، جوردانا بروستر، تيريس جيبسون، لوداكريس... ويدور الجزء الجديد من Fast & Furious حول استعانة Cipher بمساعدة جايكوب، الأخ الأصغر لدوم للانتقام من دوم وفريقه. العمل حقق أعلى افتتاح عالمي لفيلم هوليودى منذ بداية وباء فيروس كورونا، حيث حقق 162 مليون دولار من مجموع 8 أسواق، بما فى ذلك 135 مليون دولار فى الصين، وفقاً للتقرير الذى نشر على موقع THE WRAP.



فيلم «Nomadland» يفوز بجائزة النقاد الدوليين كأفضل فيلم لهذا العام

جائزة أخرى تضاف الي رصيد جوائز المخرجة العالمية كلوي تشاو، حيث تم اختيار فيلمها Nomadland للفوز بجائزة أفضل فيلم في الاتحاد الدولي لنقاد السينما لعام 2021. والفيلم فاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم ، وكذلك أفضل مخرج لـ كلوي وأفضل ممثلة للنجمة Frances McDormand ، والفيلم بطولة فرانسيس مكدورماند الحاصلة على الأوسكار، وتدور أحداثه حول امرأة تقرر أن تقضي حياتها في ترحال دائم في الغرب الأمريكي خلال فترة الكساد العظيم وعرض بمهرجان القاهرة في القسم الرسمي خارج المسابقة. اقتنص الفيلم لقب الحصان الأسود في موسم جوائز 2020 2021، وذلك بعد فوزه بالجوائز التالية Women's Image Network Awards و Women Film Critics Circle Awards، و أفضل فيلم وأفضل مخرجة وأفضل ممثلة وأفضل تصوير وأفضل سيناريو من Washington DC Area Film Critics Association Awards، أفضل مخرجة من Virginia Film Festival، أفضل فيلم من Venice Film Festival، أفضل فيلم ومخرجة وممثلة من Vancouver Film Critics Circle.



الثلاثاء 24 غشت 2021 الموافق لـ 15 محرم 1443 - العدد 12.923

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الفنان الفوتوغرافي عبد العالي النكاع؛

تبقى الصورة، مهما اختلفت وتعددت التقنيات، هي ما تنجزه العين وتراه في نفس الوقت . .

بهذا الفن وتجاربه وأسماؤه الأساسية والواعدة أو الصاعدة كذلك.
❑ **لو تحدث لنا عن إسهاماتك ومشاركاتك في التعريف بجمالية فن التصوير الفوتوغرافي؟**
■ بما أن بداياتي في كانت عسامة في هذا المجال، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في بداية هذا الحوار، كانت حرفة من أجل لقمة العيش، إلا أنني كنت دائما معجبا بتعبيرات الوجوه البشرية ونظرات الأشخاص، وكذلك بالأمثلة وجمالية المعمار في المدن العتيقة (مدينة تازة على وجه الخصوص)، ثم جمالية الطبيعة التي جعلتني أبحث عن كيفية إبرازها في الصورة الفوتوغرافية؛ بعد ذلك، كان لقائي ببعض الأصدقاء الكتاب والمثقفين الذين يعيشون التصوير الضوئي ويكتبون عنه في الصحف والمجلات، فكان اهتمامهم بتجربتي آنذاك بمثابة حافز وتشجيع لي كي أبدأ أكثر. (استنحضر هنا فقط على سبيل المثال، لقائي وصداقتي الجميلة والقيمة والمبكرة بالشاعر والناقد الفني «بوجمعة العوفي» الذي سبقت لي اشتغالات فنية معه من خلال مراوغة الصورة الفوتوغرافي بالقصيدة الشعرية، ونشر نماذج من هذه التجربة بالملمح الثقافي لجريدة «العلم» المغربية آنذاك مع بداية الثمانينيات). ومن هنا، بدأت تجربتي الفوتوغرافية تتحول نحو التصوير الفنية، وكانت دروب مدينة تازة العتيقة ووجوها مجالا خصباً لاشتغالي الفني، وخصوصا من خلال تقنية أو جمالية اللونين الأسود والأبيض.

❑ **ما لرسالة التي تود بعثها من خلال معرضك الأخير بتازة؟**
■ رسالتي كانت هي الاحتفاء فوتوغرافيا بجمال العديد من الأمكنة والوجوه بمدينةنتي (تازة)، تجديد اللقاء بالكثير من الوجوه الجميلة للأصدقاء هناك، ثم التواصل مع الفنانين الفوتوغرافيين الشباب من خلال ورشة في التصوير الفوتوغرافي قمّت بتأطيرها هناك، لعلني أثقل إليهم جزءا من تجربتي الطويلة والمتواضعة في هذا المجال، وتشجيعهم على الإبداع.
❑ **ما رسالتك أو كلمتك الأخيرة للأجيال القادمة العاشقة لهذا الفن الراقي والجميل؟**
■ على كل هذه الأجيال القادمة والعاشقة لفن التصوير الفوتوغرافي أن تمتلك نوقا جماليا حقيقيا لممارسة هذا الفن، وكذلك تكويناً علميا في تقنياته ورؤى فنية جديدة ومعاصرة تجعلهم يبدعون بشكل مميز. ويفقدون للمتلقي هذا الواقع برؤى تعبيرية وجمالية معبرة ومغايرة.

موضوعا آخر له علاقة بالمشاهد والوقائع العادية في حياتنا اليومية. أما الرسائل الثقافية فهي دائمة الحضور في الصورة الفوتوغرافية، কিما كان نوعها. وبخصوص شكلها الفريائي، فالمصور الفوتوغرافي ينجزه ويواكبه حسب التغير التكنولوجي الذي تعرفه باستمرار تقنيات وتطور آلات وكاميرات التصوير، إذ تم الانتقال في الصورة، سواء الفأنية أو المتحركة، كما نعلم، من التقنية «التناظرية analogue» إلى التصوير الرقمي Numérique، لكن تبقى الصورة، مهما اختلفت وتعددت التقنيات، هي ما تنجزه العين وتراه في نفس الوقت، ومستويات التعبير والجمال والإبداع هي ما يجعل المتلقي مشدودا إليها في آخر المطاف.

❑ **كيف ترى واقع التصوير الفوتوغرافي في مغرب اليوم؟**

■ المغرب له جذارته ورواده وتجاربه وتراكماته المميزة في مجال التصوير الفوتوغرافي كما نعلم، هناك أسماء كثيرة بصمت هذا المشهد بأعمال وإنجازات فوتوغرافية مهمة جدا، أذكر منها فقط، على سبيل المثال لا الحصر: محمد مرادجي، ومحمد ابن إسماعيل، وداد ولد السيد الذي انتقل من التصوير الفني إلى مجال السينما، دون أن ننسى التجارب المعاصرة كالفنان المحترف «نور الدين الغماري» الذي أصبح فنانا عالميا، من خلال ما حققه من إنجازات فنية وحضور وازن ومميز في المعارض والمتاحف الوطنية والعربية والدولية، مع اعتذاري عن عدم تمكّني من ذكر كل الأسماء، وصولا إلى تجارب العديد من المصورين الفوتوغرافيين المغاربة الشباب الذين يبدعون في هذا المجال بشكل جميل، ويشكلون استمرارية حقيقية لهذا المنجز الجمالي في المشهد الفوتوغرافي المغربي، بالكثير من الرؤى الجمالية والتعبيرية والجمالية الواعدة والكثير من الإضافات.

❑ **تشكل المعارض الفردية أو الجماعية فرصة حقيقية للفنان لإبراز مهاراته وجمالية الإبداع لديه كيف ترى ذلك؟**
■ من المؤكد بأن المعارض الفردية والجماعية لها دور أساسي في إبراز هذا الفن النبيل والتعريف باسمائه وتجاربه، لذلك يجب على الجهات المسؤولة في وزارة الثقافة والجمعيات والمؤسسات الثقافية والفنية أن تدعم هذا الفن وتعمل على تمويل وتنظيم هذه المعارض والتجارب، سواء كانت فردية أو جماعية، ينبغي المزيد من التحفيز والتشجيع للفنانين الفوتوغرافيين دون أن ننسى الدور الأساسي الذي ينبغي أن يلعبه الفنان في المواكبة والتعريف



وتعبيرية الصورة الفوتوغرافية في أي تخصص هي الأساس في كل شيء. أما بخصوص المصورين الفوتوغرافيين العرب والعالميين الذي تأثرت بهم في بداياتي فيصعب حصر الأسماء، لكنني كنت أشاهد الكثير من أعمال هؤلاء، سواء في المجالات المصورة أو غيرها، وكنت، بطبيعة الحال، أستوحي الكثير من الأشياء من كل تجربة تقع عليها عيني.

❑ **ما الأساسي في الصورة الفوتوغرافية بالنسبة إليك؛ شكلها الفيزيائي أم رسالتها الثقافية وإحالتها الفنية؟**

■ الأساسي في الصورة الفوتوغرافية، بالنسبة لي، هي العين التي تلتقط هذه الصورة، من حيث زاوية النظر وتأطير الصورة وكيف يمكن القبض على موضوعها من خلال الأنواع من التصوير الفوتوغرافي، بقدر بالجمال الكامن في الموضوع المصور، سواء كانت طبيعة أو وجها بشريا أو

الفوتوغرافية والكثير من العناصر التعبيرية والجمالية الأخرى، مثل تضاد الألوان (الأسود والأبيض)، والسحر الذي كان وما زال يكمن في الصور الفوتوغرافية بهذين اللونين، وكانت لي الكثير من التساؤلات عن طبيعة إنجاز الصورة وكيف؛ كل هذا جعلني أحقق في الصورة وجمالية التقاطها.

❑ **من كان ملهمك من التجارب الفوتوغرافية في العالم العربي وخارجه؟**

■ نظرا للتصنيف أو التقسيم الفني والتقني الذي يعرفه فن التصوير الفوتوغرافي كتخصص، فهناك التجاري كحرفة ومصدر للعيش، وهناك الرياضي والإشعاري والصحفي والفني، إضافة إلى الروتاج بمختلف أشكاله وأنواعه ... بحيث ليس هناك اختلاف بين هذه الأنواع من التصوير الفوتوغرافي، بقدر ما هناك إبداع حسب كل ثقافة واختلاف في التقاليد والعادات، وبذلك تبقى جمالية

❑ **بداية، مالذي حدث بالضبط ليلة السبت برواق الفنان العالمي أحمد الشريف بتازة العليا؟**

■ أود في البداية أن أتقدم بشكري الجزيل لك أخي وصديقي عزيز باكوش ومن خاللك جريدة «الاتحاد الاشتراكي» العتيدة على اهتمامك وتفصلك بإجراء هذا الحوار معي، وذلك بمناسبة إقامة هذا المعرض الفني، وبفلس المناسبة، لا يسعني أيضا إلا أن أتقدم بشكري الجزيل لكل من السيد «عبد العالي السبياري» المدير الإقليمي لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة بتازة، والصديق والأخ العزيز د. عياد أبلال مدير مؤسسة باحثون، والصديق «محمد التودغي» مدير مسرح تازة ومنسق البرنامج الثقافي لمديرية الثقافة بتازة، وكذلك كل من الأصدقاء الأعزاء على ما قدموني لي من دعم فني ومعنوي، سواء من خلال استشاراتهم الفنية، منذ التفكير في تنظيم هذا المعرض والإعداد له بشهور، أو من خلال العمل على تدبير الكثير من الإجراءات الفنية والتقنية لإقامته. كذلك أشكر الجميع سواء من خلال المواكبة والحضور، أو من خلال التعريف بتجربتي والكتابة عنها (بالعربية والفرنسية والإنجليزية) في كاتالوغ المعرض، وأخص بالذكر، هنا، كل من الباحثين والفنانين والنقاد (عبد العالي السبياري (المدير الإقليمي لوزارة الثقافة بتازة) - بوجمعة العوفي (شاعر وناقد فني) - بنيونس عميروش (تشكيلي وناقد فني) - إبراهيم عمري (أستاذ باحث في الخطاب والتواصل والأدب بفاس) - جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس) - مراد الريفي (باحث أنثروبولوجي) - مصطفى الويزي (باحث في الميديولوجيا) - نور الدين الغماري (فنان فوتوغرافي عالمي).

❑ **هل تذكر أول صورة التقطتها؟ كيف؛ وما آلة التصوير آنذاك؟**

■ أولى الصور التي التقطتها كانت لبعض الأشجار ومناظر الطبيعة بالحلي الذي كنت أقطنه، كانت البداية، وأنا ما زلت لمتلميذا في مرحلة التعليم الإبتدائي. وكان الأستاذ الشاعر المرحوم «جلول دكدك»، واحدا من الذين قريوني من التصوير الفوتوغرافي من خلال أحاديثه ونادي التصوير الفوتوغرافي الذي كان الراحل قد أسسه بدار الشباب بتازة آنذاك لفائدة الشباب الذين يريدون تعلم قواعد هذا الفن. أما أول آلة تصوير فوتوغرافي اقتنيته آنذاك بدون علم عائلتي، بسبب الخوف، فكان اسمها «ديانا» Diana (آلة بلاستيكية).

❑ **من الذي تراه ملهمك في فن التصوير الفوتوغرافي اللون أم الضوء؟**
■ ملهمي في فن التصوير كان هو التكوين الضوئي للصورة

من شبه المؤكد أن عبد العالي النكاع تجربة فنية مميزة في مجال التصوير الفوتوغرافي الاحترافي، وعلامة عميقة للدلالة، تمتزج فيها الذات بألم الهجرة، والنأي بعيدا عن بلاد المنشأ، فالإقامة في فرنسا، بلد الأنوار، جعل الرجل واحد ممن جعل للوجوه أمكنة، ولأمكنة وجوها، كما برع في تشكيل علامات وبروفيات بشرية مشحونة، ومعبرة، تشي بالشعر وتهمس بالفلسفة وتغري بالتأمل العميق في الجذور والإحالات الجمعية الشريكة. النكاع بهذا المعنى، من أمهر المصورين الفوتوغرافيين المغاربة المحترفين، الذين هاجروا، وحاولوا بنجاح، الحضر عميقا في الصخور الصلبة لمدينة تازة ونحت الكثير من وجوها الأدبية بتجاعيدها وتضاريس الحياة الصعبة الارتقاد. على هامش معرضه الفوتوغرافي الأخير «أمكنة ووجوه Lieux et visages»، الذي نظمته المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة بتازة، بتعاون مع مؤسسة «باحثون للدراسات والأبحاث والنشر والاستراتيجيات الثقافية»، برواق أحمد الشريف من 05 إلى 11 يوليوز 2021. كانت رسالته هي الاحتفاء فوتوغرافيا بجمال العديد من الأمكنة والوجوه بمدينةنته (تازة)، وتجديد اللقاء بالكثير من الوجوه الجميلة للأصدقاء هناك، ثم التواصل مع الفنانين الفوتوغرافيين الشباب من خلال ورشة في التصوير الفوتوغرافي قام بتأطيرها هناك، لعله ينقل إليهم جزءا من تجربته الطويلة والمتواضعة في هذا المجال، وتشجيعهم على الإبداع، وبالموازاة مع فعاليات الدورة الثالثة للملتقى الوطني للفوتوغرافيا، بمسرح تازة مساء يوم 11 يوليوز 2021 في الحفل الختامي لفعاليات الدورة الثالثة للملتقى الوطني للفوتوغرافيا التي شكلت مناسبة لتكريم النكاع باعتباره أحد أبرز وجوه التصوير الفوتوغرافي-جريدة «الاتحاد الاشتراكي» حاورت المبدع والفنان المصور الفوتوغرافي عبد العالي النكاع حول بداياته وعلاقته الأولى بالتصوير الفوتوغرافي وقضايا أخرى تهم هذا الفن فكانت الورقة التالية،»

أعد الحوار وقدم له: عزيز باكوش

سعد المجرد يتصدر قائمة الفنانين المغاربة الأكثر متابعة على «اليوتيوب»



وصل عدد متابعي الفنان المغربي، سعد المجرد، على منصة تيزليز الفيديوهاات «يوتيوب» 13 مليون متابع، ليكون ذلك أول فنان مغربي استطاع الحصول على هذا العدد المبهر من المتابعين على هذا الموقع. ولكن لا يعتبر هذا التحقيق الأول للفنان المغربي، سعد المجرد، لإرقام قياسية على منصات التواصل الاجتماعي بل منذ انطلاق مسيرته الفنية الزاخرة بالنجاحات و هو يحقق أعدادا خيالية، يذكر على هذا السياق كونه أول فنان عربي يقارب الملمار مشاهدة على موقع «يوتيوب» من خلال أغنية « المعلم »، بالإضافة إلى كونه أول فنان عربي وإفريقي يحصل على درع « اليوتيوب » الماسي، والثاني عربيا بعد اليوتيوبر العراقية، نور ستارز . وفي سياق آخر ، طرح الغنائي المغربي، سعد المجرد، آخر إصداراته الفنية الغنائية تحت عنوان “ إنت حياتي ” رفقة الغنائي البرتغالي الشهير، كالملا، والتي حققت بدورها 14 مليون مشاهدة .

«جواهر . . غدا تفتح الحدود» جديد الفنان المغربي نعمان لحلو



وتابع أن المصير والرهان واحد وأن الإصرار على ترسيم المستقبل بعقول مظلمة متحجرة لم يعد مميرا، لأن النور والحب أقوى.

والفنان نعمان لحلو، الذي ازداد بمدينة فاس سنة 1965، ملحن ومؤلف ويبحث موسيقي ومحاضر، يصنف ضمن قائمة الفنانين الذين كرسوا مساهمهم الفني لتقديم صورة زاهية عن المغرب، بجماله الطبيعي والمعماري وتقاليدته العريقة.

وكانت أول أعماله بعد عودته من عدد من التجارب الفنية بالخارج، قادته على الخصوص إلى كل من الولايات المتحدة

واستهو الأجيال على امتداد التاريخ فلم يكن للحدود معنى بين الأجداد، الذين انصهروا و تصاهروا و رسخوا لعشق وجداني طالما تكل بالأنباء و الأحفاد (جزائريون من أم مغربية ؛ و مغاربة من أم جزائرية)؛ و قرابة الدم تمت كتابتها بمداد من الأخوة و الوداد.

وانتصار لسلطة المثقف والحب والمحبة وانعكاس صادق لأحلام شعبين يتقاسمان الأفراح و الأتراح و يبران قيمة التكلل في مواجهة التحديات.

وأضاف لحلو أن « لغة الحب أقوى وأن نبض الشعوب سينتصر لأن منطق التاريخ و امتداد الجغرافيا و وحدة الدين و اللغة كلها عوامل ستهمز الحقد المستتر».

طرح الفنان نعمان لحلو، مؤخرًا، أغنية جديدة بعنوان «جواهر .. غدا تفتح الحدود»، على قناته على موقع (يوتيوب)، وهي عمل فني يسلط الضوء على استمرار إغلاق الحدود بين المغرب والجزائر. ويحكي نعمان لحلو، عبر هذه الأغنية التي لمتزج فيها الإيقاعات الموسيقية الهادئة بكلمات شاعرية ولوحات تشكيلية في فيديو كليب من 4 دقائق و26 ثانية، معاناة عاشقين جمع بينهما الحب وحالت بينهما الحدود المغلقة بين البلدين، وتطلعهما إلى الوصال بفتح وشيك للحدود. والأغنية الجديدة من شعر سعيد متوكل، والحن نعمان لحلو، وتوزيع و تنفيذ يونس الخزان، فيما أشرف الفنان عبد اللطيف العيادي على تصميم اللوحات التشكيلية للفيديو كليب.

وقال الفنان نعمان لحلو، في تقديمه للأغنية، إن «جواهر « صدى لنبض الناس

شعرية الرحيل في ديوان «تراثيل الملحاء» لفتيحة البو

تراحيل ، الغياب ، نلوح ،رحيل، حقيقية سفر، رحالي ،وداع ،راحلة ، صغير القطار..“ وموضوعة الرحيل هاته، موضوعة أساسية تنبني عليها نصوص الديوان، وتخص رحيل الأب الذي كان من نصيبه الإهداء :” إليك أبي ، حبيباً يهفو أبداً إليه الجناح ” . كما تخص الرحيل في الذات ، ثم الرحيل عن الأمكنة وتوابعها .

وعطفا على ما سبق، يغدو رحيل الأب نارا كاوية، وهو ما يوحي به عنوان القصيدة الخامسة في الديوان ” جمر الفراق ” الدال بامتياز على مسماه :

” تطوف بحزني الشوارع

لا دمع يستوعبني

لا تباريح

أودع قلبي رحيلك جمرا

ونذراك التسكنني ريح“

هكذا تغدو اللحظة الشعرية الالاسعة خالقة لطقوس أوجاعها، لتسكعاتها، لأمكنتها، ولفائض قيمة احتراقها الذي تؤججه الريح، وينجح تماسها مع الجمر في الرفع من مستوى اشتعالات لوعة الرحيل وتوطئتها . ولأن الفراق كاو وغير قابل للمحو ، تستحضر الشاعرة بعضا من لحظات غياب الفقيـد عن بهجات الحياة، بقصد إحياء وبعث ظلال الألم والغور في طبقاتها :

” زارنا الفرح

هذا المساء

بحث عن عينيـك

ثم انزوى

وحيدا ”

هكذا تلعب الشاعرة بمكونات الصورة، ضمن مكيدة شعرية ، في أفق أنسنة الفرح بانزوائه وحيدا لغياب الأب ، ومن ثم، الانتصار للحزن الفائض عن الحاجة . نفس حضور الأب في غيابها يتكرر، ويلقي بغيـماته على الذات، فأسحا المجال لها للتوغل في لوعتها وأحزانها وتآنيئها بكل ما هو جارح، حيث دنو الأب من الموت ومانتركه بشاعته من شقوق في النفس والكلمات :

” وجهك

والسرير الأبيض في حلقي

نصل بارد يعبرني

والكلمات ”

وعلى هذا النحو من تمضي الشاعرة في استحضار الفقيـد، لكنها في القصيدة الأخيرة من الديوان « حين نلتقي» تستبـق لقاء الراحل



عبدالله المتقي

إنما يفتضح العاشق في وقت الرحيل أبو نواس

« تراثيل الملحاء » هو الاسم الذي رشحته الشاعرة فتحية البو، لديوانها الصادر مؤخرا عن دار سليكي أخوين في حلة قشبية وعلى مقاس كتاب الجيب، يقع في 113صفحة، وتزين غلافه لوحة للفنان التشكيلي المغربي خالد الساعي .

وبالمناسبة لا يسع عشاق الشعر سوى أن يثمنوا هذا الصنيع الشعري لجمعية أصدقاء رفائل بمدينة العرائش التي ساهمت في إصدار هذه المودنة الشعرية ، ومن ثم، خلق شروط الإنضاج للأسماء الواعدة ، والشاعرة فتحية البو لم تدخل بيت الشعر إلا من باب مرجعياتها وموهبتها وانتمائها لأسرة قارئة، ثم انتمائها النقابي والجمعي الذي صقل تجربتها أدواتها وأثرى طاقتها الشعرية .

لعل أول ما يثير انتباه المتلقي هو العنوان المركزي للديوان « تراثيل الملحاء»، ومن المعلوم أن العنوان لا يشرق على النص كالثرثرا فحسب ، كما يقول جاك دريدا ، لكنه اللسان المدير ، فهو من يعلن سر النص ونبته وبرمجة جمالية التلقي .

وعليه، تحيل تراتيله على ما نظم من الكلام وحسن تأليفه ، أما الملحاء فتحيل على الشجرة التي سقطت أوراقها وبقيت عيدانها مخضرة يانعة، مما يجعلنا أمام منافرة دلالية، ذلك أن المسند ” تراتيل“، لا يناسب المسند إليه” الملحاء“، مادامت شجرة جمادا غير قابلة للترتيل كما هو الشأن بالنسبة للإنسان.

بيد أنه خارج هذه البنية اللغوية المسبجة، وبعد قراءتنا ومصافحتنا للنصوص يمكن الوقوف على المكون التحويلي التالي : هذه اشعار لذات شاعرة عنيدة و موهلة في الحياة ، ضدا في محوها وتعريتها من أفرانها وأحلامها . وهذا من شأنه إثارة فضول المتلقي للبحث عن الأسباب المتحركة في هذه التراتيل وهذه التعرية لـ” ملحاء” الشاعرة .

اول ما يثير انتباه القارئ لديوان ” تراتيل الملحاء ”، حضور الذات الشاعرة المخاطبة لنفسها وللآخر، تساوقا مع تيمة الرحيل التي تهيم على أكثرية النصوص، ويدل على ذلك مفردات وعبارات تروج لهذا الرحيل ” رحل ،



كي تحكي له ما يحدث من تحول مسخ :

ساخبرك يا أبي

حين نلتقي

أن المندبل لم يعد حمامة

وأن الفتاة لم تعد تخنفي من الصندوق

فقط رأسي على الصخرة يقيس صهارة البركان »

يقوم المقطع أعلاه على ثنائيتين ضبيتين، الأولى يوظرها الماضي وتشير إلى نفي كل محلول ولعب سحري كما كان ، والثانية يوظرها الحاضر وبشير إلى حرقه الذات ، و يدل على ذلك :» البركان «، حيث أفرغت الحياة من معناها وعمقها وطفولتها .

هكذا تمضي الذات في طيات هذا الرحيل وتبتكر تفاؤلهـا، فتجد في السماء والابتسامة تنفيذا لوصية الفقيـد ، وكأنها بذلك تستبـق الزمن وتجسد شوقها للقياء :

” ساخبرك

حين نلتقي

حول باقة ريحان

أن الزمن عبر بي الجسر حافيا

أمام هذه التراحيل الموهلة في حرقتها ، كان من الطبيعي أن تعتمد هذه الذات إلى إعلان ارتباطها عاطفيا وإنسانيا بالمكان

المغربي علاء حليفي يفوز بجائزة الرافدين للكتاب الأول



فاز الكاتب المغربي الشاب والمهندس علاء حليفي ، بجائزة الرافدين للكتاب الأول (دورة 2021) .. صنف القصة .. عن مجموعة القصصية الحاملة لعنوان (مديح الجنون).

وقد تأسست جائزة الرافدين للكتاب الأول، بمبادرة من «دار الرافدين للنشر والتوزيع» (لبنان) ، و«مؤسسة درج الثقافية»(العراق)، وتستهدف الكتاب الذين لم ينشروا سابقا ، وتختصر أعمارهم بين ثمانية عشر وخمسة وأربعين عاما ، وتوجه إلى تشجيع الإبداع العربي وتحفيز المواهب والطاقات الواعدة .

وتمنح الجائزة في مجال الشعر والقصة والرواية، المكتوبة باللغة العربية، وتشمل مكافأة مالية فضلا عن نشر العمل الفائز وتوزيعه عربيا.

فبالإضافة إلى مجموعة «مديح الجنون» للمغربي علاء حليفي ؛ فاز عن فئة الرواية أحمد فضيـض من مصر برواية « صباح الخير يا يافا»؛ بينما فاز ميين الخشاني من العراق في فئة الشعر بمجموعته الشعرية «مخطوف من يد الراحة».

وقد تم انتقاء المجموعة القصصية «مديح الجنون» من بين 200 عمل أدبي ، ليصبح بذلك أول عمل أدبي مغربي ينتزع هذه الجائزة .

وفي هذا السياق قال رئيس لجنة تحكيم جائزة الرافدين للكتاب الأول فالح رحيم ، بأنه لم يقع اختلاف في قرار اللجنة عند اختيار الفائز، فقد استحقت مجموعة الكاتب علاء حليفي (مديح الجنون) جائزة القصة القصيرة بجدارة.

وتابع أن هذه المجموعة تمتاز بقدرة ثنائية على الغوص في شخصياتها المنتخبة من غرارة المشهد الواسع لمدينة الدار البيضاء، ضمن إطار تيمة تتنظم كل القصص في حاضر العزلة والإغتراب الذي تعيشه هذه الشخصيات.

وهي إذ تقدم المدينة والناس بمهارة قصصية ناضجة، تحرص على الابتكار والانفتاح على آفاق الحداثة السردية والتجريب في تقنيات السرد.

هناك استلهاـم لعوالم الواقعية السحرية والفانتازيا والغرائبية والسخرية دون أن يتخلل القاص عن تحكمه الواعي بفنّه القصصي وسحر لغته السردية الأخ اذة .

كما تميزت نصوص هذه المجموعة أيضا بالتشويق والمفارقة والاستلهامات التاريخية واليتولوجية والنيانصية المنفتحة على قضايا كبرى لا تقتطع عن مركز الحدث، وعن الأزمة الفردية للإنسان في تيه عالم يضج بالمتناقضات.

تجدر الإشارة إلى أن علاء حليفي (مهندس معماري، من مواليد 1998) سبق له أن حاز على الجائزة العالمية للعمارة ببسلفانيا (أمريكا لسنة 2020) .

الشبري يرصد امتدادات «الدين في السياسة والمجتمع»

بين دوغمائية الأولين وتحريفات التابعين



صدر للكاتب أبوالقاسم الشبري، وبتقديم للباحث والأكاديمي والعميد الدكتور حسن قرقنل، ويتعاون مع مكتبة باريس بالجديدة، مؤلف جديد بعنوان«الدين في السياسة والمجتمع. بين دوغمائية الأولين وتحريفات التابعين».

الكتاب الذي يقع في فصلين وملاحق وببليوغرافيا، ينطلق من حالة المغرب ليلامس كل المجتمعات بمختلف دياناتها وإيديولوجياتها، في ارتباط الدين والسياسة بالمجتمع، حيث لا دين ولا سياسة بدون مجتمع، ولا مجتمع خارج التاريخ، ولا تاريخ بلا ثقافة مجتمعية، بتعبير المؤلف.

يهدف هذا الكتاب إلى كتاب طرح سؤال دمج الدين في السياسة، في مقاربة تاريخية، أركيولوجية، سوسيولوجية، أنثروبولوجية، سياسية، مستحضرا نشأة الدين عند المجتمعات الموسومة بالبدائية، من تالية قوى الطبيعة إلى توحيد الإله الواحد الأحد، ومن توحيد الإله إلى فرض توحيد الرأي الواحد، في «اجتهادات» من طرف رجال الدين في مختلف الديانات، في مقابل رفض ذلك الرأي من طرف رافضين لا يفهمون في الدين إلا غلافه ونصوصا مبتورة، تغتم الظلامية.

«النشر والترجمة» للباحث الفرنسي روجيه شارتييه

الترجمة كإعادة لإنتاج النص وتداوله

صدر حديثا في طبعة مشتركة بين منشورات «سوي» و«غاليمار»، كتاب «النشر والترجمة»، للباحث الفرنسي روجيه شارتييه، ويتناول عبر صفحاته صناعة النشر. يدرس المؤلف ظاهرتين؛ الأولى عن الكاتب المسرحي الإنكليزي وليم شكسبير، وتداول نصوصه المسرحية في صورة كتب بما يمثله من نقلة نوعية في مجال النشر، حيث أنه من غير المعتاد الاستثمار في النص المسرحي الموجه بالأساس لآداء الممثلين على خشبة المسرح. كما يتعرض المؤلف لجهود المترجمين في ترجمة نصوص شكسبير، وكيف أنه لولا هذه الجهود لبقى مجرد شاعر بريطاني. الظاهرة الثانية التي يتناولها «شارتييه»، في الكتاب هي رواية «دون كيخوته»، للكاتب الإسباني ميغيل دي ثريانتس، ويوضح خلالها أنه لولا الأفق الواسع الذي توفر لهذا الكتاب لما مثل منعطفًا حيث يجمع الدارسون بأنه مفتتح الحداثة الأدبية.

الكتاب يوضح أهمية الترجمة، التي تصنع صورة أخرى متكاملة لنص المؤلف وتعيد إنتاجها بين الشعوب والأجيال والثقافات المختلفة، وأن هذين النموذجين يقبتان أن تكريس كاتب وترجمته في ثقافات أخرى ليس مجرد عملية تقنية بل هو أشبه بغرس ثقافي يحتاج إلى رعاية مستمرة، ملاحظا أن ما أنجزه ناشرو ذلك الزمن ينجزه اليوم ناشرون جدد بإصدار كتب دراسية أو سير حول شكسبير أو ثريانتس،بالإضافة إلى إعادة طبع أعمالهما.



«الإسلام والسلطوية والتأخر»

عن ضعف المجتمع في مقابل السلطة



عن «الشبكة العربية للأبحاث والنشر» صدر حديثا كتاب «الإسلام والسلطوية والتأخر: مقارنة عالمية وتاريخية» للباحث الأمريكي التركي أحمد ت. كورو بترجمة حبيبة حسن. يتناول العمل أسباب تخلف غالبية البلدان الإسلامية سياسيا واقتصاديا، وارتفاع الاستبداد وانخفاض مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها، على الرغم من تفوق المسلمين بين القرنين التاسع والحادي عشر. يناقش المؤلف تفسيرين ذائعين أوّلهما يربط هذا الوضع بالإسلام، والثاني بالاستعمار، ليقدّم تفسيره الخاص المتمثل في «ضعف المجتمع في مقابل السلطة».

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة
مديرية إقليم مولاي يعقوب
إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2021/2
في 2021/09/22 على الساعة
الحادية عشر صباحا سيتم
بقاعة الاجتماعات للمديرية
الإقليمية للشباب والرياضة
بمولاي يعقوب الكائن بـ شارع
بلال بن رباح حي واد فاس
فاس ، فتح أظرفه المهندسين
المعماريين المتعلقة
بالاستشارة المعمارية لأجل
الدراسات المعمارية وتتنع
اشغال بناء دار الشباب
العاجرة صنف "C" بعمالة
مولاي يعقوب.
يمكن سحب ملف الاستشارة
المعمارية من مكتب الضبط
بمقر المديرية الإقليمية للشباب
والرياضة مولاي يعقوب
الكائن بنفس العنوان. ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة www.
marchéspublics.gov.ma
تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة لانشغال المتعلقة
بالمشروع في 3500000.00
درهم.
(ثلاثة ملايين وخمس مائة ألف
درهم) دون احتساب الرسوم،
هذا ويجب أن يكون كل
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادتين 100 و102
من المرسوم رقم 8
الصادر في 8 جمادى الاولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمهندسين المعماريين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بالمكتب المذكور أعلاه؛
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة إلى
رئيس لجنة الاستشارة
المعمارية عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرساله بالطريقة الرقمية
وفق مرسوم وزارة الاقتصاد
والمالية رقم 20-14 بتاريخ
2014/09/04 .
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة (06) من نظام
الاستشارة المعمارية.
ع.س.ن/ 3195/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة
مديرية إقليم مولاي يعقوب
إعلان عن مباراة معمارية
رقم3/ 2021

في يوم،2021/10/11، على
الساعة العاشرة صباحا سيتم
بقاعة الاجتماعات بالمديرية
الإقليمية لوزارة الثقافة
والشباب والرياضة قطاع
الشباب والرياضة، إقليم مولاي
يعقوب بفتح أظرفة المهندسين
المعماريين المتعلقة بالمباراة
المعمارية لأجل انجاز الدراسات
والتصميم المعماري وتتنع
انجاز أشغال، بناء المخيم
الصيفي عين الشقف بإقليم
مولاي يعقوب حصة واحدة.
جميع العناصر الأساسية .
يمكن سحب ملف المباراة
المعمارية من مصلحة الشؤون
العامة بمقر المديرية الجهوية
لسوزارة الثقافة والشباب
والرياضة قطاع الشباب
والرياضة بجهة مولاي يعقوب
الكائن مقرها شارع بلال بن
رباح حي واد فاس فاس، ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة www.
marchéspublics.gov.ma
كما يمكن تحميله من العنوان
الإلكتروني التالي www.mjs.
gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة لانشغال المتعلقة
بالمشروع في 70000000.00
درهم (سبعون مليون درهم)
دون احتساب الرسوم.
هذا ويجب أن يكون كل
محتوى وتقديم وإيداع ملفات

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة امي نتيارت <u>اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية</u> تنظم جماعة امي نتيارت يوم : 18 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2021 لولوج درجة مساعد اداري د2 السلم 7لقائدة المساعدين الاداريين د3 السلم 6 المستوفين للشروط النظامية يحدد عدد المناصب المتباري بشانها : واحد يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة امي نتيارت يوم 16 شتنبر 2021 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات . ع.س.ن/ 3203/إ.د
--

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة سوس ماسة عالة انزكان أيت ملول باشوية الدشيرة الجهادية مجلس جماعة الدشيرة الجهادية مديرية المصالح قسم التهيئة الحضرية مصلحة التعمير <u>اعلان بابي ادع</u> ينهي رئيس جماعة الدشيرة الجهادية إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة القطاعي لشمال المطار العسكري ومنطقة سيدي فارس-المرس وضابطته قد تم إيداعهما بمقر جماعة الدشيرة الجهادية المتواجد بشارع محمد الخامس أمام شركة فانتازيا، وذلك خلال فترة، مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 2021/08/30 وتنتهي في : 2021/ 09/30. وان ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية. ع.س.ن/ 3199/إ.د
--

المملكة المغربية ولاية جهة الداخلة وادي الذهب إقليم وادي الذهب الكتابة العامة قسم الشؤون القروية <u>اعلان بإجراء بحث عمومي</u> بموجب قرار عاملي أصدره السيد والي جهة الداخلة وادي الذهب، عامل إقليم وادي الذهب رقم 69 بتاريخ 04 أغسطس 2021 سيفتح بمقر قيادة العركوب و كذا بمقر جماعة العركوب بحث عمومي طيلة 20 يوما ابتداء من يوم 24 أغسطس 2021، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لأشغال بناء مبناء الداخلة الأطلسي الجديد، المقدم من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء والواقع بنفوذ جماعة العركوب بإقليم وادي الذهب. ع.س.ن/ 3198/إ.د
--

(JICA).
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في 4761600,00 درهم.
يحدد مبلغ الضمانة المؤقّنة
47700,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.

تنظم زيارة اختيارية لموقع
المشروع يوم الخميس 09
شتنبر 2021، فعلى الراغبين في
المشاركة الحضور على الساعة
العاشرة صباحا (توقيت محلي)
من اليوم المذكور بالمحطة
الهيدروكهربائية بسد ادريس
الأول- طريق تاونات - فاس .
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر البوابة المغربية للصفقات
العمومية: https://www.
marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
التزويد والصفقات قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
التزويد والصفقات قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة.

أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الأربعاء 22
شتنبر 2021 على الساعة
التاسعة والنصف صباحا
(توقيت محلي) بمقر مديرية
التزويد والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب-قطاع الماء- مبنى G،
محطة المعالجة، شارع محمد
بلحسن الوزاني، ص.ب 10220
- الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال
بمديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الماء مبنى C محطة المعالجة،
شارع محمد بلحسن الوزاني،
ص.ب 10220 - الرباط- المغرب
الهاتف
0537.66.77.77(+212)
الفاكس
0537.66.72.22(+212).

يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الفاترات العامة
عبر العنوان الالكتروني لموقع
المكتب / قطاع الماء: http://
www.onep.ma/.

ع.س.ن/ 3197/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب استشارة
معمارية

في يوم 2021/09/16 سيتم
بمكاتب الكتابة العامة لعمالة
قلعة السراغنة (قاعة آيت
عبد المولى عبد الوهاب)
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
استشارة معمارية لأجل:
* 2021/25 / م.و.ت.ب
على الساعة: 12 :30
دراسة معمارية وتتنع أشغال
بناء 8 وحدات للتعليم الأولي
بـ 6 جماعات تابعة لإقليم قلعة
السراغنة

* تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة لإنجاز الأشغال، بدون
احتساب الرسوم، في مبلغ:
1275000.00 (مليون ومئتين
وخمسة وسبعون ألف درهم)
يمكن سحب ملفات الاستشارة
المعمارية من قسم الميزانية
والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك
تحميلهن إلكترونيا من بوابة

صفقات الدولة من العنوان
الالكتروني التالي:www.
marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 100 و101 و102 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:
إما إرسال أظرفتهم عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى مكتب الضبط
بعمالة إقليم قلعة السراغنة
-إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الضبط بالعمالة.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة الاستشارة المعمارية
، عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية طبقا
لقرار وزير الاقتصاد والمالية
عدد 20.14/الصادر في 8 من
ذي القعدة 1435 موافق 4
شتنبر 2014 المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة المعمارية.

ع.س.ن/ 3200/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلبات عروض

مفتوحة
في يوم 2021 /09/ 16
سيتم بمكاتب الكتابة العامة
لعمالة قلعة السراغنة (قاعة
آيت عبد المولى عبد الوهاب)
فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات
العروض بعروض آثمان لأجل:
* 2020/04 / م.ع على الساعة:
13:30
شراء لوازم الأجهزة التقنية
والمعلوماتية لصالح عمالة
إقليم قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مبلغ 3000.00: درهم (ثلاثة
آلاف درهم).

تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:
325560.00 درهم (ثلاثمائة
وخمسة وعشرون ألف
وخمسمائة وستون درهم)

إن العينات التي يستوجبها
ملف طلبات العروض يجب
إيداعها بالكتابة العامة لعمالة
قلعة السراغنة في أجل أقصاه
يوم: 2021/09/15 على الساعة
13:30.

يمكن سحب ملفات طلبات
العروض بقسم الميزانية
والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك
تحميلهن إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة من العنوان
الالكتروني التالي:www.
marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و29 و31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم، مقابل

وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.
-إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام
المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا إلى
بوابة الصفقات العمومية طبقا
لقرار وزير الاقتصاد والمالية
عدد 20.14/الصادر في 8 من
ذي القعدة 1435 موافق 4
شتنبر 2014 المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/ 3201/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 4/2021

سيتم يوم 2021/09/16
على الساعة 10 صباحا بقاعة
الاجتماعات بمقر المديرية
الإقليمية مولاي يعقوب، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
اثمان من أجل إنجاز دراسة
ومراقبة الأعمال الإنشائية لدار
الشباب العاجرة من النوع
"س" في الجماعة القروية
العاجرة - عمالة مولاي
يعقوب.

يمكن سحب ملفات طلب
العروض من المكتب الإداري
المديرية الإقليمية مولاي
يعقوب،شارع بلال بن رباح



www.alittihad-info



www.twitter-com/Alittihad—alichtirak



www.facebook-com/Alittihad—alichtiraki



jaridati@gmail-com

واد فاس
طبقا للشروط الواردة في
المرسوم رقم 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفقات العمومية،
كما يمكن تحميل ملف طلب
العروض الإلكترونية من
بوابة صفقات الدولة: www.
marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد في:
عشرون ألف درهم
(20000.00) درهم
* كلفة تقدير الأعمال مع احتساب
الرسوم : مائة و أربعون ألف
درهم (140000.00).

* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة (4) من نظام
الاستشارة المعمارية .

- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بالمكتب الإداري للنيابة
الإقليمية مولاي يعقوب السالف
الذكر

او إرسالها عن طريق البريد
المضمون مقابل إفادة بالاستلام
إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة الخامسة من
نظام الاستشارة.

اما ارسالها بطريقة
الالكترونية الى صاحب
المشروع عن طريق بوابة
الصفقات العمومية www.
marchespublics.gov.ma
ع.س.ن/ 3202/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأميل القطاع

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 07 شارع المقاومة العامة اونولرسام رقم 12
الهاتف/ 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس

2021/08/23

12.470

توزيع:

سبريس

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح ي - 022 - 05

www.alittihad.ma

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زئقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان/شارع ولي العهد اجدير الحماره
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامه اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536699093

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح ي - 022 - 05

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - قزقة الحندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

- قسم الاشهار33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

- قسم الاشهار33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب

- عبد النبي الموسوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- يوسف هناني

- لحسن العسيبي

- محمد دهنون

- رليخة أسيدون

- محمد المبارك

- البومسهولي

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- حميد بنواحمان

فاطمة الطويل

- جمال المالحاني

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- عزيز الحلاج

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلبودالي

- عبد الصمد الكباص

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى الإدريسي

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37

EURO

عمر بن جلون 1936

18 -12 -1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

سقطات معلق رياضي حاقدا



إسماعيل الحلوتي

إلى عهد قريب كان المعلق الرياضي الجزائري الجنسية والمطري الهوى المدعو حفيظ دراجي محط تقدير واحترام من لدن مغاربة كثر، باعتباره واحدا من بين أبرز المعلقين الرياضيين العرب في القناة الرياضية القطرية الرائدة «بي إين سبورت»، حيث أنه كان يحظى باهتمام كبير لدى شريحة مهمة من عشاق كرة القدم في المغرب، الذين كان الكثيرون منهم يتربون حضوره للتعليق على بعض المبارلات الكروية سواء منها العربية أو الدولية، لما كان يتميز به من تلقائية وموضوعية في التعليق على المباريات بمختلف الدوريات، بروح رياضية عالية ودون تحيز لفرق أو منتخب على حساب آخر، مما أكسبه شعبية واسعة...

بيد أنه لم يلبث أن غير جلده كالثعابين السامة، وسلك طريق ابنة بلده الإعلامية في قناة الجزيرة خديجة بن قنة التي لا تتوقف عن مهاجمة المغرب بلا مناسبة، إذ كشف هو الآخر عن حقيقة ما ظل يضره في صدره للمغرب ونظامه الملكي من ضغائن وإحقاد، حيث أنه وفي ظل الحملة الإعلامية المنهجية التي يقودها جنرالات العسكر ببلاده ضد وحدة المغرب الترابية ومؤسساته الوطنية بما فيها المؤسسة الملكية ذاتها.

وأنه على الرغم من عدم رد حكام قصر المرادية على دعوة الملك محمد السادس التي وجهها إليهم في خطاب العرش يوم السبت 31 يوليوز 2021 من أجل التعازي، طي مرحلة الخلافات وفتح صفحة جديدة في العلاقات الأخوية انطلاقا من رفع القيود عن الحدود البرية التي ظلت مغلقة منذ عام 1994، العمل سويا على تدارك الزمن الضائع والشروع في بناء المستقبل المشترك.

وبعد أن عاد عاملنا المفدى ثانية إلى إرسال برقية عزاء ومواساة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على إثر كارثة الحرائق التي اجتاحت آلاف الهكتارات من غابات بعض الولايات شمال الجزائر، مخلفة وراءها عشرات الضحايا من المدنيين والعسكريين، وإعطاء أوامره السامية بعرض مساعدة فورية للسيطرة على النيران من خلال تجهيز وتعبئة طائرتين «كانادير» ووضعهما رهن إشارة السلطات الجزائرية.

أبى «مسيو» دراجي إلا أن يفتح على نفسه أبواب الجحيم، عندما نهطت ردود الفعل الغاضبة ضده على مواقع التواصل الاجتماعي وفي مختلف وسائل الإعلام، تندد باستغلال موقعه في القناة الرياضية لمهاجمة المغرب، بعد أن كتب بمداد من الحقد والكراهية العمياء على حسابه الشخصي بموقع تويتر، تدوينة يقول فيها بكل وقاحة: «كان على المغرب أن يعرض مساعدته على شعب القبائل، مادام يدعو لاستقلاله، الجزائر لا تقبل مساعدة من حليف الكيان الصهيوني، الذي تهكم على الجزائر من الأراضي المغربية». فكيف لمن ساهم المغاربة في صناعة «شهرته»، التنكر لهم على حين غرة ويخلع عنه ثوب الرياضي، الذي يفترض أن يكون متشبعا بقيم المحبة والتسامح والأخوة والتضامن والروح الرياضية، ويرتدي فجأة برزة العسكري الجلف الذي لا يدعو سوى إلى العنف والتخريض على الحقد والكراهية؟

والأفطع من ذلك أنها ليست مجرد ردة فعل غاضبة ومتسعة في سياق معزول، إذ سبق له أن تناول على المغرب، عندما حاول الركوب على القضية الفلسطينية للدفاع عن أطروحة الانفصال، وهو ينشر في ذات الموقع السابق ذكره «تغريبة» أخرى بكل وضاعة، جاء فيها: «المغرب يلتحق بالإمارات والبحرين والسودان

في إقامة علاقات مع إسرائيل» ثم واصل قائلا: «الخنوع يتواصل وخضوع الحكومات العربية لرغبات ترامب سيستمر، لكن فلسطين ستبقى أمانة في أعناق الشعوب الحرة، حتى لو بقينا لوحدا لن نستسلم، سنبقى نندد بالهوان، ونكرر بأن التطبيع خيانة وجبن ومهانة». كان يمكن أن نصدق «هذيانه» لو أنه وضع مكان فلسطين «الجمهورية الصحراوية الوهمية»، التي لم يفتأ النظام الجزائري ينفق عليها الملايير من أموال الشعب بدون جدوى...

من هنا كان واضحا أن تتأجج نيران الغضب في صدور المغاربة وعلى رأسهم عدد من المعلقين والمحليلين الرياضيين داخل نفس القناة الرياضية وخارجها، حتى أن رابطة الصحافيين الرياضيين المغربية سارعت إلى مراسلة مدير القناة المعنية في شأن نهور «المعلق العسكري» إياه، للتعبير عن انزعاجها ورفضها المطلق لتلك التدوينات الشاذة التي يصير على معاكسة المغرب بواسطتها كلما تلقى الأمر بذلك من أسياده جنرالات العسكر، حيث يحرص أن تأتي تلك «التغريبات» مفعمة بمشاعر وعبارات البغض والتحريض والتدليس وتسميم الأجواء والمس بالوحدة الترابية، في تحلل واضح من صفته الرياضية ودون احترام للقناة التي تشغله والمشهود لها بالاحترافية والحياد الإيجابي...

إن حفيظ الذي فشل في الحفاظ على كرامته ونقاء سيرته، عندما سمح لكابراتان بلاده بجعله بوقا للتشويش على المغرب، أبان عن بلادته وجهله بقواعد السياسة التي تختلف كثيرا عنها في مجال الرياضة وكرة القدم بالخصوص، ناسيا أن رئيس الوزراء البريطاني تشرشل قال: «في السياسة ليس هناك عدو دائم ولا صديق دائم، هناك مصالح دائمة»، وأنه من الممكن أن يأتي يوم تعود فيه العلاقات بين الجزائر والمغرب أكثر تماسكا وتفتح الحدود أمام الشعبين الشقيقين، فمن يكون لحظتها الخاسر الأكبر؟ ثم إنه بتمادي في إرسال سهامه المسمومة على المغرب، لم يعمل سوى على منح المغاربة لحظة أخرى من التضامن والتلاحم، الإساءة إلى الصحافة الرياضية والمس بأسس وأخلاقيات الميثاق الإعلامي في بعده الإنساني والكوني، فضلا عن تعارض سلوكه الأزعن مع المبادئ والقيم الرياضية، التي تدعو باستمرار إلى السلام والأمان والتعايش والتسامح والتقارب بين الشعوب، ونبد كل أشكال العنف والتخريض على الحقد والكراهية...

كان واضحا أن تتأجج نيران الغضب في صدور المغاربة وعلى رأسهم عدد من المعلقين والمحليلين الرياضيين داخل نفس القناة الرياضية وخارجها، حتى أن رابطة الصحافيين الرياضيين المغربية سارعت إلى مراسلة مدير القناة المعنية في شأن تهور «المعلق العسكري» إياه، للتعبير عن انزعاجها ورفضها المطلق لتلك التدوينات الشاذة

استمرار عدوان الاحتلال سيؤدي إلى الانفجار الشامل



بقلم: سري القدوة

جريمة نكراء ترتكبها قوات الاحتلال في مدينة جنين تؤكد على السياسة اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تواصل القتل والاستيطان وهدم البيوت ومحاولات التهجير، وعلى المجتمع الدولي أن يخلج من صمته حيال ذلك وعدم توفيره الحماية للشعب الفلسطيني من هذا البطش وتلك الجرائم البشعة، التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في ظل هذا العدوان والانتهاك السافر لحقوق الإنسان والعدوان المستمر بحق الشعب الفلسطيني، الذي يتطلع إلى نيل الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وأن تلك الممارسات التي تقودها حكومة التطرف والعنصرية الإسرائيلية هي تصرفات تدعو إلى أهمية وضرورة اتخاذ موقف واضح من قبل مجلس الأمن الدولي لوضع حد لهذا النوع من الجرائم ووقف سياسة الإعدام الميداني التي تنفذها سلطات الاحتلال العسكري دون أي وجه حق أو وازع وضمير.

الشعب الفلسطيني بجميع فصائله وأقطابه السياسية وفئاته الاجتماعية يعبر عن غضبه واستنكاره لهذه الجريمة النكراء، والتي جاءت مع بدء العام الدراسي الجديد في ظل استمرار هذه السياسة الإسرائيلية ومواصلة العدوان الشامل الذي سيؤدي إلى انفجار الأوضاع وإلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، وتتحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، وبات من المهم والضرورة سرعة تدخل الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس جو بايدن والمجتمع الدولي بالضغط عليها لوقف اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني كي لا تصل الأمور إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها.

استمرار ممارسات الاحتلال وانتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاته وعمليات القتل والإعدام تعد خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي وتستدعي قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ووضع حد لهذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، والتي أعدمت خلالها بدم بارد أربعة شهداء من أبناء شعبنا وأصابت آخرين، وهذه الجريمة هي عملية قتل مينة ومخطط لها مسبقا من قبل قوات الاحتلال لتضاف إلى مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

حكومة الاحتلال الإسرائيلي باتت تعمل بشكل ميداني من أجل إجهاض التحرك ودعوة الإدارة الأمريكية لبدء إجراءات بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على طريقها بادعاءات كاذبة حول تسهيلات للفلسطينيين واستمرارها في فرض حصار ظالم على الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، في الوقت نفسه قيامها في تنفيذ مخططات من جرائم السطو على المال العام

تفاوت طبقي خطير بين قلة تملك كل شيء وأغلبية هذا لا يفي حجم المشاكل وتعقيداتها، وهذا موجود في كل التقارير الدولية والوطنية التي درست كإن أو ثقافيا أو رياضيا، وهناك رغبة من الجميع في التغيير.

المغرب الذي نريده، دولة المؤسسات الديمقراطية، لكن انطلاقا من قيم الديمقراطية كما هي معروفة، وليس ديموقراطية صناديق الاقتراع الشعبوية (توظيف الدين والمال)

المغرب، اليوم، ليس في حالة ميؤوس منها، لكن هذا لا يفي حجم المشاكل وتعقيداتها، وهذا موجود في كل التقارير الدولية والوطنية التي درست كإن أو ثقافيا أو رياضيا، وهناك رغبة من الجميع في التغيير.

الفلسطيني وأموال المقاصة ومحاربتها لأي تقدم اقتصادي فلسطيني وسطوها على أراضي الفلسطينيين وتحويلها إلى مجال حيوي لنشاطاتها الاستيطانية وممارساتها المستمرة لتهويد الأراضي الفلسطينية وخاصة في القدس والخليل وتطبيق وتنفيذ سياسة هدم المنازل وسياسة التهجير والتطهير العرقي الصامت، التي تمارسها في القدس وفي مناطق الأغوار وتنفيذها لسياسة الإعدام الميداني، والتي يتم ارتكابها على الحواجز ومفتحات الطرق وفي الاقتحامات المتكررة للمدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

في ظل استمرار تلك الجرائم على القيادة الفلسطينية وضع استراتيجية شاملة وسرعة التحرك من أجل العمل مع الجهات العربية والدولية المتخصصة لرفعها للمحكمة الجنائية الدولية ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته ونشر تفاصيل وحيثيات هذه الجريمة البشعة ومتابعتها مع المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، كي تتحمل جميع الأطراف مسؤولياتها في وقف جرائم الاحتلال، ولا يمكن استمرار الصمت الدولي على هذه الجريمة وغيرها حيث أصبح الصمت جريمة وتواطؤا مع جرائم الاحتلال وحماية لمرتكبيها.

سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

استمرار ممارسات الاحتلال وانتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاته وعمليات القتل والإعدام تعد خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي وتستدعي قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ووضع حد لهذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، والتي أعدمت خلالها بدم بارد أربعة شهداء من أبناء شعبنا وأصابت آخرين، وهذه الجريمة هي عملية قتل مينة ومخطط لها مسبقا من قبل قوات الاحتلال لتضاف إلى مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

حكومة الاحتلال الإسرائيلي باتت تعمل بشكل ميداني من أجل إجهاض التحرك ودعوة الإدارة الأمريكية لبدء إجراءات بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على طريقها بادعاءات كاذبة حول تسهيلات للفلسطينيين واستمرارها في فرض حصار ظالم على الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، في الوقت نفسه قيامها في تنفيذ مخططات من جرائم السطو على المال العام

نبنني البلد مع ملك البلاد

وتسامح وبحقوق مضمونة. لكن أيضا بتنمية تحقق للمغرب مكانته الوطنية والإقليمية والدولية. منذ قديم القديم نقولها: هذا البلد سيعبر إلى الأمان في كل الميادين بالصادقين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصليين، لا بمن يغربون كثف البذنية في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يكون المغرب جميلا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا ينالهم من الفئات شيء...

الكثيرون هؤلاء، وهم قلة قليلة، وهذه هي تسميتهم، لن يقدموا لنا إلا النبوءات الكاذبة وعلامات عدم قدرتهم على رؤيتنا أحياء مغاربة واصلين بالأسس، واليوم وغدا بكل تأكيد وإلى آخر كل الأيام. لا نستطيع أن نعدكم بأن المغرب سيتوقف عن تقديم الدروس المجانية وعن إطلاق الصفعات الحضارية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا البلد الأمين ومن هذا الشعب الأمين...

لتطعن الحملان الصامته، سيزداد صمتها مع تطور الأحداث كلها، وسيترفع صوت البلد وناسه فقط في كل الأجزاء بالدعاء بالسلامة لهذا البلد واهله، فذلك ما يشغل البال (بال الكل قمة وقاعدة) في نهاية المطاف. أولاد البلاد ليسوا بالضرورة المستفيدين منها، وليسوا بالضرورة أغنياء الأمة، وليسوا بالضرورة نافذين ولا منتفعين ولا أي شيء من هذا الهراء الذي يقوله الكثيرون دوما وأبدا. أولاد البلاد قد يكونون فقراء ومهمشين وعاطلين وغير مستفيدين من شيء لكنهم يظلون على الأمل الكبير والحلم الأكبر أن وطنهم سيتحسن بهم هم لوجه وطنهم، وأن أي سوء يصيبه يصيبهم هم أولا، وأن أي خير يمسهم يفرحون به وإن لم ير القاصرون والكثيرون فيه الاستفادة للخطية المباشرة.

المغرب، اليوم، ليس في حالة ميؤوس منها، لكن هذا لا يفي حجم المشاكل وتعقيداتها، وهذا موجود في كل التقارير الدولية والوطنية التي درست كإن أو ثقافيا أو رياضيا، وهناك رغبة من الجميع في التغيير.

المغرب الذي نريده، دولة المؤسسات ودولة الديمقراطية التشاركية، لكن انطلاقا من قيم الديمقراطية كما هي معروفة، وليس ديموقراطية صناديق الاقتراع الشعبوية (توظيف الدين والمال).

المغرب الذي نريد، يعيش فيه الناس باختلاف

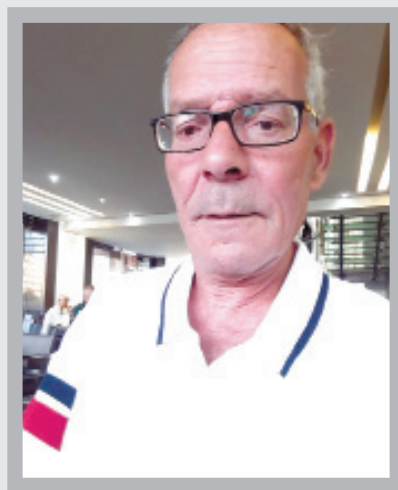
يقوم به المغاربة كلهم دونما خطب ودونما شعارات، لأجل أن يكون لهذا المغرب صوته الذي يستحقه، ومكانته التي يستحقها ورفعته التي هو قمين بها، وسطوته التي هو جدير بها وأكثر.

نبنني البلد مع ملك البلاد، ومع الحقيقيين الذين يؤمنون بالبلد... أن الانتماء الأول والآخر هو للوطن الذي منحك كل شيء، ولم تمنحه أنت أي شيء. نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي إننا لندين بالولاء إلا للمغرب. وهذه لوحدها تكفي، اليوم، وغدا وفي باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام...

لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن، والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني، بقدر ما يعني انتماء للهوية ولحضارة ولتاريخ. والمرحلة تاريخية سيكون لها ما بعدها. سواء بنجاح يتخطى فيه الجميع، أوبتقويت، لا قدر الله، لئلا نساهم في سحابة فيها الجميع في المستقبل القادم.

لا يمكن لعائل أن ينكر ما بلغه المغرب من تطور في مجموعة من المجالات، ولا يمكن إنكار ما تحقق، لكن يمكن أحسن مما تحقق لا محالة. لكن أيضا لا يمكن إنكار حجم المشاكل التي يتخبط فيها المغرب، وهي مشاكل تتعلق بالمؤسساتي وبالعلاقات المجتمعية وبالانتماء والمواطنة التي تتصلل أساسا من أخذ وعطاء.

هناك مشاكل اجتماعية تتعلق بعيش الناس أولا وبوجودهم. وهناك ثقة مفقودة في جملة من المؤسسات. وهناك هدر للزمن بانتقارية غير مفهومة. وهناك حيف وغياب عدالة مركزية ومجالية. وهناك شوائب عالقة من فساد وغش واستغلال، وهناك



عبد السلام المساوي

إن المغرب مسبق لدينا عن كل ما ومن عدا. والمغرب لدينا أولوية الأولويات. والمغرب في الصف الأول، وكل القضايا الأخرى دون استثناء في الصف الثاني، مهما بلغ تعاطفنا مع هاته القضايا، لأن قضايا وطننا تظل الأولى والأهم والأكثر حساسية وحيوية بالنسبة لنا، وبعدها تأتي القضايا الأخرى...

لا عقد لنا مع التاريخ، فالتاريخ ملكتنا، ولا عقد لنا مع الجغرافيا فهي الأخرى محتتنا ترف الانتماء لأفضل وأشرف وأرفع مكان يوجد على سطح هاته البسيطة وهو المكان الذي يسمى المغرب. لا نصفي عقدا لا مع التاريخ، ولا مع الجغرافيا، ولا مع الانتماءات الأخرى الموجودة في الأذهان الصغيرة، بكل بساطة لأننا لا نعانى من أي عقد. نواصل النضال الحقيقي، اليومي، الشاق، الذي

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
سهلہ**

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طعنة**

حل سودوگو سهله

4	9	6	7	3	5	8	1	2
2	1	8	9	6	4	7	5	3
7	3	5	8	2	1	9	6	4
6	5	7	2	1	9	3	4	8
3	2	4	6	8	7	1	9	5
1	8	9	5	4	3	6	2	7
5	7	1	4	9	8	2	3	6
9	4	2	3	7	6	5	8	1
8	6	3	1	5	2	4	7	9

www.ck12.org

حل المساهمة

حل المسهمة

[illegible]

مَسْكُوتٌ عَنْهُ	يَخْتَلِفُونَ	لِلتَّمَنِّي	ضَدَّ	مَتَّائِلَةٌ	فَرَقَةٌ مِنْ غِلَاةِ الشَّيْبَةِ	مِنْ الْفَرَاغَةِ	الْجَمَاعَةُ مِنْ
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
طَرْدٌ	أَحْيَاءُ الْقَاهِرَةِ	لَا يَهْبُ	نَزَرٌ	↓	جُزْءٌ مِنَ الْحَمَلِ	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
رُوحُ الْقُدُسِ	يَخْفِي	تَدْخُلُ خَفِيَّةً	طَقَسُ الطَّوْرُ	↓	↓	مُتَفَرِّقَانِ	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
شَوْقٌ	تَصْفِيَةٌ	↓	تَبَيَّنَ	↓	سَحَابٌ مُمِطِرٌ	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
الْغَرِيزَةُ	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
عُمَرُ	أَرْشَدَ	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
بَحْرٌ	مَسَمَّةٌ	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
ضَدُّ الْخَوْفِ	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
مَقْدَارٌ	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
فَاسِدَةٌ	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلمة...

PRÊT	SECRET LE GRAIN DE BEAUTÉ	CHALEUR SALACITÉ	FABULA- TION	BROC NORMAL	CHARGE	VERS
		ADROÏT BORNE		IMPAIR STYLE		
BOUGNAT		CHAMP				ARSENIC
	OCCULTE ÉNORME		AISSANCE			
		INGRAT TAXES	ÉGIDE	CHAT BLÂME	CRÉANC- IER	
DÉFAUT		VILLE DU MAROC		HAMEAU	SOÏE	
	CERVEAU TRANS- LIDATION		IRRIGA- TION VÉLIN			DAME ÉPAIS
LA SOIF		AMER FEL SANS FUMÉE		PELAGE		
	FICHU		CIMES DE BAS EN HAUT AMER	CHAUX	CERCUE- IL	TRI INVENT- EUR
GOBE- MOUCHES	SOLUTION JOSEPH	ALTÉRA- TION	INSIGNE			
	AFFLIC- TION			JUPITER UNIVERS		PISTON
	À L'ENVERS RANCUNE		L'ATMOS- PHÈRE			
		VILLE D'ALGÉRIE		FALAÏSE IDENTI- QUES		IDENTI- QUES
	IDENTI- QUES	MULE				RÉSULTA



حكيم زياش يعود بعد الإصابة

حكيم زياش يعود للمشاركة مع فريقه تشلسي بعد فترة غياب بسبب الإصابة

قُدرت بـ 115 مليون يورو قادما من إنترناسيونالي الإيطالي، قبل أن يضيف الثاني، زميله ريسي جيمس 35، وبهذه النتيجة، أصبح تشيلسي يتصدر ترتيب الدوري الإنجليزي، إلى جانب ليفربول وبرايثون هوف البيون وتوتنهام هوتسبير، حيث يملك كل فريق 6 نقاط، بينما يتواجد أرسنال في المركز الأخير بـ 0 نقطة، بعد تعثره في مباراتين متتاليتين.

قبل أسبوعين، وهو اللقاء الذي كان قد حسمه «البلوز» لمصلحتهم بفارق ركلات الترجيح. وبعد أن سجل الهدف الافتتاحي لفريقه، تعرض زياش لإصابة على مستوى الكتف منعتة من مواصلة اللقاء. وواصل تشيلسي تحقيق النتائج الإيجابية، وفاز يوم الأحد خارج ميدانه، على مضيفه أرسنال بهدفين نظيفين (2-0)، وذلك برسم الجولة

بدأ الدولي المغربي حكيم زياش مباراة فريقه تشلسي التي حل خلالها ضيفا على فريق أرسنال أول أمس الأحد وحقق فيها الفوز بهدفين لصفر، كاحتياطي، بحكم عودته للتو من الإصابة، قبل أن يدفع به المدرب الألماني توماس توخيل في الدقيقة 82، وكان حكيم زياش قد تعرض لإصابة على مستوى الكتف في مباراة السوبر الأوروبي، التي جمعت فريقه تشلسي الإنجليزي بنظيره فياريال الإسباني،



الثلاثاء 24 غشت 2021 الموافق 15 محرم 1443 العدد 12.923

www.aliittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حضور متميز للمغرب في لجان الكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة



صادق مجلس الكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة برئاسة المغربية بشرى حجيح، المنعقد يوم الجمعة الأخير، عبر وسيلة التناظر عن بعد، على لجانه ومجموعات العمل للفترة ما بين 2021 و2024، حيث حظي ثمانية مغاربة برئاستها أو عضويتها. وحصل 98 في المائة من الاتحادات الوطنية على تمثيل في 12 لجنة تمت الموافقة عليها من قبل أعضاء مجلس الكونفدرالية، من بينها الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة. على هذا المستوى، ستضطلع السيدة حجيح برئاسة اللجنة التنفيذية للحياة القارية، إلى جانب الإدارة العامة والتخطيط للموارد البشرية والتسويق وشؤون المنطقة. كما عين المغربي مصطفى بوليرص كاتبا للجنة التنظيم الرياضي ومواطنه عبد الرزاق العالم رئيسا للجنة الكرة الطائرة الشاطئية. وسيرأس المصري حميد الوسيحي لجنة التدريب، ويساعده المغربي مصطفى أحشوش كاتب للجنة، فيما عين مواطنه جواد برادة رئيسا للجنة التحكيم وإدريس باخي عضوا في لجنة التطوير. من جهة أخرى، تم تعيين المغربي عبد الحميد وكوكا على رأس اللجنة الطبية للكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة، في حين سيرأس المغربي الآخر، محمد الحشادي لجنة الرياضيين.

سفيان رحيمي يلتحق بفريقه الجديد العين الإماراتي

سافر سفيان رحيمي اللاعب السابق للرجاء البيضاوي أول أمس الأحد من مطار محمد الخامس الدولي تجاه الإمارات العربية المتحدة، وذلك للاتحاق بفريقه الجديد العين الإماراتي. وانتقل سفيان رحيمي بصفة رسمية إلى نادي العين الإماراتي بعقد يمتد لثلاث سنوات. وقال سفيان، في تصريحات إعلامية: «حان الوقت لمغادرة الرجاء، وانتقلت إلى العين الإماراتي بشكل رسمي في الميركاتو الصيفي الحالي». وأضاف سفيان، «الحمد لله، سنوات أفراح والقباب مع الرجاء وحان الوقت لمغادرة الرجاء وأشكر جماهير المغرب وسوف أنتقل إلى العين الإماراتي الفريق الكبير في الإمارات وفي آسيا». وشارك سفيان رحيمي مع الرجاء بمساء السبت الأخير، في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال ضد الاتحاد السعودي وتوج معه باللقب.

والد الإطار الوطني حسن بنعبيشة في ذمة الله



لبي داعي الله والد الإطار الوطني واللاعب الدولي السابق حسن بنعبيشة المرحوم بنناصر بنعبيشة المبرداد سنة 1925 والذي كان من أبرز رجال المقاومة بجهة مكناس الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وذلك إثر وعكة صحية مفاجئة.

وأمام هذا المصاب الجلل، تقدم الصفحة الرياضية لجريدة الاتحاد الاشتراكي بآحر التعازي لإبنه حسن وإخوانه وأخواته وكل العائلة والأقارب، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته انا الله وانا اليه راجعون.



الملعب البلدي محتضن منافسات دوري التنيفي

كالبطولة الوطنية ومنافسات كأس العرش وعصبة الأبطال القارية. وأكد على كل من لا تتوفر فيه المؤهلات والشروط اللازمة فلا مكانة له بالفريق. وسنحاول جادين الظفر بلقب دوري احمد التنيفي كبداية إن شاء الله.»

أما عمر إزماني المدرب المساعد لفريق يوسفية برشيد فقد أكد على أن الإدارة التقنية للفريق جد مرتاحة للمستوى الذي ظهرت به العناصر الحريزية خصوصا أمام بطل المغرب الوداد البيضاوي وقد قمنا بقول إزماني ” بإحكام بعض العناصر التي انتدبها المكتب المسير خلال الميركاتو الصيفي الحالي على أساس الوقوف على مكانم الضعف والقوة ومدى جاهزيتها .»

يشار إلى أن المحطة الثانية من الدوري ستجرى غدا الأربعاء، حيث يلتقي الراك بالوداد، ويوسفية برشيد بنهضة بركان.

كركاش في الدقيقة 52 وذلك إثر هجوم منسق. يوسفية برشيد ظهر بمستوى لا بأس به حيث اتضح على أن بعض الانتدابات كان لها الوقع الإيجابي على مستوى الخط الأمامي بقيادة الإيفواري القادم من فريق رجاء بني ملال روبيرتو بونازو والعائد يونس رشيد الذي لعب للألوان المغرب الفاسي لموسمين بعدما حقق الصعود مع الحريزيين لقسم الأضواء وهو من أبناء الكوكب المراكشي. و ادار التزال الثاني لدوري أحمد التنيفي الحكم انحيج من عصبة الشرق.

وقد أوضح الريان الجديد للسفينة الودادية ولید الرركاكي في نهاية المباراة قائلا“ مشاركتنا في الدوري اعتبرها محطة اعدادية للموسم الجديد وفرصة للوقوف على جاهزية مجموعة من العناصر التي يمكن الاعتماد عليها كاساسية ضمن التركيبة البشرية للوداد والتي تنتظرها استحقاقات محلية

من جهته، أوضح مدرب نهضة بركان ” فلوران ايبينجي“:

” نحن على بعد انطلاقة الموسم الجديد بأسبوعين وفي إطار الاستعدادات من خلال المشاركة في هذا الدوري قمنا بإحكام 22 لاعبا كي نعطى الفرصة للمجموعتين وذلك كي يتسنى لنا الوقوف على مكانم الضعف والقوة لكل العناصر حتى يسهل علينا اختيار أجود اللاعبين الذين سيمثلون التركيبة البشرية الأساسية للفريق. وقد لمسنا أشياء جيدة ومستوى تقني حسن لمجموعة من اللاعبين ”.

بخصوص اللقاء الثاني، الذي جمع بين فريقنا بطل الموسم الماضي الوداد البيضاوي والفريق الحريزي يوسفية برشيد الذي ضمن البقاء ضمن القسم الوطني الأول في آخر عمر البطولة، عرف فوز القلعة الحمراء بهدف نظيف من توقيع اللاعب

عبدالمجيد بنهاشم

تمكن فريق نهضة بركان محتضن النسخة 33 لدوري احمد التنيفي، أول أمس الأحد في افتتاح منافسات الدوري، من كسب اللقاء الأول أمام الراسينغ البيضاوي بهدف نظيف سجله اللاعب الزغودي في حدود الدقيقة 31 من الجولة الأولى بقيادة الحكم حسن الرحماني من عصبة الشرق .

وقد أوضح مدرب فريق الراك حسن أوغني عقب نهاية المباراة قائلا“ لقد تابع الجميع الأداء الجيد الذي أدته عناصر فريق الراك، ولاحظ المنتخبون على أن هناك عناصر شابة بفريق الراك التي أقمناها ومن بينها شبان يلعبون لأول مرة أمام فريق في القسم الوطني الأول.”

عبد الرزاق حمد الله يؤكد استمراره مع فريق النصر



حمدالله يؤكد بقاءه في النصر

نفى اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله ، مهاجم وهذاف نادي النصر السعودي ، شائعات رحيله عن الفريق ، مؤكدا احترامه للعقد بين الطرفين واستمراره لاعبا للفريق. وأكد حمد الله عبر حسابه في ” تويتر ” أن هناك عقدا يربطه مع نادي النصر ، وأنه سيحترمه ما دام لاعبا ، مضيفا أنه لم يساوم النادي ولن يساومه ، وأنه مستمر في الدفاع عن ألوان الشعار. وكان وليد المهيدب مدير الإعلام والاتصال في النصر نفى في وقت سابق ، انتقال المهاجم المغربي إلى نادي الاتحاد ، مؤكدا استمرار اللاعب مع الفريق بعدما راجت أنباء عن رحيله خاصة بعد استبعاده عن الفريق في مواجهة الفيصلي التي خسرها النصر.

واستطاع حمد الله منذ انتقاله إلى النصر الفوز برفقته ببطولتي دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين وكاسي سوبر ، كما فاز بهدف الدوري السعودي 2018 - 2019 بعد تسجيله 34 هدفا.

ونشر حمدالله صورة عبر حسابه في تويتر، تبرز أهم إنجازاته مع العالمي، وعلق عليها: ”أكملت 3 سنوات مع العالمي الحمد

ريال مدريد ينتزع تعادلا بصعوبة مع ليفانتي وأتلتيكو يواصل انتصاراته



فينيسوس ينقذ الريال من الهزيمة

من جهته حقق فريق أتلتيكو مدريد فوزا مهما على ضيفه إلتشي بنتيجة 1-0، خلال المباراة التي جمعت الفريقين مساء يوم الأحد على ملعب «واندا متروبوليتانو»، ضمن مواجهات الجولة الثانية من منافسات الدوري الإسباني «لا ليغا» للموسم الجديد 2021-2022.

النتائج الكاملة:

الجمعة:
ريال بيتيس قادش 1-1

السبت:
الافيس ريال مايوركا 0-1
إسبانيول فياريال 0-0
غرناطة فالنسيا 1-1
أتلتيك بلباو ... برشلونة 1-1

الأحد:
ريال سوسيداد ... رايو فايكانو 1-0
أتلتيكو مدريد إلتشي 1-0
ليفانتي ريال مدريد 3-3

وواجه الهدف الوحيد عبر الأرجنتيني المتألق أنخيل كوريا، مهاجم الفريق، بعد مرور 39 دقيقة من عمر المباراة، ليصبح هداف الليجا حاليا برصيد 3 أهداف.
وبدا أتلتيكو مدريد مشواره الموسم الحالي في الدوري الإسباني، بتحقيق فوز صعب على ضيفه سيلتا فيجو بهدفين مقابل هدف في الجولة الأولى، في حين تعادل إلتشي على ملعبه أمام أتلتيك بلباو بدون أهداف.

وبهذه النتيجة وصل أتلتيكو مدريد للنقطة السادسة في صدارة جدول الترتيب مؤقتا في حين توقف رصيد إلتشي عند نقطة واحدة في المركز السادس عشر. ويسعى أتلتيكو مدريد، بقيادة مديره

في الدقيقة 57. وأخرج أنشيلوتي الثلاثي بيل وإيدن هازارد وإيسكو بعد الهدف بوقت قصير وترك البديل فينيسوس بصمة سريعة وصنع الفارق وأدرك التعادل في الدقيقة 73 بعدما أنفرد بالمرمى بعد تسديدة رائعة من كاسيميرو.
واستعاد ليفانتي التقدم مجددا في الدقيقة 79 بواسطة روجر بيبير من ركلة حرة لكن فينيسوس أنقذ الريال مجددا وتعادل في الدقيقة 85 بتسديدة من زاوية ضيقة اصطدمت بالقائم ودخلت المرمى. وكان اللاعب البرازيلي سجل هدفا أيضا خلال الفوز 4-1 على الأفييس ويتقاسم الآن صدارة هدافي البطولة مع أنخيل كوريا مهاجم أتلتيكو مدريد برصيد ثلاثة أهداف من مباراتين.

وزادت الإثارة بعد طرد أنثور فرنانديز حارس ليفانتي بسبب منع الكرة بيده خارج منطقة الجزاء لإيقاف هجمة مرتدة سريعة ليتولى المدافع روبن فيرو حراسة المرمى لكنه لم يتعرض لأي اختبار.

أحرز غاريت بيل هدفه الأول بعد حوالي عامين مع ريال مدريد في البطولة الإسبانية لكرة القدم لكن زميله البديل فينيسوس جونيور خطف الأضواء بتسجيل هدفين قرب النهاية ليتعاد الفريق 3-3 في ضيافة ليفانتي في مباراة مثيرة أول أمس الأحد. وبدأ ريال بقوة بعدما سجل لاعب بلاد الغال بيل في الدقيقة الخامسة بعد تمريرة كريم بنزيمة واقترب من إضافة هدف آخر من ركلة حرة مرت بجوار المرمى وسط سيطرة من فريق المدرب كارلو أنشيلوتي على الشوط الأول.

لكن ريال وجد نفسه متاخرا 2-1 في وقت مبكر من الشوط الثاني بعد انتفاضة هائلة في أداء ليفانتي الذي كان يخوض مباراته الأولى أمام مشجعيه في ملعبه بعد الإصلاحات.

وسجل روجر مارتى مهاجم ليفانتي في شباك الحارس تيبو كورتوا ليتعادل في أول دقيقة بعد الاستراحة قبل أن يسجل زميله خوسيه كامبانيا الهدف الثاني لأصحاب الأرض بتسديدة رائعة

رونالدو احتياطيا في أولى جولات البطولة الإيطالية



أبقى ماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس، النجم كريستيانو رونالدو، على مقاعد البدلاء أمام أودينيزي، في أول مباراة للفريق في الدوري الإيطالي، وذلك في مشهد غير معتاد بالنسبة للهداف البرتغالي. وقال أليغري إنه من قرر جلوس رونالدو على مقاعد البدلاء في تعادل يوفنتوس 2-2 مع ضيفه أودينيزي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أول أمس الأحد وليس اللاعب كما أشارت وسائل إعلام محلية. وذكرت سكاي إيطاليا أن رونالدو طلب الجلوس على مقاعد البدلاء في افتتاح يوفنتوس مبارياته في الدوري من أجل الحفاظ على لياقته، إذ يسعى للرحيل عن النادي.

وشارك رونالدو في المباراة في حدود الدقيقة 60 وسجل هدفا قاتلا لفريق يوفنتوس في الوقت بدل الضائع من المباراة، إلا أن حكم اللقاء الغاء بعد العودة لتقنية الفيديو لوجود تسلسل على الدون.

توقيف مباراة نيس ومرسيليا بعد انتحام جماهير أرضية الملعب

وأشعل ذلك غضب جماهير الفريق المضيف ما أدى إلى نزول البعض منهم إلى أرضية الملعب لمهاجمة باييت، ما دفع الحكم إلى توقيف اللقاء وإرسال اللاعبين إلى غرف تبديل الملابس.

وأوقف الحكم المباراة بين الجارين على سواحل الريفييرا بعدما اقتحم عدد من مشجعي نيس أرضية الملعب في الدقيقة 75، عندما رمى لاعب مرسيليا باييت نحو المدرجات واحدة من الزجاجات البلاستيكية التي كانت ترمى عليه في كل مرة ينفذ ضربة ركنية.

علقت مباراة نيس وضيفه مرسيليا نهائيا، أول أمس الأحد، بعد قرابة ساعة ونصف من توقفها على خلفية اقتحام جماهير الفريق المضيف أرض الملعب ومواجهة لاعب الخصم ديميتري باييت قبل وقوع اشتباكات، في ختام الدورة الثالثة من الدوري المحلي لكرة القدم.

مانشستر يونايتد يتعادل 1-1 مع ساوثامبتون



وكان هاري ماجواير مدافع يونايتد سد في العارضة في بداية المباراة بضربة رأس لكن ساوثامبتون هو من سيطر على الشوط الأول حيث ضغط بشدة على لاعبي يونايتد وتسبب في متاعب للمنافس من جهة اليمين.

وتعادل فريق المدرب أولي جونار سولشار في الدقيقة 55 بتسديدة منخفضة من جرينوود مرت من حارس ساوثامبتون اليكس مكارثي بعد تبادل رائع للكرة بين برونو فرنانديز وبول بوجبا.

وانتهى ساوثامبتون المباراة بقوة وأهدر آدم أرمنسترونج فرصتين خطيرتين الأولى أنقذها دي خيا بينما أخفق في الفرصة الثانية في هز الشباك بعد ركلة ركنية.

سجل ميسون جرينوود مهاجم مانشستر يونايتد هدفا في الشوط الثاني ليتعادل فريقه 1-1 مع ضيفه ساوثامبتون الذي كان قد تقدم بهدف عكسي سجله فريد بالخطا في مرماه في البطولة الانجليزية لكرة القدم أول أمس الأحد.

وبدا يونايتد الموسم بقوة بالفوز 5-1 على ضيفه ليدز يونايتد لكنه لم ينجح في تكرار نفس الأداء يوم الأحد ووقف الحظ إلى جواره في الخروج بنقطة التعادل أمام فريق المدرب رالف هازنهوئل المنظم والأكثر نشاطا وحيوية.

تقدم ساوثامبتون بعد نصف ساعة بعد أن سد تشي آدم كرة لتصلطم بفريد وتبدل اتجاهها في شباك الحارس ديفيد دي خيا.

بداية موفقة لمورينيو مع روما بفضل ثنائية فريتو

أحرز جوردان فريتو هدفين ليقود روما للفوز 3-1 على فريقه السابق فيورنتينا في البطولة الإيطالية لكرة القدم، أول أمس الأحد، في بداية مظفرة للمدرب جوزيه مورينيو لمشواره مع الفريق القادم من العاصمة في مواجهة أنهاها كل فريق بعشرة لاعبين. وطرده بارتلومي دراغوفسكي حارس فيورنتينا بعد تدخل على تامي إبراهيم الوافد الجديد لروما في الدقيقة 17 في بداية سينة للفريق الضيف مع المدرب فينتشنزو إيطاليانو.

واستغل روما التفوق العددي بالملعب الأولمبي في العاصمة عندما افتتح هنريخ مخيتاريان التسجيل في الدقيقة 26.

وتحول الزخم لصالح فيورنتينا بطرد نيكولو زانيولو في مشاركته الأولى في التشكيلة الأساسية لروما منذ أكثر من عام بعد ابتعاده لفترة طويلة للإصابة لحصوله على الإنذار الثاني بعد الاستراحة

مباشرة. وأدرك نيكولا ميلنكوفيتش التعادل للفريق الضيف عند مرور ساعة من اللعب. وزاد روما إيقاعه ومرر مخيتاريان كرة إلى فريتو ليضيف الهدف الثاني قبل أن يجعل اللاعب الفرنسي النتيجة 3-1 مع تبقي 11 دقيقة على النهاية. وأحرز لورينتسو إنسيني والجيف إلماس هدفين ليفوز نابولي 2-صفر على ضيفه فينتسيا رغم طرد فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي في الشوط الأول. وعوض بولونيا تأخره مرتين ليفوز 3-2 على ضيفه سالرنيتانا بفضل هدفي لورينتسو دي سيلفستري وهدف ماركو أرناوتوفيتش.

وانتهى بولونيا المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد روبرتو سوريانو ويردي شوتن في الشوط الثاني فيما طرد شتيفان شتراندبيرغ لاعب سالرنيتانا في الشوط الأول.



تفتح يومه الثلاثاء

توقع مشاركة 4400 رياضي في الألعاب البارلمبية بطوكيو



على الكراسي، الرماية الرياضية، الرماية بالقوس، الترياتلون، الشراع و الكرة الطائرة جلوس. في ألعاب طوكيو 2020-، سيشارك الرياضيون الروس تحت اسم (اللجنة البرلمبية الروسية)، وهو نفس الإجراء الذي مس الوفد الروسي في الأولمبياد بسبب قضية المنشطات.

و ستكون أول مشاركة في هذه الألعاب لوفود البوتان و غويانا و الكونغو و مالاي و الطوغو و الصومال.

و سيجري حفل افتتاح البرلمبياد السادس عشر يومه الثلاثاء بالملعب الأولمبي بطوكيو الذي يستضيف أيضا حفل الختام يوم 5 شتنبر بالإضافة إلى منافسات ألعاب القوى من 27 غشت إلى 5 شتنبر.

ينتظر مشاركة حوالي 4400 رياضي في النسخة السادسة عشرة للألعاب البرلمبية المقررة من يومه 24 غشت إلى 5 شتنبر بطوكيو. بالنسبة لهذه الألعاب التي تدور للمرة الثانية باليابان بعد دورة، من المتوقع تسجيل رقم قياسي في عدد المشاركين وهو حوالي 4400 من أكثر من 100 بلد، حسب أرقام اللجنة البرلمبية الدولية، حيث سيتنافسون في 26 اختصاصا ويتعلق الأمر بألعاب القوى، التجديف، كرة السلة على الكراسي، البوتشيا كاندوي السريعة، الدراجات على المضمار، الدراجات على الطريق، الحمل بالقوة، المبارزة على الكراسي، كرة القدم الخماسية، كرة القدم السباعية، كرة الجرس، الجيودون السباحة، الريكي على الكراسين الفروسيتين تنس الطاولة، التنس

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

شباب عراقيون يرسمون جداريات طبيعية بشوارع بغداد لإعادة البهجة للعاصمة ..



قرر فريق مكون من 6 شباب عراقيين الرسم على حوائط وأزقة حواري العاصمة بغداد العتيدة بهدف رسم البهجة على حوائط المدينة التي صمدت في أحداث جسام مرت بها بلاد الرافدين، وشرع الشباب في تنفيذ مشروعاتهم المبهج وتجاهلوا رأى البعض الذي يري أنه لا تأثير يذكر لرسومات فريقهم على الجداريات، وأنه من وجهة نظرهم تأثير بسيط قد لا يؤدي إلى نتائج حقيقية.

واعتمدوا في رسم الجداريات على نظرية «أثر الفراشة»، والتي تقوم على أنه مهما كان تأثير ما تفعله بسيطاً فمن شأنه أن يخلق تغييراً كبيراً في المستقبل، وبذلك تلك النظرية هي ما بنى عليه الـ 6 شباب العراقيين فريقهم للرسم على حوائط بغداد.

ثروته 116 مليون جنيه إسترليني .. دانيال كريج يحرم أبناءه من الميراث بعد وفاته



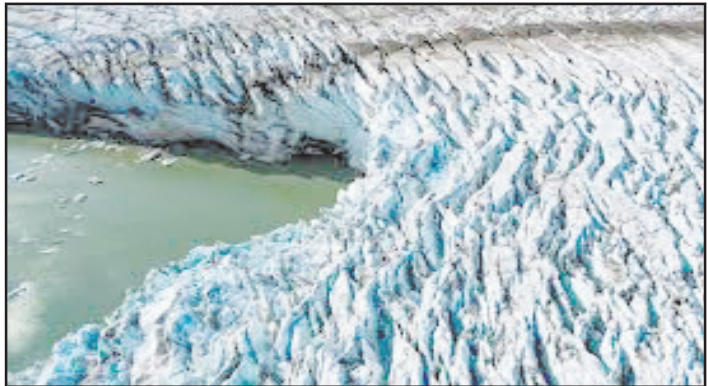
قال النجم السينمائي البريطاني دانيال كريج، بطل سلسلة أفلام «جيمس بوند»، إنه لن يترك ميراثاً لأبنائه بعد وفاته لرؤيته أن هذه الفكرة كريهة، والنجم العالى لديه ثروة تبلغ قيمتها نحو 116 مليون جنيه إسترليني، ولديه ابنة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، ومن زوجته راشيل وايز، وابنة تبلغ من العمر 29 عاماً، من زوجته السابقة فيونا لودون.

وقال كريج، في تصريحات له، إنه لا يخطط لترك ثروته لأبنائه، مشيراً إلى أن قوته في هذا الأمر هو رجل الأعمال الشهير الراحل أندرو كارنيجي، الذي

تبرع بأكثر من 90% من ثروته قبل وفاته، وفقاً لموقع insider. وأضاف: «ليس هناك قول ماثور مفاده أنك إذا مت غنياً، فقد فشلت.. أنا أعتقد بالفعل أن مسألة الميراث هي مسألة كريهة للغاية.. وفلسفتي هي التخلص منه أو التخلي عنه قبل الوفاة»، مؤكداً «الخصوصية جزء مهم للغاية من حياتي، وكوني من المشاهير يجعلني أشعر بالتوتر في الواقع».

يذكر أن فيلم كريج الأخير «No Time To Die»، التابع لسلسلة أفلام «جيمس بوند»، من المقرر أن يتم عرضه في 30 سبتمبر المقبل.

أول مرة في التاريخ المسجل .. هطول الأمطار على قمة الغطاء الجليدي في غرينلاند



هطلت الأمطار على قمة الغطاء الجليدي في غرينلاند، للمرة الأولى في التاريخ المسجل، في وقت ارتفعت فيه درجات الحرارة فوق درجة التجمد في حدث نادر للغاية. ومثل الكثير من المناطق في نصف الكرة الأرضية الشمالي، كانت غرينلاند تشهد موجة حر شديدة مع ارتفاع درجات الحرارة في قمة النهر الجليدي فوق درجة التجمد للمرة الثالثة في أقل من عقد.

وفي 14 غشت 2021، في مكان عادة ما يكون شديد البرودة بحيث لا تسقط المياه كسوائل، سجلت محطة Summit Station، التابعة للمركز القومي لبيانات الجليد والتلج (NSIDC) هطول الأمطار لعدة ساعات.

وذكر مركز National Snow and Ice Date Center أنه «لا يوجد تقرير سابق عن هطول الأمطار في هذا الموقع الذي يصل ارتفاعه إلى 3216 متراً (10551 قدماً)»، مشيراً إلى أن كمية الجليد المفقودة في يوم واحد كانت سبع مرات أكثر من المتوسط اليومي لهذا الوقت من العام.

وقال تيد سكامبوس، عالم الجليد في جامعة كولورادو بولدر، لصحيفة «واشنطن بوست»: «غرينلاند، مثل بقية العالم، تتغير. ونشهد الآن ثلاثة أحداث ذوبان خلال عقد في غرينلاند، وقبل عام 1990، حدث ذلك مرة واحدة كل 150 عاماً تقريباً. والآن هطول الأمطار: في منطقة لم تسقط فيها الأمطار مطلقاً. مثل موجة الحر في شمال غرب المحيط الهادئ الأمريكي، إنه شيء يصعب تخيله دون تأثير المناخ العالمي». وتتكون الصفائح الجليدية في مناطق من كوكبنا لا تتعرض عادة للذوبان خلال الصيف. ويتراكم الثلج الشتوي على مدى آلاف السنين، ويضغط تحت وطأة طبقات جديدة.

وكان الذوبان الأخير هنا ناتجا عن درجات حرارة الهواء الدافئة وحدها، ما أدى إلى إنشاء شبكات متنامية من البحيرات الصيفية التي يمكن أن تسرع ذوبان الصفائح الجليدية وتزعزع استقرارها.

ولا يقتصر الأمر على إذابة المطر للتلج، ما يساهم في زيادة أحداث الذوبان فحسب، بل إنه يتمتع أيضا بالقدرة الإضافية على العبث ديناميكيًا بالصفائح الجليدية طويلة المدى أيضا، حيث يجعل الجليد أكثر قتامة وبالتالي يمتص هذا الأخير الحرارة بشكل أكبر من الجليد الأبيض المائي للتلج المعتاد للنهر الجليدي. وبمجرد تجميدها، سيشكل المطر أيضا حاجزا أمّلس، ما يمنع المياه الذائبة من التسرب إلى أسفل السطح. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إغراق سطح الغطاء الجليدي في ما بعد، ما يتسبب في مزيد من الذوبان عند ارتفاعات أعلى من تأثير الجريان السطحي عادة.

وقالت لورين أندروز عالمة الجليد في ناسا: «خلال أحداث الذوبان، يمكن أن تحدث هذه العمليات فوق أجزاء من الغطاء الجليدي لا تتعرض للذوبان عادة، ما يجعل التأثير أكثر انتشارا». ردود الفعل الإيجابية مثل هذه بدأت تلقي بظلالها».

وتحتوي الطبقة الجليدية في غرينلاند على ما يكفي من المياه العذبة لرفع مستوى سطح البحر 6 أمتار (20 قدماً)، ولها تأثير كبير على الطقس والمناخ. وحذر التقرير الأخير الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) من أن ارتفاع درجة الحرارة الذي يتجاوز درجتين مئويتين سيؤدي إلى انهيار هذا الغطاء الجليدي الهائل. وهذه واحدة من نقاط التحول الرئيسية التي يهتم بها العلماء بشدة. وتواجه مجتمعات السكان الأصليين التي تعيش في هذه المنطقة تحديات من فقدان الجليد وتشعر الحياة البرية أيضا بأثار هذه التغيرات. وبالإضافة إلى التأثيرات المباشرة لارتفاع مستوى سطح البحر، من المتوقع أيضا أن تؤدي المياه الذائبة من غرينلاند إلى إبطاء تيار المحيط في تيار الخليج، ما قد يغير أنماط الرياح الموسمية الاستوائية، ويؤثر بالتالي على الغابات المطيرة.

وقال سكامبوس لشبكة «سي إن إن»: «نحن نتخطى عتبات لم نشهدها منذ آلاف السنين، وبصراحة لن يتغير هذا حتى نعدل ما نفعله في الهواء». وسيتطلب هذا من العديد منا حول العالم العمل معا لحاسبة أولئك الأكثر مسؤولية، ومساعدة بعضنا البعض على اتخاذ خيارات جماعية أفضل.

نجمات الشرق من أم كلثوم وفيروز إلى داليدا في معرض بمعهد العالم العربي في باريس



اللبنانيون يتفقون، على ما رأى إبراهيم معلوف في وثائقي حديث بعنوان "ديفا"، وشكلت "سفيرة لبنان إلى النجوم" عاملاً نادراً للوحدة الوطنية في بلد لم يشف بعد من الانقسامات التي مرّفته. وفيروز هي الوحيدة التي لا تزال على قيد الحياة من بين النجمات اللواتي يشملهن المعرض، وتبلغ اليوم السادسة والخمسين. والمغنية المعروفة بانكفائها عن الأضواء الإعلامية، باستثناء التغطية التي حظيت بها زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بها في منزلها نهاية غشت 2020، لم تستجب طلبات منظمي المعرض، وهو ما يأسفون له.

كذلك كانت "وردة الجزائرية" من النجمات اللواتي تحررن من القيود المجتمعية. ففي العام 1972، عادت إلى المسرح للاحتفال بالذكرى العاشرة لاستقلال الجزائر بعدما توقفت عن الغناء بناء على طلب زوجها الضابط في الجيش. ثم تطلقت لإكمال مسيرتها الفنية التي بدأت في سن الحادية عشرة في ملهى والدها "تام تام" في باريس، وعادت إلى مصر حيث كانت دخلت أيضا عالم السينما.

ومن أبرز النساء الأخريات اللواتي يتطرق اليهن المعرض المصرية سامية جمال التي أدت الدليدا دور منافستها على زوجها في فيلم "سيجارة وكاس" (1954)، في غمرة إنتاج سينمائي مزدهر كانت تشهده القاهرة التي كانت بمثابة "هوليوود الشرق".

وقالت هانا بوغانم إن تخصيص جناح لداليدا في المعرض يتيح استقطاب الجمهور الفرنسي العريض "الذي لا يعرف بالقدر نفسه كل هؤلاء النجمات العرب".

وأضافت "أردنا التعريف بها في سياقها المصري، من فيلم 1954 إلى الفيلم الدرامي +اليوم السادس+ الذي مثلت فيه بإدارة (المخرج والمنتج المصري) يوسف شاهين عام 1986"، قبل عام من وفاتها.

يوجه معهد العالم العربي في باريس تحية إلى سيدات الغناء والشاشة اللواتي أحدثن ثورة في الموسيقى والسينما العربيةتين، من العملاقين أم كلثوم وفيروز، إلى الأسطورة داليدا، من خلال معرض يقيمه عن هؤلاء النجمات اللواتي كانت لهن مساهمة نسوية ومواقف من قضايا سياسية.

وقالت إحدى القي مّتين على المعرض هانا بوغانم لوكالة فرانس برس إن "الفكرة تتمثل في التعريف بشخصيات استثنائية أحدثت ثورة في الموسيقى والسينما في العصر الذهبي للعالم العربي، كام كلثوم وفيروز ووردة وأسماهان، وهن نساء أضحين أيقونات وتحررن من الهيمنة الذكورية، وحقّقن النجاح بفضل شجاعتهن في عيش أحلامهن".

ويستمر معرض "ديفا" إلى 26 سبتمبر المقبل، ويضم ملصقات وأزياء للنجمات ومقتطفات من حفلاتهن الموسيقية الحاشدة ونماذج معاد تكوينها لبعض الصالونات الأدبية، وصورا مجسمة.

وأفرد المعرض جانبا بارزا لأم كلثوم. فالمطربة التي لقبت "الهزم الرابع" وتعتبر أشهر صوت في العالم العربي، ليست جوهرة مصرية فحسب. وعندما توفيت في العام 1975، شارك بحر من الناس في تشييعها في القاهرة لكن الحزن عليها عم من بغداد إلى الدار البيضاء. وكان العالم العربي برمته يستمع إلى حفلاتها أول خميس من كل شهر عبر إذاعة القاهرة. ولاحظ عازف البوق الفرنسي اللبناني إبراهيم معلوف الذي خصص لها أحد البوماته بعنوان "كلثوم" في حديث ضمن برنامج "انترفيه لبير" التلفزيوني أن ما كانت "كوكب الشرق" تتمتع به "من جنون وحرية وقوة شخصية وطبع مميز"، جعل تأثيرها يطل "كل شخص تقريبا في العالم العربي".

والنساء اللواتي يتناولهن المعرض هن أيضا شخصيات ذات تأثير سياسي، "قام كلثوم كانت تجسيدا للعروبة" في زمن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في حين عملت ورده من خلال أغانيها قضية إنهاء استعمار الجزائر، ورفعت اللبنانية فيروز لواء القضية الفلسطينية، وتعاونت أسماهان (وهي أميرة درزية) مع الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية"، على ما شرحت هانا بوغانم.

وإذا كانت أم كلثوم وحدت العالم العربي كله، فإن فيروز جعلت هي الأخرى "جميع

«فيسبوك» تحذف 20 مليون معلومة مضللة عن كورونا



أعلنت «فيسبوك» أنها حذفت 20 مليون منشور على شبكتها للتواصل الاجتماعي وتطبيق مشاركة الصور «إنستغرام»، تنتهك القواعد الخاصة بالتضليل حول جائحة كورونا منذ اندلاعها. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الشركة ومقرها ميتلو بارك بولاية كاليفورنيا، قولها «إنها أضافت معلومات إلى أكثر من 190 مليون منشور مرتبط بكوفيد-19 على «فيسبوك»، صنفتها شركاء من طرف ثالث يقومون بالتحقق من الحقائق على أنها خاطئة أو غير مكتملة».

وتم الكشف عن البيانات التي تغطي الإجراءات التي تم اتخاذها حتى شهر يونيو، في إطار تقرير «فيسبوك» الفصلي لتطبيق المعايير المجتمعية.

وتسعى شركة «فيسبوك» إلى التعامل مع الانتقادات التي تعرضت لها نظرا إلى استخدام منصاتها لنشر الخوف بشأن اللقاحات ومعلومات مضللة بشأن فيروس كورونا.

وطبقت الشركة سياسات جديدة ضد التضليل بشأن كوفيد-19 من بينها حظر المخالفين الذين يكررون نشر معلومات كاذبة وتوجيه المستخدمين إلى مركز رئيس للمعلومات الخاصة بالفيروس.

مقابلات مزيّفة تجعل شابا أمريكيا يوتيوبيرا شهيرا



أصبحت عملية إعداد الفيديوهات ونشرها على موقع "يوتيوب" من الأشياء التي يمكن أن تتحول إلى مصدر دخل جيد لمن ينجح في تحقيق قدر كبير من المشاهدات على قناته. ونشرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية تقريرا عن قصة شاب أمريكي من ولاية لويزيانا، بدأ في تلك المهمة ولم يحقق أي مشاهدات في بداية الأمر حتى توقف لفترة، قبل أن يعود ويحقق 70 مليون مشاهدة على قناته من مجموعة فيديوهات تتحدث عن مقابلات تضم أحداثا غير حقيقية يتم تناولها بأسلوب ساخر.

وأطلق الشاب الأمريكي الذي يدعى جيمس باتيس قناته على "يوتيوب" وعاد عام 2017 لنشر فيديوهات جديدة عليها بعد فترة توقف، وكان حينها في الدراسة الجامعية.

وركز جيمس على الفيديوهات التفاعلية وبدأ يحقق مشاهدات تزايدت مع بدء نشر حلقات عن"المقابلات المزيّفة"، التي تتميز بطابع ساخر.

ويقول جيمس باتيس إن أول فيديو نشره حقق نحو 8 ملايين مشاهدة على "يوتيوب" وكان يتحدث عن حماية المنزل من اللصوص. ويقول الشاب الأمريكي إن فكرة إجراء مقابلة ساخرة تحتوي على الفكاهة ليست حكرا عليه وإنما سبقه إليها كثيرون، لكن الاختلاف يكون في كتابة النص والتصوير والأداء.